أمثال المولدين

دراسة تركيبية

د. رانيا فوزى سعد عيسى
مدرس العلوم اللغوية
بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

التاسع والثلاثون
يوليو ٢٠١٢م

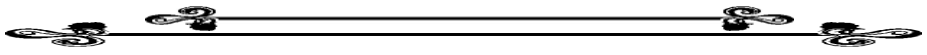

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير من أرسل رب العالمين سيدنا محمد وصلى الله عليه وسلم .. ثم أما بعد ..

إن الأمثال مرآة للأمم والشعور وتعبير عن تجارب الحياة والشعوب وخلاصة التجربة الإنسانية بكل والمثل بوصفه المعبر عن المجتمع يمكن من خلاله استجلاء خصائص ذلك المجتمع وكيفية تفكيره وكيفية تصرفه في المواقف والأحداث المختلفة وفي الحقيقة فإن المثل ظاهرة إنسانية عامة لا تختص بها حضارة ولا ثقافة بعينها ولا حتى مجتمع بعينه ، فكل حضارة تستخدم الأمثال بطريقتها للتعبير عن مواقف مختلفة ، فهناك الأمثال الخاصة بالحضارة العربية والأمثال الخاصة بالحضارة الغربية والحضارة الفارسية وغيرها .

والمثل جزء أصيل من الحضارة والثقافة العربية والإسلامية على السواء فقد استخدم العرب الأمثال لسوق العبر والتعبير عن مختلف الأحداث و المواقف التي مرت بهم عبر تاريخهم الطويل ، وكثير من الامثال العربية ارتبطت بمواقف مختلفة ، إما بحروب او عادات ومواقف اجتماعية ، والمثل العربي ينقسم إلى نوعين أو قسمين رئيسين هما المثل الفصيح والمثل العامي وكلاهما مهم ويمثل جانبا من أهم جوانب اللغة .

وقد تطور المجتمع العربي تطورا مهما عبر مراحله الزمنية المختلفة وقد عبرت أمثال كل مرحلة عن هذا المجتمع خير تمثيل ،فظهرت الأمثال الجاهلية القديمة والأمثال الإسلامية وأمثال المولدين.

واللغة هي الوعاء الحامل لهذه الحضارة والثقافة وهذه الأفكار ومن هنا اختلفت الأمثال من مرحلة زمنية إلى مرحلة اخرى ، بل إنها اختلفت من مجتمع لآخر وطبقة لأخرى.

وقد اخترت دراسة أمثال المولدين دراسة لغوية تركيبية لأسباب عدة ، أهمها :-

١- تعد دراسة التركيب النحوي من أهم مستويات التحليل اللغوي لأنها تقوم بالكشف عن خصائص الجملة وعن مدى التزامها بالقواعد النحوية .

٢- أن المثل واحد من التراكيب الخاصة التي تتميز بطابع التكثيف ، فالمثل يمثل حدثا اتصاليا كاملا رغم قصر حجمه الظاهري .

٣- اقتصر تحليل الأمثال على الأمثال العربية القديمة ولم يهتم البحث اللغوي ببحث أمثال المولدين وتحليل لغتها والكشف عما بها من خصائص .

وقد اختار البحث أن يلتزم بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يعمد إلى وصف الظاهرة اللغوية وتحليل عناصرها تحليلا لغويا .

وينقسم البحث إلى عدة مباحث :-

١- مفهوم المثل وخصائصه .

٢- أمثال المولدين .

٣- أنماط التراكيب .

٤- الأنماط التركيبية في أمثال المولدين .

وينتهي بخاتمة ما توصل إليه البحث من نتائج .

أولا : مفهوم المثل وسماته وخصائصه :

إن المثل أحد الأشكال الأدبية التي تعد مرآة صادقة للتعبير عن المجتمع بطبقاته كافة ، فالمثل يقدم خلاصة التجربة الإنسانية ولحضارية والثقافية والمجتمعية على السواء ، فمن خلاله يمكن استخلاص عادت المجتمع وتقاليده والطرائق المختلفة التي اتبعها أبناء هذا المجتمع للتعبير عن أفكارهم وكيفية تعاملهم مع المواقف المحتلفة ، والمثل تبعا لهذا لا يختص بحضارة أو بثقافة بعينها بل هو نتاج حضاري شامل فهناك المثل العربي والإنجليزي والفرنسي إلخ .. إن " المثل يمثل حكمة الشعب وتاريخه، وهو الصورة الصادقة لحياة الشعوب والأمم، فيه خلاصة الخبرات العميقة التي تمرست بها عبر أمد بعيد من حضارتها، وهو الخلاصة المركزة لمعاناتها وشقائها وسعادتها وغضبها ورضاها، نجد في طيّات الأمثال مختلف التعبيرات التي تمثل حياة مجتمعها وتصورات أفرادها بأساليب متنوعة. وقد قيل: إن ضرب المثل لم يأت إلا رد فعل عميق لما في النفس من مشاعر وأحاسيس؛ نتيجة للمؤثرات الشعورية التي اختفت في العقل الباطن، فجاء سلوكه تعبيرا عن عمق المؤثرات التي دعت إلى ضرب المثل." [١]

المثل إذن هو المعبر عن أحوال المجتمع وأفراحه واتراحه وهو الذي يقدم للأجيال التالية الخبرة الحياتية التي من خلالها ، يستطيعون عبور المواقف والأزمات المتشابهه .

ويعد المثل أحد الأشكال التعبيرية واللغوية التي تحمل دلالات حضارية وتحمل وجوها من المشترك في وعي العرب وتصوّرهم عن الكون وعن علاقات البشر ، فقد سجلوا في الأمثال شعورهم وتفكيرهم بتكثيف وإيجاز فيما يشبه القوانين النافذة أو السائرة فيلجأ الناس إليها لفهم الأحداث و الظواهر التي يواجهونها في حياتهم ففيها خلاصة الخبرة وأنماط الوعي المشترك العربي وتحولات المجتمع ، فالأجيال تتناقل الأمثال وتتوارثها لكنها في الوقت نفسه تخضعها – بوعي أو بدون وعي – إلى قليل أو كثير من التحويرات

والتغييرات من حقبة إلى أخرى إضافة إلى ما يستجد من أمثال تبدعها الذاكرة الجمعية في كل عصر جديد ، وهذا ربما يعلل تعدد صورة المثل الواحد وتجددها من حين لآخر مما أدى بكثير من القدامى إلى إطلاق تسمية (أمثال المولدين على هذه الصور الحديثة وهو ما يمكننا من وضع تصور واضح لطبيعة تلك الأمثال . [٢]

والمقصود بالتغييرات أو التحويرات التي تحدث على المثل أنه يتطور ويتغير تبعا لاختلاف اللغة المستخدمة في عصر من العصور ، فقد يحدث حذف لكلمة من الكلمات نتيجة لعدم تداولها في ذلك العصر أو ذاك ، تبعا لتغير اللغة التي تتغير بتغير المجتمع .

وأمثال المولدين من الأمثال التي عبرت عن تلك الحالة من التغير والتطور وهو ما عبر عنه أحد الباحثين بقوله أن المثل يتميز بوجود بعدين يعبران عنه بشكل واضح " الأمثال في حياة الشعوب لها بعدان : بعد سكوني وبعد متحرك ، وكلاهما مرتبط بالآخر أيّما ارتباط . فبالنسبة إلى البعد الأول : تبدو الأمثال مرآة الشعوب التي ترتسم فيها تجاربها ، وصفوة جزء كبير من حضارتها وأهميتها تتجلى في أن الزمن لا يكدّر صفو نقائها إلا نادراً ، فتنتقل عبر العصور حاملة معها وشم كل عصر معبرة عنه بصدق ، ناقلة آثاره إلى سواه دون تزييف أو تصنع .

وبالنسبة إلى البعد الثاني : نرى الأمثال ليست تتلقيًّاً فحسب ، بل تغدو قطباً فاعلاً في حياة الناس وفي كثير من المجتمعات والحقب التاريخية تصادر الأمثال دور الأيديولوجيا وتدخل في عصر الأنا الأعلى للفرد والجماعة فتفعل فيهما فعلها البليغ وتوجهها كما تشاء . [٣]

والظاهر من الكلام السابق أن المقصود بالبعدين السكوني والمتطور هما دلالات الأمثال التي تسير على نهج محدد من الثبات في عصرها وتظل تحمل الدلالة الأولى أو الأولية التي ارتبطت بها ولكن توظيف المثل – وهو هنا

٣

المقصود بالبعد المتحرك – لا يرتبط ببعد سكوني بل ينتقل من عصر إلى آخر ومن جيل إلى آخر وهو المقصود بالتطور . ويعد المثل معيارا لقياس تقدم المجتمع أو تخلفه لأن الأمثال تمثل " غُرس الحكمة ونبت الخبرة ومقياس الأدب " [٤] .

تعريف المثل :-

أ- معجمياً :-

تكاد المعاجم العربية تتفق في أغلبها حول معنى " المثل " والذي يعني " الشبيه والنظير والمثيل والعرض " وهو الشيء الذي يُضرَب لشيء مثلاً فيجعل مِثْلَه، وفي الصحاح: ما يُضرَب به من الأَمْثال. قال الجوهري :ومَثَلُ الشيء أَيضاً صفته .ويقال :مَثَلُ زيد مثَلُ فلان، إنما المَثَل مأْخوذ من المِثال والحَذْوِ، والصفةُ تَحْلِية ونعتٌ. ويقال :تمثَّل فلانٌ ضرب مَثَلاً، وتَمَثَّلَ بالشيء ضربه مَثَلاً. (٥) وقد أضاف المستشرق الألماني زيلهايم معنى " العرض في صورة حسية " (٦) . ويعني زيلهايم بقوله هو تمثيل لأمر حدث في الواقع بأمر وقع من قبل فكأن الحال هنا أصبح محسوساً .

ب- <u>اصطلاحا:</u>

تعددت التعريفات التي تناولت تعريف المثل من ناحية الاصطلاح وقد ربطت بين أدب الأمثال وأدب الحكمة **Wisdom Literature** " ٧ " . و " المثل " في الاصطلاح الأدبي هو ذلك الفن من الكلام الذي يتميز بخصائص ومقومات ، تجعله جنساً من الأجناس الادبية قائماً بذاته ، وقسيما للشعر والخطابة والقصة والمقالة والرسالة والمقامة . " (٨)

وقد تناول القدماء المثل بالتعريف في كثير من مؤلفاتهم واعتنوا به عناية خاصة لأنهم رأووا أنه نمط أدبي له سماته الخاصة التي تميزه عن الشعر والخطابة .ونجد ابن المقفع يعرف المثل بقوله " إذا جعل الكلام مثلا ، كان ذلك أوضح للمنطق وأبين في المعنى ، وآنق للسمع ، وأوسع بشعوب

الحديث " (٩) . كما عرفه أبو عبيد القاسم بقوله " هي حكمة العرب في الجاهلية والإسلام ، وبها تعارض كلامها ، فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال : إيجاز اللفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه " (١٠). وأنه وُضع " ليبيّن للناس تصرف الأحوال بالنظائر والأشباه " (١١) ، ويرى المبرد أن المثل " المثل مأخوذ من المثال وهو قول سائر ، يشبه به حال الثاني بالأول ، والأصل فيه التشبيه " (١٢) . ويقترب تعريف ابن عبد ربه من تعريف المبرد فيقول إنه : "وشي الكلام وجوهر اللفظ وحلى المعاني .. فهو أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة لم يسر شيء مسيرها ولا عمّ عمومها حتى قيل أسير من مثل " ١٣ .

ويلفت الفارابي في تعريفه إلى فكرة " العرفية " في قبول المثل من المجتمع فيقول " المثل ما تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه " حتى ابتذلوه فيما بينهم ، وفاهوا به في السراء والضراء ..." ١٤

ويُطلق لفظ "مثل" على "العبارة الموجزة الأدبية (Gonme) التي تدل على عقل واعٍ وتأمل بعيد وصفة ظاهرة في تنميق العبارة وتنسيقها".(١٥)

ويقترب من هذا التعريف ما ذكره الدكتور/ حسين نصَّار في تعريفه للمثل بأنه: "قطعة أدبية تُفسر كلامًا أو توضح عبارة أو تُظهر فكرة أو تحكي قصة خُرافية ذات معنى".(١٦) وقد عَرَّف أبو هلال العسكري المثل بقوله: "وأصل المثل: التماثل بين الشيئين في الكلام كقولهم "كما تُدين تُدان" مثل يُضرب لكل حالة فيها ظالم اقتص منه بقدر ظُلمه، ولتعدد الحالات تُضرب مثلاً؛ كمن أخذ شيئًا ليس له، ومن هو يتعمد إلحاق الأذى بآخر دون جريرة، ومن يسب أو يغتاب آخر، فيلحق بهؤلاء مثل ما ظلموا الآخرين".(١٧)

ويتميز المثل بأربع مزايا لا تجتمع لغيره في الكلام وهي "إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية، فهو نهاية البلاغة".(١٨) والمثل جملة موجزة ، بليغة ، متداولة ، محددة البنية ، فيها حكمة (١٩) .

ويتميز المثل بأنه نمط تركيبي ثابت فالمثل لا تُغيّر ألفاظه ، تذكيراً أو تأنيثاً ، إفراداً أو جمعاً ، فهو نمط لغوي يتميز بالثبات . ٢٠

كما أنه يتسم بسمات محددة أهمها " الإيجاز البليغ والاستعمال الشائع، والتشبيه، وجمال اللغة، والثبات، والاستعمال المجازي، وجودة الكناية، بالإضافة إلى أنه قابل للاستخدام فى سياقات مختلفة، غير أن علاقته بتلك السياقات خاضعة لقواعد دلالية خاصة ." (٢١) كما أنه يمتاز بكونه تركيبا لغويا ذو دلالة خاصة تُفهم من مجموع الألفاظ التي وضعت في تركيب خاص بها يتداوله الناس من دون تصرف فيه إلا قليل، ويُعدُّ قالبًا لفظيًا ثابتًا يُشبه الكلمات المركبة أو المنحوتة، ودلالة كل مثل تُفهم في إطار الثقافة التي ينشأ في ظلها، فالأمثال شديدة الارتباط بالأمم التي أنتجتها، وتفهم في سياق الموقف (٢٢) .

أمثال المولدين :-

تعد أمثال المولدين واحدة من النماذج اللغوية الجديرة بالبحث اللغوي ، ونعني بأمثال المولدين هذه المجموعة من الأمثال التي سارت على ألسنة المتكلمين من ذوي الأصول غير العربية ، وأطلق عليها الباحثون مصطلح أمثال المولدين تمييزا لها عن مثيلتها العربية الخالصة ، ويرى أحد الباحثين أن المقصود بأمثال المولدين تلك " الأمثال التي نشأت بعد عصور الاحتجاج والاستشهاد اللغوي " (٢٣) وفي هذا التعريف تحديد للبعد الزماني لأمثال المولدين وأنها ظهرت بعد عصور الاحتجاج اللغوي كما أن التعريف السابق يوضح أنها لم تكن من ضمن النماذج التي يتم استخدامها للتدليل على صحة الاستعمال .

وتعرّف هذه المجموعة من الأمثال بأنها " تلك الأمثال الجديدة المستحدثة ، التي جرت على ألسنة المستعربين ، مع بداية العصر العباسي الأول ، وهي أمثال لا يحتج بها في اللغة والنحو ، ولا يعني هذا عدم فصاحتها أو بلاغتها وإنما لأن أهلها ليسوا عربا خلصا " (٢٤)

وقد وضع الخوارزمي صاحب كتاب الأمثال المولدة قاعدة تفرق بين المثل العربي وأمثال المولدين فقال إنها:- " أمثال استحدثها مولدو العصر

وأنشاء الزمان ، وأبناء الدولة العباسية من أهل بغداد وغيرها من العراق ، ودمشق وذواتها من الحجاز، وهي قريبة إلى الفعم ، عذبة على اللسان ، مقبولة في القلب ، لا يجهلها العامة ، ولا يتكبر عليها الخاصة ، واكثرها مرسلة لا يُعرف أصحابها لإتيان الزمان على ذلك . " (٢٥)

وضع الخوارزمي أسسا محددة لامثال المولدين تفرقها عن نظيرتها من الأمثال العربية وجعل معيار السهولة والوضوح معيارا رئيسا لها كما أوضح الخوارزمي منهجه في جمع أمثال المولدين بقوله : " وإنما غايتنا في هذه الأمثال أن نلتقطها من أفواه الكتاب في الدواوين ، والتجار في الأسواق ، والغرباء في الأسفار ، والخلعاء في مجالس الطرب ، والمتكلمين في مجالس الجدل ، والشعراء في مواضع المبادهة والمناداة ، والملوك والعمال في مجالس الخلوة والمنادمة ، لما رأيناها في المحافل أجول وفي القلوب أعلق وبالوقت أليق " (٢٦) .

وتشتق لفظة المولد من الأصل الثلاثي (ولد) الذي يعني الواو واللام والدال: أصلٌ صحيح، وهو دليل النَّجْل والنسْل، ثمَّ يقاس عليه غيرُه.(٢٧) والمُوَلَّد المُحْدَثُ من كل شيء ومنه المُوَلَّدُونَ من الشعراء إنما سموا بذلك لحدوثهم(٢٨) فالمولد إذن ليس أصلا من جنس العرب على الرغم من التربية والنشأة وإنما هو طارئ حديث عليهم بحكم أصله غير العربي . (٢٩) كما أنهم أطلقوا على الكلام الذي يتحدث به هؤلاء الجماعة لفظ " المولد " لأنه كلام ليس من أصل لغتهم " (٣٠)

ويري د.حلمي خليل أن لفظ " المولد " أطلق أولا على الأشخاص الذين وجدوا بين العرب الخلص ثم اتسع استعماله فأطلق على " الكلام المحدث الذي اعتبره اللغويون القدماء غير أصيل في العربية " أي أن لفظة المولد أصبحت ترتبط بطبقة من الناس من ناحية ومن ناحية أخرى بنوع من الكلام (٣١)

وقد ورد لفظ المولدين عند غير لغوي من القدماء .وقد امتدح أبو عمرو بن العلاء المولد وقال بأنه كاد أن يأمر تلامذته بروايته والاحتجاج به (٣٢)

ويُرجع ابن رشيق تحفظ القدماء في الاحتجاج بكلام المولدين " لقلة ثقتهم بما يأتي به المولدون " (٣٣)

ويؤكد د. حلمي خليل استخدام القدماء للفظ المولد كمرادف للفظ المحدث وأن مدلول لفظ "المولد" كان في نطاق الحكم المعياري دون الوصف النظري أو التحديد النظري لكلمة المولد كمصطلح لغوي له مفهوم واضح .. (٣٤)

ولم يهتم اللغويون القدماء بدراسة التراكيب المولدة وانصب جل اهتمامهم على تحديد الألفاظ ومعانيها وأنها تنتمي إلى " المولد " أي المحدث من الكلمات . وهو ما أكده الدكتور حلمي خليل بقوله " انصب اهتمام القدماء بشكل عام على ملاحظة التوليد في الألفاظ أكثر منه في التراكيب " (٣٥)

وقد ارتبط مصطلح المولد عند القدماء بمعان أخري مثل التغيير والتحريف واللحن . وأدرجوا ضمن المولد " مظاهر التغيير اللغوي جميعا " (٣٦)

وهو ما ظهر جليا في رؤية " ثعلب " الذي قال بأن " التغيير هو كل شيء مولد " (٣٧) ، ويجدر هنا الإشارة إلى أن التوليد غير التغيير ، فالتغيير اللغوي ظاهرة عامة تشمل التغيير في الصيغ واللحن وغيرها من الظواهر اللغوية ، التي تعني برصد التغير على مستوى البنية الصوتية والصرفية . أما التوليد كما يراه المحدثون فهو " تغير في الدلالة مع الأخذ في الاعتبار البني الاشتقاقية والتركيبية بما لها من اتصال مباشر في إعطاء اللفظ أو التركيب دلالة جديدة لم تعرفها العربية القديمة ، فالمولد جزء من التغير اللغوي وليس العكس . (٣٨)

ويُعرف التوليد Neologism بأنه " ممارسة أو استعمال كلمات جديدة أو ابتكار كلمات وتعبيرات لغوية جديدة " (٣٩)

ويعرف الدكتور على عبد الواحد وافي المولد بقوله " بأنه ما استعمله المولدون على غير استعمال الفصحاء من العرب " . (٤٠)

وقد ارتبط مصطلح " التوليد " في الألسنية الحديثة بنظرية " تشومسكي " اللغوية " التوليدية التحويلية Transformational Generative Grammar التي اعتمد فيها على مذهب الثنائية في اللغة ويُعرف التوليد

ضمن هذا الإطار بأنه " قدرة المتكلم على إحداث جمل وتراكيب غير محدودة ، نظريا ، من عدد محدود من الوحدات اللغوية وبتطبيق قواعد نحوية محددة " (٤١)

فالتوليد طبقا للنظرة السابقة يعني الإنتاجية وقدرة ابن اللغة على إنتاج عدد لا نهائي من الجمل والتراكيب الصحيحة نحويا .

والتوليد طبقا لهذه النظرية يختلف عن مفهوم التوليد لدى القدماء الذي يعني التغيير اللغوي على إطلاقه .

وما يعنينا في هذا البحث ثبات مصطلح " المولدين " للدلالة على أفراد المجتمع من غير الأصول العربية.

ويمثل المولدون نموذجا لغويا جديرا بالدراسة والبحث ، ومن هنا وقع الاختيار على أمثال المولدين ، التي لم تلق اهتماما يتناسب مع دور المولدين في اللغة والأدب العربي . فالأمثال المولدة " هي نتيجة طبيعية لاختلاط الأمم والشعوب ، وامتزاج الثقافات والحضارات والعلوم والآداب المختلفة ، كما أنها تشكل مادة مختلفة عن الأمثال العربية القديمة المألوفة للدارسين لفظا ومعنى وأسلوبا ، وهي تصور ألوانا من حياة المجتمع العربي وأفكاره وسلوكه ، وفلسفته في الحياة ، بعد أن اختلط العرب بالأعاجم ، ونشأ عن هذا الاختلاط ألوان من الفكر الاجتماعي ، تعبر عنها أمثال المولدين أصدق تعبير " (٤٢)

ولأن المثل نمط خاص من التراكيب فقد رأت الباحثة أن تدرس تلك الطائفة من الأمثال دراسة تركيبية للكشف عن التراكيب التي جاءت عليها تلك الأمثال وإلى أي مدى التزمت بالمعايير اللغوية .

وتعد دراسة التركيب اللغوي واحدة من أهم مستويات الدرس اللغوي الحديث ، فالتركيب النحوي Syntax ، يهتم بدراسة كيفية تعاقب العناصر المكونة لجملة ما (٤٣) كما أنه يهتم بدراسة التراكيب المختلفة للجملة وتمييز تلك التراكيب الواحد عن الآخر والكشف عن خصائص كل تركيب منها . ويقوم الباحث في المستوى التركيبي بالتركيز على " الجملة وتركيبها وما يطرأ عليها من تقديم وتأخير وحذف وزيادة وغير ذلك (٤٤)

ويعتمد التركيب بشكل رئيس على " النحو " الذي يمكن الباحث من فهم الجمل وتحليلها تحليلا لغويا يكشف عن خصائصها وأجزائها المختلفة ، ويكشف عن العناصر التي تركبّها ، وترابط هذه العناصر بعضها ببعض . (٤٥)

والتركيب هو المسؤول عن ربط عناصر الجملة الواحدة في بنية واحدة بحيث لا تنفصم عراها (٤٦) ولا يحدث أي خلل لبناء أي جملة من الجمل مما يمنح الجملة صفة الارتباط على المستويين النحوي وبالتالي الدلالي .

والتركيب طبقا للنظرة السابقة يعتمد بشكل رئيس على الجملة والتي تعرف بأنها ما يحسن السكوت عليها وتجب بها فائدة للمخاطب»(٤٧)

كما عرفها اللغويون المحدثون بأنها «البند النحوى الأخير فى الهرمية النحوية "Grammatical Hierarchy" ومعنى هذا أن الجملة قابلة للتقسيم إلى بنود أصغر منها ولكنها ليست جزءًا من بند آخر فى هذه الهرمية»(٤٨) فالجملة هى الوحدة النحوية الكبرى أو بالأحرى هى وحدة النظام اللغوى ككل(٤٩)

وقد لفت الدكتور "محمد حماسة" إلى أن تعريف النحويين للجملة يرتكز على أمرين أساسيين هما :

أ- استقلال اللفظ بنفسه أو حسن السكوت عليه.

ب- إفادته للمعنى أو وجوب الفائدة للمخاطب.

ووجوب الفائدة للمعنى مقرونة بحسن السكوت على نهاية اللفظ (٥٠)

وقسم العلماء الجملة إلى أقسام مختلفة كالجملة «الاسمية والفعلية والظرفية ... إلخ» (٥١) ، فابن هشام على سبيل المثال قسم الجملة إلى «اسمية وفعلية وظرفية كما قسمها إلى جملة صغرى وجملة كبرى»(٥٢)

ويُعنى بالجملة الصغرى Minor Sentence، الجملة التى تكونت فى شكل يختلف عن الجملة الكبرى أى أنها لا تتكون من تركيب مستقل. أما الجملة الكبرى Major Sentence، فهى ما تكونت من تركيب مستقل واحد على الأقل يتألف من طرفين أولهما المسند إليه وثانيهما المسند»(٥٣)

ويذكر "الأزهر الزناد" تقسيمين للجملة هما :

أ- جملة نظام System Sentence وهو شكل الجملة المجرد الذى يولد جميع الجمل الممكنة أو المقبولة فى نحو لغة ما.

ب-جملة نصية Text Sentence وهى الجملة المنجزة فعلاً فى المقام(٥٤)

والنوع الأول من الجمل يُقصد به الإطار النظرى التقديمى المجرد الذى يقوم عليه بناء آلاف الجمل المقبولة نحويًا ودلاليًا فى لغة ما وغالبًا ما تكون هذه الجمل مستقلة بذاتها.

أما النوع الثانى، فيتعلق بالجمل التى تتصل بعوامل متعددة تحدد معناها كالعلاقة بين قائلها ومستقبلها، والمقام الذى قيلت فيه وعلاقتها بالجمل الأخرى فى النظام ومدى تأثيرها على الآخرين أى أن هذا النمط الجملى لا يمكن فهمه إلا «بإدماجه فى نظام الجمل فيعطى دلالته من خلال الاتساق والانسجام»(٥٥

وإلى جانب تقسيم الجملة إلى عدة أنماط فقد وضع العلماء عدة ضوابط ومعايير لتصنيفها كالبساطة والتجريد والتركيب والترتيب وغيرها(٥٦

من هنا جاءت أهمية المستوى التركيبي في الدرس اللغوي ، فهو يفحص العلاقات بين عناصر الجملة الواحدة ويعتمد التركيب بشكل رئيس على علاقة " الإسناد " بين عناصر الجملة الواحدة ، فالتركيب لا يكون مفيدا إلا إذا ورد على صورة خاصة من التأليف فلابد أن يكون لكل كلمة تعلق بالأخرى على السبيل الذي يفيد الكلام (٥٧)

وتنقسم التراكيب في اللغة العربية إلى تراكيب إسمية وتراكيب فعلية وتراكيب خاصة .

فالجملة تنقسم إلى :-

الجملة الفعلية Phrase Verbale وهي التي تبدأ بفعل وهي مكونة من عنصرين الأول الفعل (المسند) والثاني الفاعل (المسند إليه) وهي نوعان: جملة ذات ترتيب اعتيادي وأخرى ذات ترتيب مخالف (تقديم الفاعل على الفعل وتقديم المفعول على الفاعل من وجهة نظر بلاشير)

٢.- جملة اسمية Phrase Nominale وهي التي تبدأ باسم وهي مكونة من عنصرين الأول المبتدأ (المسند إليه) والثاني الخبر (المسند) وهي نوعان : جملة ذات ترتيب اعتيادي وأخرى ذات ترتيب مخالف (تقديم الخبر على المبتدأ).(٥٨)

وستقوم الباحثة بتحليل التركيب النحوي لأمثال المولدين تحليلا لغويا ، تهدف إلى الكشف عن أنماط التركيب في تلك الأمثال وأنواعها المختلفة والكشف عما بينها من علاقات .

وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة متنوعة من الكتب التي تناولت الأمثال وأخذت منها الأمثال الخاصة بالمولدين وقد قامت بحصرها فيما يتجاوز الألفي مثل . وقد حصرت الباحثة الأنماط التركيبية لتلك الأمثال وسنعرض لنماذجها المختلفة . وقد اعتمدت في البحث على مجموعة من أهم كتب الأمثال لجمع أمثال المولدين وحصرها وكان منها ما هو متفرق على هيئة إشارات أو ملحقات كمجمع الأمثال للميداني ومنها ما خُصص بأكمله لأمثال المولدين ككتاب " أمثال المولدين للخوارزمي " .

وفيما عرض لأهم الكتب التي اعتمدت عليها في جمع الأمثال :-

١- مجمع الأمثال للميداني والذي خصّص فيه ملحقاً وراء كل باب من الأبواب لأمثال المولدين .

٢- أمثال المولدين للخوارزمي وهو مخصص بأكمله للأمثال التي قالها المولدون .

٣- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة لأبي الحسن الأصبهاني . وقد خصص فيه بابا كاملا للأمثال التي قالها المولدون والتي جاءت على صيغة (أفعل) .

٤- نثر الدر للوزير الكاتب أبي سعد منصور بن الحسين الآبي .

٥- رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة ، للطالقاني . وغيرها مما تناثر في كتب الأمثال المختلفة .

وقد تجاوزت أمثال المولدين الألفي مثل مما أدى إلى تنوع التراكيب في تلك الأمثال .

الجانب التطبيقي : أولاً الجملة الإسمية :

تعدَّ الجملة هي المدار الذي تدور حوله دراسة التراكيب النحوية والجملة Sentence هي الوحدة الرئيسة ضمن هذا الإطار وكي يفهم هذا البناء التركيب لابد من تحليل " بناء الجملة تحليلاً لغوياً يكشف عن أجزائها ويوضح عناصر تركيبها ، وترابط هذه العناصر بعضها مع البعض الآخر بحيث تؤدي معنى مفيدا ويبين علائق هذا البناء ووسائل الربط بينها والعلامات الخاصة بكل وسيلة من هذه الوسائل " (٥٩) . ومن هنا جاءت أهمية دراسة تراكيب الجمل وتحليلها ومعرفة العلائق التي تربط هذا التركيب أو هذا البناء . وتقوم بنية الجملة في اللغة العربية على وظيفتين هما

الدعامة الأساسية في أي جملة من الجمل ألا وهما " المسند Subject والمسند إليه Predicate " وقد عرفهما سيبويه بقوله " ما لا يغني واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدا ، فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه " ٦٠ والمسند إليه في الجملة " يجب أن يكون اسما سواء أكان في الجملة الإسمية أم في الجملة الفعلية ، فالاسم هو المحور الأساسي في تكوين أركان الجملة " ٦١

وينقسم التركيب بحسب شكل المسند إلى قسمين :- (٦٢)

١- التركيب الاسمي :-

ويتألف من الأشكال الآتية :-

- شكل غير فعلي قد يكون كلمة أو عبارة أو تركيبا متضمنا .
- تركيب فعلي متضمن .
- عبارة مؤلفة من ظرف وكلمة اسمية . أو عبارة مؤلفة من حرف جر وكلمة اسمية .

٢- التركيب الفعلي :-

ويتألف من كلمة فعلية . ويقوم التقسيم السابق لوحدات التركيب على ما رجحه جمهور النحاة القدامى من تقسيم الجملة إلى أربعة أقسام " فعلية ، واسمية ، وشرطية وظرفية .

أولا:- التركيب الاسمي :-

ونعني به الجملة الاسمية المكونة من المسند والمسند إليه وهما ركنان رئيسان في أي تركيب للجملة الاسمية ودون وجودهما يحدث خلل في فهم التركيب أو الكلام ويتوقف الاتصال اللغوي بين المتلقين .

والمبتدأ هو الاسم الذي يقع في أول الجملة لكي نحكم عليه بحكم ما ، وهذا الحكم الذي نحكم به على المبتدأ هو الذي نسميه الخبر فهو الذي يكمل الجملة ويتمم معناها (٦٣) .

تتنوع أنماط الجملة الإسمية في أمثال المولدين وتأخذ أشكالاً متنوعة تتدرج من الجملة الإسمية البسيطة المكونة من مبتدأ وخبر ثم تتوسع في بنيتها التركيبية . وتنقسم إلى الجملة الاسمية البسيطة المكونة من المبتدأ

وخبره ، والجملة المكونة من مبتدأ وله مرفوع سد مسد الخبر والجملة الاسمية المنسوخة (٦٣)

وقد رصد البحث تلك الأنماط وحصرها فيما يلي :-

- المبتدأ :-

وهو الركن الأول الذي يشكل دعامة الجملة الاسمية والمكون الرئيس لها ، والمبتدأ هو "الاسم العاري من العوامل اللفظية غير الزائدة ، مخبرا عنه أو وصفا أو رافعا لمستغنى به " ٦٤ والمبتدأ وظيفة إفرادية لأنه مسند إليه ومحدث عنه ولابد أن يكون اسماً ولا يمكن أن يكون جملة (٦٥) وإذا حدث وجاء على هيئة جملة فإنها تؤول بوصفها كلمة واحدة على سبيل الحكاية أو الحذف أو المصدرية (٦٦) .

وينقسم المبتدأ إلى قسمين :- (٦٧)

أ- مبتدأ يحتاج إلى خبر .

ب- مبتدأ لا يحتاج إلى خبر وإنما يحتاج إلى مرفوع يُكتفى به .

- صور الابتداء :-

تنوعت الصور التركيبية للمبتدأ في بنية المثل المولد ويمكن حصرها فيما يلي :-

١- المبتدأ اسم صريح + الخبر

وفيها يرد المبتدأ على صورته الأصلية " معرفاً بأل " وسنطلق علي هذه الصورة مصطلح الجملة النواة أو الرئيسة وتتكون من المبتدأ (اسم معرف بأل التعريف + الخبر (اسم نكرة) ومن أمثلة هذه الصورة :-

١- الوفاء عزيز (٦٨)

٢- المراء لوم (٦٩)

٣- الحركة بركة (٧٠)

٤- الاستقصاء شؤم (٧١)

٥- الوقفة عطفة ٧٢

٦- المحنة منحة (٧٣)

شكلت الصورة السابقة الجملة النواة Kernal Sentence في أمثال المولدين والتي يتوسع منها بعد ذلك في تركيب المثل ومن ذلك ما نجده في المجموعة التالية من الأمثال إذ نجد أن تركيب الجملة قد وُسع باستخدام (حرف العطف) ويمكن أن نطلق على هذه الصورة مصلح "الجملة المتوازية " أو التوسيع باستخدام التوازي .

المبتدأ (اسم معرف بأل التعريف + الخبر اسم نكرة + و عطف + اسم معطوف)

١- الجالب مرزوق والمحتكر ملعون(٧٤)
٢- الكافر موقى والمؤمن ملقي(٧٥)
٣- الكرم فطنة واللؤم تغافل (٧٦)
٤- الدنيا قروض و مكافأت(٧٧)
٥- الكنى منبهة والأسامي منقصة (٧٨)

ونلاحظ أن الربط في الصورة السابقة قد اعتمد على علاقة الإسناد بين المبتدأ وخبره ، كما حدث التطابق بين عنصري الإسناد من حيث النوع والعدد والرتبة .

الصورة الثالثة :- وجاءت هذه الصورة على النحو الآتي (المبتدأ (اسم معرف بأل التعريف) + شبه الجملة (متعلق بمحذوف خبر)

١- الرجال بالأموالِ (٧٩)
٢- الجيد بثمنه (٨٠)
٣- الناس بالناس (٨١)

٢- <u>المبتدأ ضمير :-</u>

ويأتي المبتدأ في هذا التركيب على صورة (ضمير) ويعرف الضمير بأنه " كلمة تحل محلّ اسم لتشير إلى شخص أو شئ سبق ذكره أو عُرف من سياق الكلام (٨٢) أو أنه " الكنايات والإشارات التي يشار بها إلى المتكلمين والمخاطبين والغائبين "٨٣. وقد جرى النحاة على اعتبار الضمائر أسماء ، إلا ما استثنوه من بينها وعدوه حرفا مثل كاف الخطاب التي تلحق أسماء الإشارة وأسماء الأفعال ٨٤) وقد تنوع استخدام المولدين للضمائر في أمثالهم

" بوصفها مبتدأ " ما بين ضمائر الحضور وضمائر الغياب .ومن ذلك ما نجده فيما يلي :-

الصورة الأولى (المبتدأ (ضمير منفصل " أنا" + و عاطفة + ضمير منفصل للغياب " هو " + الخبر "اسم علم" + و عاطفة + اسم معطوف .

- أنا وهو طلحة والزبير (٨٥)

الجملة النواة في التركيب السابق كان من المفترض أن تكون " أنا طلحة " ولكنها وسعت باستخدام عنصر العطف في ركنيها المبتدأ والخبر .

- الصورة الثانية للضمير :- (ضمير منفصل أنا + جار ومجرور + الخبر (أفعل) + جار ومجرور + جار ومجرور)
- أنا به أشبهُ من بكر بتميمٍ (٨٦)
- نلاحظ إطالة الجملة الاسمية بمجموعة من العناصر التوسيعية فالجملة تبدأ بالضمير المنفصل أنا ثم يحدث الفصل بين المبتدأ وخبره " أشبه " الذي جاء على صيغة " أفعل " التي أطالت التركيب هي الأخرى .

وتتشكل الصورة الثالثة للضمير من (ضمير منفصل + (الخبر معرف بالإضافة) .

- أنا تراب قدميك (٨٧)

والتركيب هنا قد أُطيل باستخدام علاقة الإضافة بين عناصر الخبر " ترابُ (المضاف) و (قدم – المضاف إليه و هو مضاف أيضا و (الكاف) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

الصورة الرابعة للضمير (ضمير منفصل + جار ومجرور (اسم مضاف) + مضاف إليه)

- نحن على صيحة الحُبلى – (٨٨)

الصورة الخامسة :- (ضمير + خبره (اسم علم) وقد وسعت عناصر التركيب باستخدام واو الاستئناف والجملة المكونة من (لكن + اسمها + خبرها + النعت + مفعول به (معمول الذابح)

– أنت سعد ولكنك سعد الذابح المولدين (٨٩)

الصورة السادسة (ضمير منفصل + الخبر جملة فعلية (فعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول به) + شبه جملة (مصدر + مصدر مؤول + (جملة الصلة)

– أنت تلحس السماء قبل أن ترى ما تريد (٩٠)

الصورة السابعة (ضمير منفصل للغياب + الخبر (أفعل) وجار ومجرور + تمييز

– هو أبعدُ منه همةً (٩١)

الصورة الثامنة (ضمير منفصل للغياب + جار ومجرور + مضاف إليه + الخبر (نكرة) + و العطف + ضمير محذوف + جار ومجرور + مضاف إليه+ الخبر (نكرة) وقد وسعت الصورة السابقة باستخدام العطف والضمير المحذوف .

– هو من كل رق رقعةٌ ومن كل قدر مغرفة (٩٢)

الصورة التاسعة (ضمير منفصل + الخبر (أفعل) + جار ومجرور + جار ومجرور + جار ومجرور)

وقد وسعت الصورة السابقى باستخدام المجرورات المتتالية .

– هو أهون علينا من قعيس على عمّته (٩٣)

الصورة العاشرة (ضمير منفصل + الخبر (اسم نكرة) +جملة فعلية (نعت) ونلاحظ أن الجملة قد توسعت عناصرها باستخدام (الجملة الفعلية) التي وصفت الخبر .

هي جدة تقضي العدة (٩٤)

الصورة الحادية عشرة (ضمير منفصل للغياب + الخبر (معرف بالإضافة)

– هم أبناء الدهاليز . (٩٥)

اتسمت تلك الصورة بسمات عدة أهمها (تنوع الضمائر المستخدمة ، فجاءت ضمائر المتكلم (أنا–أنت–نحن) وضمائر الغياب (هو – هي – هم) وحدث تطابق بين المسند والمسند إليه من ناحية العدد والنوع ولم يلتزم المولدون بالرتبة في هذا التركيب فحدث فصل بين المسند والمسند إليه (بشبه

الجملة) كما ورد في الصورة الأولى والصورة السابعة . كما أن الخبر لم يلزم حالة الإفراد في كل الحالات فجاء (جملة وشبه جملة) كما في الصورتين الرابعة والسادسة وكذلك جاء الخبر (مشتقا على صيغة أفعل) كما جاء في الصور الثانية والسابعة والتاسعة .

٣-<u>المبتدأ معرف بالإضافة :-</u>

ويتكون هذا التركيب من (مبتدأ (نكرة) (مصدر) أضيف إلى اسم انكرة فعرف بالإضافة وجاءت هذه الصورة في أمثال المولدين على النحو الآتي :- (مبتدأ نكرة معرف بالإضافة + (مضاف إليه) + جملة الخبر جملة فعلية فعلها مضارع .

١-ترك ادعاء العلم ينفي عنك الحسد (٩٦)

الصورة الثانية (مبتدأ معرف بالإضافة + الخبر (أفعل) + جار ومجرور (مضاف) + مضاف إليه

٢-ترك الذنب أيسر من تكلف الاعتذار (٩٧)

الصورة الثالثة :- (مبتدأ معرف بالإضافة + الخبر (نكرة + جار ومجرور)

٣-طول التجارب زيادة في العقل (٩٨)

الصورة الرابعة (مبتدأ معرف بالإضافة + الخبر (شبه جملة)

٤-ترك المكافأة من التطفيف (٩٩)

٥-طريق الحافي على أصحاب الرجال وطريق الأصلع على أصحاب القلانس ١٠٠

وقد جاء المبتدأ في الصورة السابقة (نكرة) ولأنه لا يجوز الابتداء بنكرة فقد أضيف إلى (معرفة) فجاز الابتداء به ونلاحظ أن التركيب قد وسع عن طريق التطويل في خبره فجاء تارة (جملة فعلية – وأخرى مشتق) كما جاء الخبر شبه جملة .

٤-المبتدأ اسما للإشارة :-

وفي هذه الصورة يأتي المبتدأ اسماً للإشارة ومن أمثلته في أمثال المولدين :-

١- هذا أحر من بكاء الثكلى ١٠١
٢- هذا أرخص من التمر بالبصرة (١٠٢)
٣- هذا واحد أمه ٦٦ (١٠٣
٤- هذا لا يقع عليه قيمة ١٠٤
٥- هذا شيء قد ضربت به ١٠٥
٦- هذا من فراريج الذبح ١٠٦

جاء المبتدأ (اسم اشارة هذا) وتنوع خبره في الأمثلة السابقة فجاء الخبر مشتقا (أفعل) في المثالين الأول والثاني ، وجاء الخبر مضافا في المثال الثالث . بينما جاء الخبر جملة مضارعة منفية في المثال الرابع ، وجاء الخبر نكرة في المثال الحامس ووسعت الجملة عن طريق الجملة الفعلية المحققة بقد . كما جاء الخبر في الصورة السادسة (شبه جملة) .

٥-المبتدأ اسما للموصول :-

وجاء المبتدأ اسماً للموصول وكانت الصورة التركيبية له كالآتي (ما + فعل مضارع + الفاعل (جملة الصلة لا محل لها) + الخبر جملة فعلية) والشكل الثاني (ما + فعل ماض + فاعل (جملة الصلة لا محل لها) + أداة الربط الفاء + جملة اسمية (مبتدأ + خبر) .

- ما صنع الله فهو خير ١٠٩

٦-المبتدأ (اسم مجرور بحرف جر شبيه بالزائد + الخبر)

وقد يرد المبتدأ في صورة " اسم مجرور بحرف الجر شبيه بالزائد " (رب) ورب حرف يفيد التكثير والتقليل حسب ما تدل عليه القرائن في الجملة ، ولذلك عدَّها النحاة حرفا شبيها بالزائد لأنه يفيد معنى جديدا ، وهو التكثير أو

التقليل ، لكنه لا يتعلق بشيء ، لأن المعنى الجديد ، لا يحتوي الحدث كما يحتويه الزمان والمكان وهي تزاد – غالبا– قبل الاسم الظاهر النكرة ١١٠)
ويكون تركيبها كالآتي (رب حرف جر شبيه بالزائد + مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد + الخبر .

١– رب صبابة غُرست من لحظة ١١١
٢– رب واثق خجل ١١٢
٣– رب صديق يؤتى من جهل ١١٣
٤– رب مزح في غوره جد ١١٤
٥– رب حرب شبت من لقطة ١١٥
٦– رب مستعجل لأذية ومستقبل لمنية ١١٦

وقد جاءت صورة أخرى لرب في أمثال المولدين إذ دخلت عليها (ما) الكافة فأبطلت عملها وفتحول عملها وأصبحت الجملة الداخلة عليها جملة فعلية ومن أمثلة هذه الصورة في أمثال المولدين :– ١١٧

رُبَّمَا شَرِقَ شارِبُ المَاءِ قَبْلَ رِيِّهِ
رُبَّمَا أَصْحَبَ الحَرُونُ
رُبَّمَا غَلاَ الشَّيْءُ الرَّخِيصُ
رُبَّمَا اتَّسَعَ الأَمْرُ الَّذِي ضَاقَ
رُبَّمَا صَحَّتِ الأَجْسَامُ بِالعِلَلِ

نلاحظ أن ما قد أبطلت عمل (رب) في الأمثلة السابقة والتزم التركيب شكلا واحدا في (رب +ما الكافة + فعل ماض + الفاعل + وما يلحقه) .

٧- المبتدأ مشتق :-

١- صيغة اسم الفاعل من الثلاثي :-

- السالم سريعُ الأوبة ١١٨

٢- صيغة (مستفعل)

- مستودِع الذئب أظلمُ ١١٩

مستودَعُ السرَ أنت . ١٢٠

٣- المستقرض من كيسه يأكل١٢١

٤- خصيم الليالي والغواني مظلم ١٢٢

وتكونت الصورة الأولى من مبتدأ مشتق (اسم الفاعل) الثلاثي (السالم) والخبر جاء معرفا بالإضافة . أما الصورة الثانية فجاء اسم الفاعل مشتقا فيها من الفعل الرباعي (استودع) عامل والذئب مفعول به + الخبر جاء مشتقا على وزن أفعل . أما الصورة الثالثة فقد جاء المبتدأ مشتقاً بصيغة (اسم المكان) وجاء معرفا بالإضافة والخبر جاء ضميراً . وجاءت الصورة الرابعة مبتدأ مشتقا على وزن (فعيل) صيغة مبالغة .

٨- المبتدأ (صيغة فلان)

١- فلان رأس الجريدة (١١٨)

٢- فلان نكتة المسألة (١١٩)

٣- فلان بيت القصيدة (١٢٠)

٤- فلان عين القلادة (١٢١)

٥- فلان رأس التخت (١٢٢)

٦- فلان أول الحساب (١٢٣)

٧- فلان (لا يعقد الحبل) ولا يحوك المحجن ولا يصلح لشيء (١٢٤)

٨-فلان يريد الناطف ويريد الحديد (١٢٥)
٩-فلان ينصح نصيحة السنور للفأر (١٢٦)
١٠- فلان يقيس الملائكة بالحدادين (١٢٧)
١١- فلان يسف التراب ولا يمضغ لأحد (١٢٨)
١٢- فلان يتيه على الفلك (١٢٩)

وهذه الصيغة من الصيغ اللافتة للنظر في أمثال المولدين ، فالمثل أو التركيب يبتدأ بقولهم (فلان) ثم يأتي الخبر المتمم له . والدلالة المستخلصة من هذا التركيب أن كلمة فلان (تستبدل) في سياقات عدة باسم علم فيتغير بناء المثل في بدايته (المبتدأ) ويظل الخبر المتمم له على حاله .

٩- المبتدأ نكرة :-

الأصل في المبتدأ أن يكون نكرة ولكنه قد يأتي نكرة في مواضع معينة حددها النحاة ووضعوا قواعد خاصة بها واشترطوا في الابتداء به أن يكون فيه " فائدة فإذا انعدمت الفائدة امتنع الابتداء به " .(١٣٠)

مواضع الابتداء بالنكرة :-

١-أن يكون المبتدأ كلمة من كلمات العموم مثل (كل ومن وما)
٢-أن يسبق باستفهام .
٣-أن يكون المبتدأ نكرة مختصة عن طريق (الوصف – التصغير – مضافة إلى نكرة) .
٤-أن يتعلق بها معمول .
٥-أن يقع المبتدأ بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط .
٦-أن يكون المبتدأ كلمة دالة على الدعاء .
٧-أن يقع بعد لولا . (١٣١)

ومن صور الابتداء بالنكرة في أمثال المولدين :-

١- كل مبذول ممنوع (١٣٢)
٢- كل ممنوع متبوع (١٣٣)
٣- كلكم طالب صيد (١٣٤)
٤- كل كلب في داره نباح (١٣٥)
٥- بعض الحلم ذل والصدق أحيانا معجزة (١٣٦)
٦- ويل للشعر من رواة السوء . (١٣٧)
٧- ويل للغواني من بنات العم والخال . (١٣٨)
٨- سواء قوله وبوله (١٣٩) .

المبتدأ في الأمثلة السابقة (نكرة) اسم من أسماء العموم (كل + بعض) وقد التزم التركيب فيه لفظ العموم الذي أضيف إلى اسم نكرة في المثالين الأول والثاني وتبعه الخبر ، وأضيف إلى الضمير المتصل (كم) في المثال الثالث وكان خبره معرفا بالإضافة ، والمثال الرابع جاء الجار والمجرور ثم الخبر تاليا . وفي المثال الخامس جاء لفظ (بعض) مضافا إلى معرفة ، أما في المثال السادس فقد جاء المبدأ نكرة مسبوقا بالاستفهام ، وفي المثال السابع جاء المبتدأ نكرة بعد لولا ، وفي المثالين الثامن والتاسع كان المبتدأ نكرة " صيغة "ويلٌ " الدالة على الدعاء .

٥- <u>المبتدأ نكرة مؤخرة والخبر شبه جملة مقدم :-</u>

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ولكنه قد يجيء نكرة إذا تقدم عليه الجار والمجرور ومن أمثلة ذلك :-

١- به حرارة (١٤٠)
٢- للملوك بداوت (١٤١)
٣- في رأسه خيط (١٤٢)
٤- لكل جديد لذة (١٤٣)
٥- لكل حي أجل (١٤٤)
٦- لكل داء دواء (١٤٥)

٧- لكل عمل ثواب (١٤٦)
٨- لكل قديم حرمة (١٤٧)
٩- لكل كلام جواب (١٤٨)
١٠- لنا إليه حاجةُ الديك إلى الدجاجة (١٤٩)

تقدم الخبر (شبه الجملة في الأمثلة السابقة على المبتدأ النكرة ولم توسع أي من عناصر التركيب ولزم نمطين الأول (الجار والمجرور المكون من حرف الجر + الاسم المجرور + المبتدأ النكرة) والثاني (الجار والمجرور المكون من المضاف والمضاف إليه ثم المبتدأ النكرة) . وقد وسع هذا التركيب في المثل العاشر فجاء الجار والمجرور " لنا " ثم تبعه جار ومجرور " إلى " ثم المبتدأ المعرف بالإضافة " حاجةُ الديك " ثم الجار والمجرور .

حذف المبتدأ :-

قد يأتي المبتدأ محذوفاً في بعض المواضع ، وذلك على الرغم من ضرورة الابتداء به ، ولكنه يحذف في حالة وجود دليل دلّ عليه . والمبتدأ قد يحذف جوازا وقد يحذف وجوبا ، ويحذف المبتدأ جوازا في حالة وجود دليل سياقي أو حالي دل عليه ، كما في حالة الإجابة عن الاستفهام متى السفر ؟ تكون الإجابة : غداً خبر لمبتدأ محذوف جوازا، والتقدير سفري غدا واستدل عليه من سياق الكلام .

ونجد أمثلة لحذف المبتدأ في أمثال المولدين كما في قولهم :-

١- قفل على خربة (هو) (١٥٠)
٢- قرد قد تعشى قلية (١٥١)
٣- تيس في سفينة (١٥٢)
٤- ملح على جرح (١٥٣)
٥- بصيرٌ له قراباتٌ باليمن (١٥٤)

حذف المبتدأ في الأمثلة السابقة واستدل على الحذف لأنه لا يجوز الابتداء بالنكرة ويكون التقدير لضمير محذوف (هو) وكل من (القفل) و (القرد) و (التيس) و (الملح) و (بصير) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .

وقد يأتي حذف المبتدأ واجبا في مواضع محددة كأسلوب المدح والذم وأن يكون مبتدأ للقسم أو مبتدأ للاسم المرفوع بعد لاسيما .

ولم نجد في أمثال المولدين بعد دراستها سوى موضع واحد لحذف المبتدأ وجوبا وذلك في أسلوب (المدح والذم).

كما في قولهم :-

٦- بئس الشعارُ الحسدُ . (١٥٥)

٧- ونعم المؤدب الدهر . (١٥٦)

ولـ (نعم) وجهان في الإعراب الأول أن يكون (الحسد والدهر) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ويكون التقدير بئس الشعار هو الحسد ونعم المؤدب هو الدهر) والوجه الثاني (أن يعرب " الحسد " والدهر " مبتدأ مؤخرا " ولكننا يعنينا في هذا الموضع الوجه الإعرابي الأول .

<u>التقديم والتأخير :-</u>

قد يتقدم الخبر على المبتدأ ومن أمثلة ذلك :-

١- تاج المروءة التواضع .(١٥٧)

٢- رأس الدين المعرفة . (١٥٨)

٣- شر السير الحقحقةُ الدرة . (١٥٩)

٤- علامة العي السفه (١٦٠)

الأصل في التراكيب السابقة أن يتقدم المبتدأ المعرفة (التواضع – المعرفة – الحقحقة – السفه) ويكون الخبر المتمم له هو الخبر المعرف بالإضافة ويجوز في هذا التركيب أن يكون مكونا من مبتدأ مضاف إلى معرفة وخبر .

<u>ثانيا :- الخبر</u>

الخبر هو الركن الثاني من أركان التركيب الاسمي وهو المتمم للمعنى وبدونه يتوقف حدوث تمام المعنى ولا يحدث الاتصال اللغوي والخبر يأتي مرفوعا والعامل فيه هو المبتدأ وينقسم الخبر إلى ثلاثة أقسام أولها الخبر المفرد ، والخبر الجملة (وتنقسم إلى جملة اسمية أو جملة فعلية) والقسم الثالث الخبر شبه الجملة (الجار والمجرور والظرف) وهما لا يعربان " خبرا " وإنما

متعلقان (بكون عام) هو الخبر ولذلك يقولون إنهما متعلقان بخبر محذوف أو بمحذوف خبر . (١٦١)

أولاً : الخبر المفرد :-

ونجد له حضورا بارزا في أمثال المولدين ، وقد جاء على الصور الآتية :-

الصورة الأولى :- مبتدأ + الخبر نكرة مفردة

٨- الاستقصاء فرقة .(١٦٢)

٩- الاختلاط ضعفٌ (١٦٣)

١٠- الوفاء عزيز (١٦٤) .

١١- الحق أبلج والباطل لجلج – (١٦٥)

الصورة الثانية :- (مبتدأ + خبر نكرة + نعت)

١٢- العادة طبيعةٌ خامسةٌ (١٦٦)

الصورة الثالثة :- مبتدأ + الخبر مشتق (أفعل)

١- البادي أظلم (١٦٧)

٢- الخازبازُ أخصبُ (١٦٨)

٣- الخوخ أسفل (١٦٩)

٤- العود أحمد (١٧٠)

٥- المصدور أنفث (١٧١)

٦- المنتصر أعذر (١٧٢)

٧- الموتور أبث (١٧٣)

٨- الجرع أروي (١٧٤)

٩- الرشف أنقع (١٧٥)

١٠-الجرع أروى والرشف أنفع (١٧٦)

١١-الليل أخفى والنهار أفصح (١٧٧)

جاء المبتدأ معرفا في الصورة السابقة والخبر مشتقا على وزن (أفعل) في الأمثة من (١ – ٩) ثم وسعت عناصر التركيب في المثالين ال(١٠-١١) عن طريق العطف وتعد هذه الجملة هي الجملة النواة التي ولد منها مجموعة من الصور التركيبية الأخرى المتصلة بها وذلك على النحو الآتي :-

الصورة الأولى : (مبتدأ + الخبر أفعل + جار ومجرور)

١٣- الشمس أرحمُ"بنا" (١٧٨)

١٤- الغزو أدر للقاح وأحد للسلاح (١٧٩)

وقد استطال التركيب في المثل الثاني عن طريق استخدام العطف والجملة المعطوفة علي الجملة الأولى .

الصورة الثانية:- مبتدأ (م+ الخبر " أفعل " + م.اليه)

١- الإصلاح أحد الكاسبين (١٨٠)

٢- التوفيق خير قائد (١٨١)

٣- الحمير نعت الأكّافين (١٨٢)

٤- العجيزة أحد الوجهين (١٨٣)

٥- القلم أحد الكتابين (١٨٤)

٦- المعروف أوثق الحصون (١٨٥)

٧- الماء أهون موجود وأعز مفقود (١٨٦)

جاء الخبر في التراكيب السابقة مشتقا على وزن أفعل وعُرف الخبر في التراكيب السابقة عن طريق إضافة صيغة أفعل النكرة إلى اسم معرفة .

الصورة الثالثة :- (مبتدأ + الخبر أفعل + جار ومجرور + ضمير مضاف إليه)

١٣- الخيل أعرف بفرسانها (١٨٧)

١٤- المرء أعلم بمضغ فيه (١٨٨)

وقد امتد التركيب عن طريق استخدام (الجار والمجرور والضمير المضاف إليه)

الصورة الرابعة :- مبتدأ (مبتدأ + الخبر " أفعل " + جار ومجرور)

١- البئر أبقى من الرشاء (١٨٩)

٢- التحسن خير من الحسن (١٩٠)

٣- الجلُّ خير من الفرس (١٩١)

٤- الحيلة أنفع من الوسيلة (١٩٢)

٥- العافية خير من الواقية (١٩٣)
٦- العير أوقى لدمه (١٩٤)
٧- العين أبلغ في التحذير (١٩٥)
٨- الغراب أعرف بالتمر (١٩٦)

نلاحظ استطالة التركيب من خلال استخدام أسلوب التفضيل المكون من أفعل وحرف الجر والاسم المجرور وقد تنوع استخدام الجر فاستخدموا (من) في الأمثلة (١-٥) واللام في المثال (٦) وفي ( ) والباء في المثال رقم (٨) .

الصورة الخامسة:- مبتدأ معرفة + نعت + الخبر أفعل + جار ومجرور + تمييز / نعت

١- الزريبة الخالية خير من ملئها ذئابا (١٩٧)
٢- الموت الفادح خير من العيش الفاضح (١٩٨)

تكونت الصورة السابقة من المبتدأ المعرفة ووسعت عناصرها عن طريق (أفعل التفضيل) الذي ألحق به في المثال الأول التمييز وفي المثال الثاني النعت .

الصورة السادسة :- مبتدأ معرفة + الخبر " أفعل " + ما الموصولية + صلتها + جار ومجرور

١٥- الشر أخبث ما أوعيت من زاد (١٩٩)
١٦- وقد وسعت الصورة السابقة فاستخدم (أفعل التفضيل) خبراً وزيد عليه (ما الموصولية) وجاءت صلتها فعلا وفاعلا وأضيف عليها الجار والمجرور .

الصورة السابعة :- (المبتدأ معرف بالإضافة والخبر " أفعل " + جار ومجرور + م. إليه

١- رجلا مستعير أسرع من رجلي مؤد (٢٠٠)

الصورة الثامنة:- مبتدأ + جار ومجرور + الخبر " أفعل " + جار ومجرور

١٧- التلطف في الحيلة أجدى من الوسيلة (٢٠١)

٢- المبتدأ + (الخبر معرف بالإضافة)

١- البياض نصف الحسن (٢٠٢)

٢- التعبير نصف التجارة (٢٠٣)

٣- التدبير نصف المعيشة (٢٠٤)

٤- السكوت أخو الرضا (٢٠٥)

٥- الرأس صومعة الحواس (٢٠٦)

٦- الغرباء برد الآفاق (٢٠٧)

٧- القلب طليعة الجسم (٢٠٨)

٨- هو محمود السقاية (٢٠٩)

٩- هو مقصوص الجناح (٢١٠)

وفي الصور السابقة جاء الخبر معرفاً بالإضافة .

صورة موسعة مبتدأ + الخبر نكرة + م.إليه + جار ومجرور

١- الأسواق موائد الله في أرضه (٢١١)

٢- الغائب حجتهُ معه (٢١٢)

وسعت الصورة السابقة من التركيب (الخبر المعرف بالإضافة) عن طريق إطالة الجملة باستخدام (المضاف إليه وشبه الجملة .

ب- وسعت الصورة على النحو الآتي : (مبتدأ + خبر نكرة + و + ليس النافية من أخوات كان + الباء زائدة + اسم مجرور

الخلقُ ريحانةٌ " وليست بقهرمانة " (٢١٣)

ج- ووسعت كذلك على النحو الآتي (مبتدأ + الخبر نكرة + جملة فعلية " نعت "

الدراهم أرواحٌ تسيل (٢١٤)

د- وكذلك صورة موسعة (مبتدأ + الخبر نكرة + كلما + فعل ماض + تاء فاعل + هاء مفعول + فعل ماض + فاعل مستتر).

الرديء رديءٌ – كلما جلوته صدى (٢١٥)

ووسعت الصورة السابقة . مبتدأ + خبر نكرة + اسم موصول + جملة الصلة

١٨- الناس أتباع من غلب (٢١٦)

٣- مبتدأ + جار ومجرور + الخبر نكرة

١- الإقدام على الكرام مندمة (٢١٧)

٢- البصر بالزبون تجارة (٢١٨)

٣- الموت في الجماعة طيب (٢١٩)

٤- الخضوع عند الحاجة رجوليةٌ (٢٢٠)

٥- النصح بين الملأ تقريع (٢٢١)

٦- الحسد في القرابة جوهر وفي غيرهم عرض (٢٢٢)

استطال التركيب في الصورة السابقة عن طريق الفصل بين المبتدأ وخبره بشبه الجملة (الجار والمجرور في الأمثلة (١-٣) والمضاف إليه في المثالين (٤-٥) ، وامتد التركيب السابق مرة أخرى بإضافة (العطف) في المثال السادس .

ووجدنا الصورة السابقة مع توسيع عناصرها بإضافة (الجار والمجرور بعد الخبر وجاء التركيب على النحو الآتي (مبتدأ + جار ومجرور + الخبر نكرة + جار ومجرور)

١٩- الصناعة في الكف أمان من الفقر (٢٢٣)

٢٠- الإحسان إلى العبيد مكبتة للحسود (٢٢٤)

٢١- حرقة مع عفة خير من سرور مع فجور (٢٢٥)

٥ - الخبر شبه جملة :-

شبه الجملة هي الجار والمجرور والظرف التامان ، وهما لا يعربان خبرا وإنما يتعلقان (بكون عام) هو الخبر ، ولذلك يقولون إنهما متعلقان بخبر محذوف أو محذوف خبر (٢٢٦)

وللخبر شبه الجملة صور متنوعة في أمثال المولدين نعرضها كالآتي :

الصورة الأولى :- (المبتدأ معرفة + الخبر شبه جملة)

١- الخرقة من الشقة (٢٢٧)
٢- الغيرة من الإيمان (٢٢٨)
٣- أمة على حدة (٢٢٩)
٤- السؤدد مع السواد (٢٣٠)
٥- السعر تحت المنجل (٢٣١)
٦- العصفور في النزع والصبيان في الطرب (٢٣٢)
٧- الضرب في الجناح والسب في الرياح (٢٣٣)
٨- الناي في كمي والريح في فمي (٢٣٤)

جاء الخبر شبه جملة (جار ومجرور في الأمثلة (١-٣) كما جاء مضافا إليه في المثالين (٤-٥) ووسعت الصورة السابقة بإضافة العطف في المثالين (السادس والسابع) .

الصورة الثانية :- مبتدأ + الخبر شبه جملة + م إليه

١- الذل في أذناب البقرِ (٢٣٥)
٢- الكدر من رأس العين (٢٣٦)
٣- الوثبة على قدر الإمكان (٢٣٧)
٤- النكاية على قدر الجناية (٢٣٨)

جاء تركيب الخبر شبه الجملة في الصورة السابقة مكونا من (حرف الجر + اسم نكرة (مضاف) واسم معرفة (مضاف إليه .

الصورة الثالثة (مبتدأ+ الخبر" جار ومجرور " + و عطف + اسم معطوف + جار ومجرور)

١- الجمل في شيء والجمّال في شيء (٢٣٩)
٢- الوثيقة في نص الحديث على أهله (٢٤٠)

وقد استطال التركيب في المثالين السابقين عن طريق استخدام العطف .

الخبر جملة :-

يأتي خبر المبتدأ جملة وإما أن يكون جملة (اسمية أو فعلية) وقد ورد الخبر جملة في أمثال المولدين بصور متنوعة وأشكال مختلفة

الصورة الأولى :- (مبتدأ + الخبر –فعل مضارع)

٢٢- الغلطُ يُرجعُ (٢٤١)

التركيب السابق يعد التركيب النواة في جملة الخبر إذ نجد أن الخبر (فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره هو والجملة كلها خبرا للمبتدأ الغلط) ومن هذه الجملة النواة يوسع التركيب (الخبر الجملة) ويأتي على صور مختلفة هي :-

الصورة الأولى مبتدأ + الخبر " جملة فعلية مضارعة منفية "

١- الحسود لا يسود (٢٤٢)

٢- الغرثان لا يمعك (٢٤٣)

جاءت جملة الخبر منفية في المثالين السابقين باستخدام أداة النفي مع الفعل المضارع .

الصورة الثانية (مبتدأ + الخبر جملة فعلية فعلها متعد)

١- الحاجة تفتق الحيلة (٢٤٤)

٢- الحياء يمنع الرزق (٢٤٥)

٣- القلوب تجازي القلوب (٢٤٦)

٤- النكاح يفسد الحب (٢٤٧)

٥- الحر تكفيه الإشارة (٢٤٨)

٦- الكلاب تشبع خبزا (٢٤٩)

جاء تركيب الخبر الجملة في الأمثلة السابقة مكونا من (جملة فعلية فعلها مضارع متعد والفاعل جاء مستتراً واستطال التركيب عن طريق إضافة المفعول به

الصورة الثالثة (م + الخبر " جملة منفية فعلها متعد)

١- الصرف لا يحتمله الظرف (٢٥٠)
٢- القاضي لا يحب القاضي (٢٥١)
٣- الدابة لا تساوي مقرعةً (٢٥٢)
٤- الشيطان لا يخرب كرمه (٢٥٣)

والتركيب في الأمثلة السابقة قد استطال عن طريق إضافة " لا النافية " للفعل المضارع المتعدي .

الصورة الرابعة (م + الخبر " جملة فعلية مضارعة فعلها متعدي بحرف الجر)

١- الألقاب تنزل من السماء (٢٥٤)
٢- السيف يقطع بحده (٢٥٥)
٣- العرق يسري إلى النائم (٢٥٦)
٤- المرء يسعى بجده (٢٥٧)

الصورة الخامسة :- (مبتدأ + الخبر جملة منفية + فاعل + م إليه)

القصاب لا تهوله كثرة الغنم (٢٥٨)

اتسع تركيب الخبر الجملة عن طريق إضافة (الفاعل المعرف بالإضافة) .

الصورة السادسة (مبتدأ + نعت + الخبر جملة منفية + م به)

١- السنور الصياح لا يصطاد شيئا (٢٥٩)
٢- الشاة المذبوحة لا تألم السلخ (٢٦٠)

الصورة السادسة :- (م+ الخبر " جملة منفية فعلها مبني للمجهول + أو للعطف + جملة فعلية+ أو عاطفة + جملة فعلية)

١- الجرار لا تشترى أو تلطم (٢٦١)
٢- الحباب لا تشترى أو تصفع (٢٦٢)
٣- الزواريق لا تُشترى أو تدفع (٢٦٣)

جاء الخبر في التراكيب السابقة فعلا ماضيا مبنيا لازما للمجهول ونائب الفاعل مستتر) ووسعت عناصرها بإضافة العطف (أو)

الصورة السابعة :- (مبتدأ + الخبر " جملة فعلية مكونة من قد حرف تحقيق + فعل ماض متعدي + فاعل مستتر + مفعول به

٢٣- الطبل قد تعوّد اللطامَ (٢٦٤)

جاء تركيب الخبر في الصورة السابقة مكونا من (قد حرف التحقيق والفعل الماضي المتعدي والمفعول به) .

الصورة الثامنة مبتدأ + الخبر (جملة فعلية + م مطلق + م إليه)

٢٤- الفرص تمر مرَّ السحاب (٢٦٥)

جاء التركيب الخبري في المثال السابق مكونا من (الجملة الفعلية المضارعة " تمر " وقد وسع التركيب بإضافة المفعول المطلق (المضاف) والمضاف إليه .

الصورة التاسعة :- مبتدأ + الخبر " جملة فعلية " + اسم موصول + لا نافية + فعل مضارع + فاعل

٢٥- العقل يهاب ما لا يهاب السيف (٢٦٦)

تكون التركيب من (الخبر الجملة والصلة " مفعولا به " وجاءت جملة الصلة منفية .

الصورة العاشرة :- (مبتدأ + الخبر جملة فعلية مضارعة + و عطف + لا نافية + فعل مضارع منفي

٢٦- السلطان يعلم ولا يُعَلَّمُ (٢٦٧)

جاء التركيب الخبري في الصورة السابقة مكونا من الجملة الفعلية المضارعة وأضيف لها حرف العطف وأداة النفي والفعل المضارع المبني للمجهول .

الصورة الحادية عشرة :- مبتدأ + نعت معرفة + الخبر (جملة منفية مكونة من فعل مضارع + ضمير م.به + الفاعل + مضاف إليه)

٢٧- البغل الهرم لا يفزعه صوت الجلجل (٢٦٨)

وقد استطال التركيب الخبري في المثال السابق عن طريق (الفعل المنفي والفاعل المعرف بالإضافة (صوت الجلجل) والضمير الممتصل المفعول به .

الصورة الثانية عشرة :- (مبتدأ + الخبر جملة فعلية مضارعة + ب جر + لا مهملة + اسم مجرور

٢٨- الزبون يفرح بلا شيء (٢٦٩)

يتكون الخبر في الصورة السابقة من (فعل مضارع والفاعل جاء مستترا وقد تعدى الفعل عن طريق استخدام حرف الجر الباء و" لا " نافية للجنس مهملة لدخول الباء عليها .

الصورة الثالثة عشرة :- (م + الخبر " جملة فعلية مضارعة "+ شبه جملة "ظرف" + عطف + جملة فعلية مضارعة معطوفة + م.به + أن حرف توكيد ونصب _ الناس اسم أن + لا حرف نفي " فعل مضارع مرفوع بثبوت النون + م به

٢٩- الأعمى يخرأ فوق السطح ويحسب أن الناس لا يرونه (٢٧٠)

نلاحظ أن التركيب الخبري مركب من أكثر من جزء نفصله على النحو الآتي " الخبر فعل مضارع لازم وفاعله مستتر وقد تعدى الفعل عن طريق استخدام شبه الجملة " الظرف " ثم أضيف تركيب إضافي للخبر تكون من حرف العطف والفعل المضارع " حسب " والفاعل المستتر والمفعول به والجملة الفعلة المضارعة المنفية .

الصورة الثالثة عشرة :- (المبتدأ . + الخبر "جملة فعلية مضارعة + جار ومجرور + فاء + جملة فعلية مضارعة + فاعل)

٣٠- التينة تنظر إلى التينة فتينع (٢٧١)

الخبر في الصورة السابقة مكون من الفعل المضارع اللازم الذي تعدى بشبه الجملة الجار والمجرور وقد وسع التركيب الخبري بإضافة " الفاء " والفعل المضارع وفاعله المستتر .

الصورة الرابعة عشرة (مبتدأ + الخبر جملة شرطية)

٣١- الثقيل (إذا تخفف صار طاعونا) (٢٧٢)

تتكون الصورة السابقة من المبتدأ وخبره جملة شرطية مكونة من (إذا وفعل الشرط جملة فعلية فعلها ماض وجواب الشرط جملة فعلية فعلها ناسخ (صار واسمها وخبرها) .

الصورة الخامسة عشرة :- مبتدأ + نعت + الخبر جملة فعلية مثبتة + م به + نعت

الدينار القصير يسوى دراهمَ كثيرة (٢٧٣)

الصورة السادسة عشرة :- مبتدأ + الخبر (جملة صلة)

١- السعيد من كُفي (٢٧٤)

٢- شر أخوانك من لا تعاتب (٢٧٥)

٣- شر الناس من لا يبالي أن يراه الناس مسيئا (٢٧٦)

جاء التركيب الخبري في الصورة السابقة مكونا من (ما + صلتها) وفي المثالين الثاني والثالث جاء الخبر جملة صلة منفية .

٣٢- الصورة السابعة عشرة :- (مبتدأ + الخبر جملة اسمية)

١- فلان أنا وهو رضيعا لبن وشريكا عنان وفارسا رهان) (٢٧٧)

٤٩

٢- أنا وهو طلحة والزبير . (٢٧٨)

جاء التركيب السابق مكونا من (المبتدأ فلان ، والضمير أنا و واو الحال والضمير هو مبتدأ ورضيعا خبر مرفوع بالألف مضاف ولبن مضاف إليه ، ووسعت الجملة باستخدام العطف .

٣٣- حذف الخبر

يجوز حذف الخبر تماما كالمبتدأ وهو يحذف جوازا ووجوبا ومن أمثلة حذف الخبر :-

١- كل شيئ وثمنه والتقدير (متلازمان) (٢٧٩)

٢- كل إنسان وهمه (متلازمان) (٢٨٠)

٣- ميمون ودنه (متلازمان) (٢٨١)

٤- والله لأفعلن كذا عدد الكواكب

٥- والله لأفعلن كذا عدد الرمل

والخبر محذوف في المواضع السابقة من التقدير ففي الأمثلة (١ ، ٢ ، ٣) الخبر محذوف تقدير (متلازمان أو مرتبطان) وفي المثل الرابع والخامس الخبر محذوف تقديره والله قسمي .

ويحذف الخبر وجوباً في خبر لولا كما في قولهم :-

١- لولا حب الوطن لخرب بلد السوء (٢٨٦)

٢- لولا القيدُ لعدا (٢٨٧)

٣- لولا الخبز لما عُبد الله (٢٨٨)

وتقدير الكلام لولا حب الوطن (موجود) لخرب بلد السوء . والمثل الثاني يتركب من (لولا + مبتدأ + لام الجواب + الفعل الماضي + فاعله المستتر) والخبر محذوف وجوبا تقديره كائن أو موجود . وكذلك المثل الثالث (لولا + المبتدأ + الخبر محذوف وجوبا + لام الجواب + فعل ماض مبني للمجهول + نائب فاعل) .

الجملة المنسوخة

والجملة المنسوخة نمط موسّع من الجملة النواة المكونة من المبتدأ والخبر والجملة المنسوخة تعتمد على تغيير صورة التركيب من حالة الابتداء إلى حالة نصب المبتدأ كما في الجملة الإسمية المبدوءة بإن وأخواتها أو نصب الخبر كما في الجملة الفعلية المبدؤة بكان وأخواتها ، أو أن تحول الخبر إلى جملة فعلية مضارعة كما في حال أفعال المقاربة والشروع .

وفي هذا النمط تقوم النواسخ بتوسيع عناصر الجملة النواة فتدخل عليها عناصر الزيادة في أولها بإدخال عنصر النسخ (الحرف / الفعل) ثم تغيير حكم الحالة الإعرابية الخاصة به فيحدث بالتالي تغيير في البنية التركيبية للجملة.

وتنقسم النواسخ في اللغة العربية إلى قسمين القسم الأول الحروف الناسخة وتختص به إن وأخواتها وتلحق به " لا النافية للجنس " وما ولات وما يقوم مقامهما والقسم الثاني الأفعال الناسخة وتختص به كان وأخواتها وكاد واخواتها وما يلحق بها من أدوات .

أولاً : إن وأخواتها

وهي حروف تدخل على الجملة الإسمية المكونة من المبتدأ والخبر ، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها . وعلى الرغم من اتحاد المعنى الوظيفي للحروف الناسخة إلا أن كل حرف منها يفيد معنى يميزه عن نظيره فنجد أن " إن وأن حرفان يفيدان التوكيد ، ويتفيد كأن التشبيه ، ولكن الاستدراك ، وليت التمني ، ولعل الرجاء " (٢٨٩) التطبيق النحوي ص ١٤٢

وخبر إن يأتي على عدة أشكال (أن يكون مفردا ، أو يكون جملة أو يأتي شبه جملة) .

وقد تدخل (ما) الزائدة على هذه المجموعة من الحروف فتبطل عملها وتصبح إن وأخواتها مكفوفة العمل ويعرب ما بعدها مبتدأ وخبر

ونجد في أمثال المولدين صورا متنوعة للحروف الناسخة أو لإن وأخواتها نحصرها فيما يلي :-

١- إنَّ :-

ووردت على عدة صور :-

الصورة الاولى :- إن + اسمها (معرفة) + خبرها

١- إن الأيادي قروضٌ (٢٩٠)

٢- إن ليتاً وإن لوّاً عناءُ خ ٣٥ (٢٩١)

٣- إن الحديثَ جانبٌ من القرى خ ٣٥ (٢٩٢)
٤- إن المنى رأسُ أموالِ المفاليس خ ٢٤ (٢٩١)

يتركب المثل الأول من (إن + اسمها (معرفة + خبرها) وهي الصورة المعروفة . وجاء المثل الثاني من أمثال المولدين مركبا تركيبا لافتا للنظر فقد دخلت (إن) على حرفي (ليت) و (لو) فعملت فيهما النصب ، وقد انتقل الحرف هنا من الحرفية إلى الإسمية وهو من قبيل أن يسمى به شيء أو شخص أو أن يراد به لفظه . (انظر تفصيل ذلك في مجمع الأمثال للميداني ج ١ ٤٤٠) (٢٩٢)

وجاء تركيب المثل الثالث (إن + اسمها معرفة + خبرها نكرة أُلحق به الجار والمجرور . وتركب المثل الرابع من (إن + اسمها معرفة + الخبر نكرة معرف بالإضافة ولحقه المضاف إليه .

الصورة الثانية :- إن + اسمها ضمير متصل + الخبر

١- إنه آهةٌ خ ٥٣ (٢٩٣)
٢- إنه ضيق الحوصلة خ ٩٩ وورد في الميداني (إنه لضيق) (٢٩٤)
٣- إنه وصيُّ آدم وإنه ليذكر نوحاً (٢٩٥)

جاءت الصورة الثانية لإن مكونة من (إن + الضمير المتصل (الهاء) وجاء خبرها في المثل الأول نكرة ، وفي المثل الثاني جاء الخبر نكرة معرفا بالإضافة . وجاء التركيب في المثل الثالث على النحو الآتي (إن + اسمها ضمير متصل + الخبر معرف بالإضافة وأضيف للتركيب (واو) العطف ثم (إن واسمها ضمير) والخبر تكون من (اللام المزحلقة والفعل المضارع يذكر وفاعله المستتر والمفعول به) .

الصورة الثالثة :- إن + اسمها + الخبر جملة

١- إنه يسر حسوا في ارتغاء (٢٩٦)
٢- إني لم أقتل الحسين بن علي خ ٧٨ (٢٩٨)

تركب المثل الأول من إن واسمها (ضمير متصل) وجاء خبرها جملة فعلية فعلها مضارع (يسرُّ والفاعل مستتر ومفعول به وجار ومجرور) .

وتركب المثل الثالث من إن + واسمها ضمير متصل وجملة الخبر (منفية مكونة من لم + الفعل المضارع + الفاعل المستتر + المفعول به) .

الصورة الرابعة إن + اسمها + خبرها شبه جملة
١- إن البيان لدى الطبيب .(٢٩٩)
٢- إن غدا لناظره قريب . (٣٠٠)
٣- إن الندى حيث ترى الضغاطا (٢٩٧)

جاءت إن في هذه الصورة مكونة من (إن + اسمها + شبه جملة(ظرف) والمثل الثاني (إن + اسمها + الخبر (شبه جملة) جار ومجرور . وجاء تركيب المثل الثالث (إن + اسمها معرفة + الخبر جملة حيث الظرفية (وترى جملة فعلية) في محل جر بإضافة حيث إليها .

الصورة الخامسة :- إن + اسمها + جار ومجرور + خبرها جملة
- إن الطيور على ألافها تقع ح ٣٨ (٣٠١)

وجاءت التركيب السابق مكونا من (إن + اسمها وفصل بين اسمها وخبرها بالجار والمجرور) + الخبر جملة فعلية مضارعة .

الشائع في الاستعمال النحوي أن لام الابتداء تدخل على اسم (إنّ) ، نحو :)إنّ في السماء لخبراً، وإنّ في الأرض لعِبَراً) وعلى خبرها نحو: (إنّ الحقَّ لمنصورٌ) وتسمى اللام المزحلقة .

الصورة السادسة :- إن + اسمها + اللام + الخبر
١- إنه لبستان ٤٧ (٣٠٢)

٢- إنك لأولع من صبي ٧٥ (٣٠٣)
٣- إن عدوا واحدا لكثير ٤٢ (٣٠٤)

وتتكون الصورة السابقة من (إن + اسمها ضمير + اللام المزحلقة + الخبر) . وتكون المثل الثاني من (إن + اسمها ضمير خطاب متصل + لام المزحلقة + الخبر جاء مشتقا + جار ومجرور) أما المثل الثالث فقد جاء على الصورة الآتية (إن + اسمها + نعت + اللام المزحلقة + الخبر) .

الصورة السابعة :- إن + خبرها شبه جملة مقدم + اسمها مؤخر اللام المزحلقة

١- إن في الصمت لحكما (٣٠٥)
٢- إن للحيطان آذانا (٣٠٦)

تتكون الأمثال السابقة من (إن + خبرها شبه جملة مقدم) + اللام (الابتداء) + اسمها مؤخر .

الصورة الثامنة :- (إن + اسمها ضمير + اللام + الخبر جملة فعلية)

١- إنه ليدود كبدي (٣٠٧)
٢- إنه ليقتل أباه بفلس (٣٠٨)

ويتكون المثل الأول من (إن + اسمها ضمير متصل + الخبر جملة فعلية تتكون من الآتي (لام المزحلقة + الفعل المضارع + الفاعل مستتر + م به (مضاف) والياء ضمير متصل مضاف إليه .

ويتكون المثل الثاني من (إن + اسمها ضمير متصل + الخبر جملة فعلية فعلها مضارع (اللام المزحلقة + الفعل المضارع + الفاعل مستتر + مفعول

به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة مضاف والهاء مضاف إليه + جار ومجرور .

الصورة التاسعة :- إن + ما الكافة :

١- إنما السلطان سوق (٣٠٩)

٢- إنما فلان ميزان خواف (٣١٠)

٣- إنما يُخدع الصبيان بالزبيب . (٣١١)

٤- إنما أنت حوصلي وطيري (٣١٢) وهذا يجوز في كلام العرب يضعون الفعل موضع الاسم .

جاءت إن في الصورة الثامنة مكفوف عملها فقد دخلت عليها (ما) الزائدة أو ما الكافة فأبطلت عملها ، وجاء المثل الأول على الشكل الآتي (إن + ما زائدة + مبتدأ + خبر) ويتكون المثل الثاني من (إن + ما + مبتدأ + خبر + نعت) أما المثال الثالث فقد دخلت إن على جملة فعلية بعد أن كُف عملها بدخول ما عليها ويكون التركيب كالآتي (إن + ما الكافة + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل + جار ومجرور) . وجاء المثل الرابع مكونا من (إن + ما الكافة + المبتدأ وخبره) وهذا التركيب من التراكيب الجائزة في اللغة العربية حيث إنه يجوز في كلام العرب أت يضعوا الفعل موضع الاسم وذلك كقول الراجز :-

يوم حديث بقة الشريم أهون من يوم احلقي وقومي

وهو يعني (يوم الحلق والقيام) . (٣١٣)

٢-ليت :-

وهي من أخوات إن وتفيد التمني وتدخل مثل إن على الجملة الإسمية فتنسخها من حالة الرفع إلى حالة النصب في الاسم ويسمى اسمها والرفع

في الخبر ويسمى خبرها .ويمكننا حصر الصور التركيبية لـ (ليت فيما يلي) :-

الصورة الأولى :- ليت + اسمها (نكرة)+ خبرها (شبه جملة)

- ليت فلانا بتاهرت (٣١٤)

الصورة الثانية (ليت + اسمها ضمير متصل + الخبر شبه جملة .)

١-ليته في الهاوية (٣١٥)
٢-ليته بالسوس الأبعد (٣١٦)
٣-ليته بالبحر الأحمر (٣١٧)
٤-ليته في النار الحامية (٣١٨)
٥-ليته بساهرة العلياء (٣١٩)

تتكون هذه الصورة في المثل الأول من ليت واسمها الضمير المتصل والخبر شبه جملة جار ومجرور وقد وسعت الصورة في الأمثلة (٢ ، ٣ ، ٤) باستخدام النعت فجاء التركيب على النحو الآتي (ليت + اسمها ضمير + الخبر شبه جملة + النعت) . أما المثل الرابع فقد تكون من (ليت + اسمها ضمير + جار ومجرور مضاف + مضاف إليه).

الصورة الثالثة :- ليت + خبرها شبه جملة مقدم + اسمها معرف بالإضافة مؤخر

- ليت بيني وبينه بعد المشرقين (٣٢٠)

الصورة الرابعة :- (ليت + خبر+ خبرها جملة فعلية مضارعة)

- ليت الفجل يهضم نفسه (٣٢١)

الصورة الخامسة :- ليت + شبه جملة + حيث + لا النافية + اسمها + حيث الظرفية + لا النافية للجنس + اسمها + خبرها محذوف + حرف عطف + جملة معطوفة

- ليته في سقر حيث لا ماء ولا شجر (٣٢٢)

٣-كأن :-

حرف من الحروف الناسخة يفيد التشبيه وقد أفرد لها الخوارزمي بابا كاملا في كتابه (أمثال المولدين) بأكمله ويمكن حصر الأنماط التركيبية لكأن فيما يلي :-

الصورة الأولى (كأن + اسمها + خبرها)

- كأن أنفها مذبح (٣٢٤)

وتتكون من كأن + اسمها معرف بالإضافة (إضافة الضمير) + خبرها .

الصورة الثانية :- (كأن + اسمها (ضمير متصل) + خبرها

١-كأنه درة
٢-كأنه عروس
٣-كأنه قمر
٤-كأنه صنم
٥-كأنه تفاحة
٦-كأنه الصاعقة
٧-كأنه الريح (٣٢٥)

وكان التركيب في الصورة السابقة قد جاء فيه الخبر مرة نكرة كما في الأمثلة من (١-٥) كما جاء معرفة في المثالين (٦- ٧) .

الصورة الثالثة :- كأن + اسمها + خبرها معرف بالإضافة

١-كأنه لعبة عاج (٣٢٦)
٢-كأنه باقة ريحان (٣٢٧)
٣-كأنه شمامة كافور (٣٢٨)
٤-كأنه عقاب كاسر (٣٢٩)
٥-كأنه صفيحة ذهب (٣٣٠)
٦-كأنه سهم زالج (٣٣١)

٧- كأنه رمح رديني (٣٣٢)
٨- كأنه البرق الخاطف (٣٣٣)
٩- كأنه عامل البندقين (٣٣٤)

وتتركب الصورة السابقة من كأن واسمها ضمير متصل وجاء خبرها معرفا بالإضافة .

الصورة الرابعة :- كأن + اسمها + خبرها + اسم مضاف إلى معرفة+ جملة معطوفة

١- كأنه سنور عبد الله . (٣٣٥)
٢- كأنه سفينة نوح (٣٣٦)
٣- كأن لسانه مخراق لاعب أو سيف ضارب (٣٣٧)

جاءت الصورة السابقة في المثالين (١-٢) مكونة من (كأن واسمها وخبرها الذي جاء معرفا بالإضافة) وزاد في المثال الثاث على الصورة (أو) العطف .

الصورة الخامسة :- كأن + اسمها + خبرها + جملة فعلية (نعت)

٤- كأنه أنجزُ نتف سباله . (٣٣٨)
٥- كأنه كردي يسخر جنديا (٣٣٩)

جاءت الصورة السابقة مكونة من (كأن + اسمها ضمير متصل وخبرها اسم علم ووسع التركيب بدخول الجملة الفعلية (الماضية في المثال الأول والمضارعة في المثال الثاني)

الصورة السادسة :- كأن + اسمها + خبرها + جار ومجرور

١- كأن وجهه مغسول بمرقة الذئب . (٣٤٠)
٢- كأنه حكاية خلف الإزار . (٣٤١)

كما جاءت كأن في صورة موسعة أخرى حيث جاءت كأن واسمها اسم ظاهر في المثال الأول وخبرها نكرة ثم أضيف إليه (جار ومجرور + مضاف إليه) وفي المثل الثاني جاءت كأن (+ اسمها ضمير متصل + خبرها نكرة + شبه جملة (ظرف) .

الصورة السابعة :- كأن + اسمها + ب زائدة + خبرها

- كأنه بلا منزل (٣٤٢)

فقد جاءت كأن + اسمها ضمير متصل + خبرها شبه جملة + حرف (لا) مهملة زائدة بمعنى غير + منزل اسم مجرور بحرف الجر .

الصورة الثامنة :- كأن + اسمها + خبرها جملة

١- كأن الشمس تطلع من حرامه (٣٤٣)
٢- كأنه جاء برأس خاقان (٣٤٤)
٣- كأنه يلاطم الإشفي (٣٤٥)
٤- كأنه هدم فجأة (٣٤٦)
٥- كأنها سُرقت من رضوان (٣٤٧)
٦- كأنه يصلي صلاة الديك (٣٤٨)
٧- وكأن ما هو كائن قد كان (٣٤٩)

وجاءت هذه الصورة على النحو الآتي :-

١- كأن + اسمها معرفة + الخبر جملة فعلية فعلها مضارع والفاعل مستتر + شبه جملة .
٢- كأن + اسمها ضمير متصل + خبرها (جملة فعلية فعلها مضارع + م . به)
٣- كأن + اسمها + فعل ماضي مبني للمجهول + حال .

٤- كأن + اسمها ضمير + فعل ماض مبني للمجهول + نائب الفاعل مستتر +جار ومجرور .

٥- كأن + اسمها ضمير + الخبر فعل مضارع + الفاعل مستتر + مفعول مطلق +م . إليه

٦- كأن + اسمها (ما) اسم موصول + اسمها (جملة اسمية (هو كائن) + جملة الصلة (قد + كان واسمها المحذوف) .

الصورة التاسعة :- كأن + جار ومجرور +اسمها

١- كأن عليه الضباب (٣٥٠)

٢- كأن في جوفة طاحونة (٣٥١)

٣- كأنه في كل قدر مغرفة (٣٥٢)

كأن + اسمها + جار ومجرور + خبرها جملة

- كأنه على الإسلام يدرد (٣٥٣)

كأن + ما الكافة :-

١- كأنما زوى بين عينيه على المحاجم . (٣٥٤)

٢- كأنما فقيء في وجهه الرمان .(٣٥٥)

٣- كأنما داره رمان (٣٥٦)

٤- كأنما ليس في جوفه خزانة (٣٥٧)

وجاءت هذه الصورة على النحو الآتي فقد أبطلت ما عمل كأن وجاءت الصور التركيبية كالآتي :-

١- كأن + ما الكافة + فعل ماضي مبني للمجهول + نائب الفاعل مستتر + شبه جملة + شبه جملة .

٢- كأن + ما الكافة + فعل ماضي مبني للمجهول + جار ومجرور + نائب الفاعل .

٣- كأن + ما الكافة + مبتدأ + خبر .

٤- كأن + ما الكافة + ليس فعل ناسخ + شبه جملة خبر مقدم + اسمها مؤخر .

كان وأخواتها

وهي أفعال ناسخة ناقصة ، تدخل على الجملة الإسمية فتغير حكمها بحكم آخر ، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها وهي فعل ناقص لأنها تدل على الزمان . وكان وأخواتها ثلاثة عشر فعلاً هي (كان- ظل – بات – أصبح – أضحى – أمسى – صار – ليس – زال – برح – فتيء – انفك – دام).

١- كان :-

٢- كان سندانا فصار مطرقة – رواية خ كان مطرقة فصار سندانا (٣٥٨)

٣- كن يهوديا تاما وإلا فلا تلعب بالتوراة (٣٥٩)

٤- كن حالما بجاهل ناطق (٣٦٠)

٥- كان كذا قصيرُه من طويله (٣٦١)

٦- كن ذكورا إذا كنت كذوبا (٣٦٢)

جاءت كان في أمثال المولدين على النحو الآتي :-

١- الصورة الأولى _ كان + اسمها مستتر + خبرها اسم مفرد + ف عاطفة + صار + اسمها مفرد .

٢- الصورة الثانية :- كان + اسمها مستتر + خبرها مفرد + نعت + و استئنافية + إلا + ف + لا نافية + فعل مضارع + فاعل مستتر + (جار ومجرور)

٣- الصورة الثالثة (كان + اسمها مستتر + خبرها مفرد + شبه جملة + نعت .

٤- الصورة الرابعة (كان + اسمها مستتر + كذا خبر + مبتدأ + شبه جملة خبر)

٥- كان + اسمها مستتر + اسمها مفرد + جملة الشرط متصلة بها (إذا + فعل الشرط + اسمها ضمير متصل + خبرها مفرد) .

نلاحظ أن تركيب جملة كان في أمثال المولدين قد غلب عليه استتار اسمها مع إفراد خبرها واتصل الخبر بما بعده فيما يمثل توسيعا للتركيب .

ظن :-

١- يظن بالناس ما يظن بنفسه خ ٥١ (٣٦٣)

صار :-

وتفيد صار معني التحول وقد جاءت في أمثال المولدين على الأشكال الآتية :-

١- صار الأمر حقيقة ، كعيان الطريقة (٣٦٤)
٢- صارت البئر المعطلة قصرا مشيدا (٣٦٥)
٣- صار إلى ما خلق منه (٣٦٦)
٤- قد صار من سقط الجند (٣٦٧)
٥- قد صار أشهرَ من الحسن البصري (٣٦٨)

جاءت الصور التركيبية لصار على النحو الآتي

الصورة الأولى (صار + اسمها معرفة + خبرها نكرة) + الكاف (حرف تشبيه + جار ومجرور + مضاف إليه)

أما الصورة الثانية فجاءت (صار + اسمها معرفة + نعت + الخبر نكرة + نعت)

والصورة الثالثة (صار + اسمها ضمير مستتر وخبرها شبه جملة + صلة الموصول (فعل لازم مبني للمجهول + نائب الفاعل مستتر + جار ومجرور) .

الصورة الرابعة تتكون من (قد حرف تحقيق + صار + اسمها مستتر + خبرها شبه جملة)

الصورة الخامسة (قد حرف تحقيق + صار + اسمها مستتر + خبرها (أفعل) + جار ومجرور + نعت .

٣-ليس :-

وهي فعل جامد ناسخ يفيد معني النفي وقد وردت ليس في أمثال المولدين :-

١-ليس الجمال بالثياب (٣٦٩)
٢-ليس الفرس بجله (٣٧٠)
٣-ليست حفصة من رجال أم عاصم (٣٧١)
٤-ليس "قل هو الله أحد " من رجال " يس " (٣٧٢)

جاءت الصورة الأولى لـ (ليس + اسمها معرفة +الباء حرف جر زائد وخبر ليس منصوب محلا مجرور لفظا) في الأمثلة (١ – ٢) أما في المثال رقم (٣) فقد جاء التركيب على النحو الآتي (ليس + اسمها علم + خبرها شبه جملة + مضاف إليه) وجاء تركيب صورة ليس في المثل الرابع تركيبا لافتا للنظر إذ إننا نجد أن اسم ليس مكون من جملة فعلية هي (قل هو الله أحد) وجاء خبرها شبه جملة مكون من (جار ومجرور + (مضاف إليه) وهذا التركيب غير مألوف للتراكيب العربية .

الصورة الثانية :- (ليس + خبرها شبه جملة مقدم + اسمها نكرة مؤخر)

١-ليس في العصا سير (٣٧٣)

٢-ليس على الطبيب إسفيدباج (٣٧٤)
٣-ليس في الحب مشورة (٣٧٥)
٤-ليس للباطل أساسٌ (٣٧٦)
٥-ليس في التصنع تمتع ولا مع التكلف تظرف (٣٧٧)

جاءت الأمثلة (١-٤) ملتزمة للصورة السابقة وقد توسع التركيب في المثال الخامس عن طريق استخدام العطف ولا النافية .

الصورة الثالثة :- (ليس + شبه جملة + حرف استثناء + ما اسم موصول + صلتها

١-ليس للحاسد إلا ما حسد (٣٧٨)
٢-ليس على الإنسان إلا ما ملك (٣٧٩)
٣-ليس بصياح الغراب يجيئ المطر (٣٨٠)
٤-ليس بما ليس به بأسٌ باس (٣٨١)

ونجد في التركيبين الرابع والخامس أن كلا من (المطر) والـ (الباس) اسم ليس وشبه الجملة خبر مقدم .

الصورة الرابعة :- ليس + اسمها + نعت + خبرها + مضاف إليه .

٥-ليست النائحة الثكلى مثلَ المكتراة (٣٨٢)

الصورة الخامسة :- ليس + نكرة من ألفاظ العموم معرف بالإضافة + الخبر (مثل) + مضاف إليه .

٦-ليست كل يتيمة مثل أم جعفر (٣٨٣)

الصورة السادسة :- ليس + اسمها (معرفة) + خبرها (اسما للموصول) + جملة الصلة المكونة من فعل مضارع والفاعل مستتر + الكاف ضمير خطاب متصل مفعول به + حال .

٧-ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرا (٣٨٤)

الصورة السابعة :- ليس + اسمها + جار ومجرور + باء حرف جر زائد زائدة + الخبر مفرد

- ليس الشامي للعراقي برفيق (٣٨٥)

الصورة الثامنة :- ليس + اسمها (اسم اشارة) + الباء حرف جر زائد + خبرها معرف بالإضافة + شبه جملة خبر مقدم + مبتدأ مؤخر

- ليس هذا بنار إبراهيم عليه السلام (٣٨٦)

كاد وأخواتها :-

كاد + اسمها + خبرها جملة فعلية مضارعة

١-كاد العروس أن يكون أميرا (٣٨٧)

٢-كاد المحبوب أن يكون ساحرا (٣٨٨)

٣-كادت العادة أن تكون طبعا ثانيا (٣٨٩)

وقد التزمت (كاد) صورة واحدة هي الصورة الأصلية لها فجاءت (كاد + اسمها معرفة + الخبر جملة فعلية مكونة من (أن + الفعل) + خبر كان منصوب في المثالين (١ ، ٢) وزاد عليها النعت في المثال (٣) .

التركيب الفعلي :-

التركيب الفعلي هو النمط الثاني من أنماط التراكيب في اللغة العربية وهو نمط يعتمد على فعل تام غير ناقص لابد أن يتوافر فيه معنى الحدث .ويتكون التركيب الفعلي من جملة فعلية مكونة من مسند (الفعل بأنواعه المختلفة (الماضي والمضارع والأمر – وبنيته المختلفة (المبني للمعلوم والمبني للمجهول) والمسند إليه (الفاعل ونائب الفاعل) . ثم يحدث إطالة لعناصر التركيب الفعلي عن طريق المكملات (كالمفعول به ، وشبه الجملة والمفعول المطلق) .

- الفاعل ونائب الفاعل :-

وهما ركنان رئيسان من أركان التركيب الفعلي ولابد أن يسبق الفاعل ونائبه بفعل (إما يكون مبنيا للمعلوم أو مبنيا للمجعول حتى يتحقق حكم الفاعلية وبالتالي الرفع وحكم الفاعل / نائب الفاعل أن يتأخر عن الفعل ولا يجوز تقديم الفاعل أو نائب الفاعل على الفعل وإلا فقد التركيب الفعلي عنصر الفعلية وتحول إلى التركيب الاسمي . وللتركيب الفعلي مجموعة من الخصائص الثابتة التي يجب توافرها :- (٣٩٠)

١- وجوب تقديمه على فاعله (المسند إليه) ، فلة تقدم الاسم على الفعل لم يصبح فاعلا له ، بل يصبح مبتدأ .
٢- ألا يحذف فاعله الذي يقع عليه الإسناد في الجملة .
٣- أن لا يلحق به علامة التثنية أو الجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا ظاهرا .
٤- أن تتصل به علامة التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثا تأنيثا حقيقيا .
٥- أن يكون الفاعل اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا أو مستترا أو ما هو في منزلة الاسم كالمصدر المؤول .
٦- أن يتطابق الفعل والفاعل في العدد والجنس .
٧- أن يكون الفعل المتقدم عليه تاما لأن مرفوع الأسماء الناقصة يسمى اسما لها لا فاعلا .

أما نائب الفاعل فهو اسم يحل محل الفاعل المحذوف ويأخذ أحكامه ويصير عمدة لا يمكن الاستغناء عنه ٣٩١ ويتساوي الفاعل ونائب الفاعل في الشروط السابقة غير أن نائب الفاعل يختلف في عدة أمور هي : -

١- أن نائب الفاعل كان مفعولا به ولم يكن الفاعل كذلك .
٢- أن نائب الفاعل قد يكون جارا ومجرورا ولا يكون الفاعل كذلك .
٣- أن الفعل يُغير ضبطه مع نائب الفاعل . (٣٩٢)

وينقسم المركب الفعلي إلى :-

١- تركيب الأمر أو التركيب الطلبي :-

١- توكّل تُكفْ (٣٩٣)
٢- احفظني أنفعْكَ (٣٩٤)
٣- تزاوروا ولا تجاوروا (٣٩٥)
٤- اسمع ولا تصدق (٣٩٦)
٥- اتبع النُّباح ولا تتبع الضُّباح (٣٩٧)
٦- احفر بيرا وطم بيرا ولا تعطل أجيرا (٣٩٨)
٧- اجلس حيث تجُلس (٣٩٩)
٨- اجلس حيث يؤخذ بيدك وتبّر لا حيث يؤخذ برجلك وتجر (٤٠٠)
٩- اخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك (٤٠١)
١٠- بع الحيوان أحسن ما يكون في عينك (٤٠٢)
١١- بع المتاع من أول طلبه توفق فيه (٤٠٣)
١٢- تكلم فقد كلم الله موسى (٤٠٤)
١٣- اتق مجانيق الضعفاء (٤٠٥)
١٤- خذه بالموت حتى يرضى بالحمى (٤٠٦)
١٥- حرك القدر يتحرك (٤٠٧)
١٦- دع اللوم إن اللوم عون النوائب (٤٠٨)
١٧- دع المراء وإن كنت محقا (٤٠٩)
١٨- استر ما ستر الله (٤١٠)
١٩- سوسوا السفل بالمخافة (٤١١)
٢٠- اضرب البريء حتى يعترف السقيم (٤١٢)
٢١- قيدوا العلم بالكتابة (٤١٣)
٢٢- افرش له بنفحة (٤١٥)

٢٣- قل النادرة ولو على الوالدة (٤١٦)
٢٤- قيدوا نعم الله بالشكر (٤١٧)
٢٥- كل في بعض بطنك تعفّ (٤١٨)
٢٦- اكتب ما وعدك على الحمد (٤١٩)
٢٧- اكسري عودا على أنفك (٤٢٠)
٢٨- ارض لغيرك ما رضيت لنفسك (٤٢١) خ ٢٥
٢٩- استغن عمن شئت تكن نظيره (٤٢٢)خ ٢٨
٣٠- خذ اللص قبل أن يأخذك (٤٢٣)خ ٣٠
٣١- حدث عن بني إسرائيل ولا حرج (٤٢٤)خ ٣٦
٣٢- ابدأ بنفسك ثم بمن تعوله (٤٢٥)خ ٤١
٣٣- اغلق بابك ولا تسرق جارك (٤٢٦) خ ٤٣
٣٤- اكسره كسر الجوز واقشره قشر الموز (٤٢٧)خ ٥٤

كان لتركيب جملة الأمر في أمثال المولدين حضور كثيف وقد تنوعت صوره وقد حصره البحث في الصور الآتية:-

الصورة الأولى فعل الأمر + الفاعل مستتر + جواب الأمر (فعل مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر) ، وجات الصورة الثانية (فعل أمر + فاعل مستتر + المفعول به ضمير متصل + جواب الطلب جملة فعلية فعلها مضارع) الصورة الثالثة (فعل الامر + فاعله وكان الجواب منفيا) الصورة الرابعة (فعل الأمر + الفاعل مستتر + الجواب) كما جاء تركيب الأمر في الصورة الخامسة (أمر + فاعل مستتر + جواب الطلب جملة فعلية منفية) والصورة السادسة ((أمر + م .به + عطف + جملة الجواب منفية) ، الصورة السابعة (أمر + فاعل مستتر + جملة الجواب مكونة من (حيث + فعل مبني للمجهول) كما جاء التركيب الأمر خاليا من جملة الجواب في صورة من أخرى كما جاء في المثال رقم (٢٧ – ٣٠) واكتفى بالأمر واعتمد التركيب على شبه الجملة في تمام المعنى وقد وسعت بنية مركب الأمر باستخدام كل من (جملة النفية ، وجملة صلة الموصول والجملة

الاسمية (إن واسمها وخبرها) ، وكذلك عن طريق الفصل بين الفعل والمفعول بشبه الجملة ، ووسع التركيب كذلك باستخدام المفعول المطلق وقد جاء الفاعل ملازما لتركيب فعل وقد استتر الفاعل ونائب الفاعل في التركيب الفعل الأمر وجوبا ، وحافظ التركيب على المطابقة بين الفعل والفاعل من حيث النوع والعدد والجنس ، أما من حيث الرتبة فقد جاء ترتيب الجملة الطلبية (الأمر) فنجد أنها لم تلتزم الترتيب فقد حدث فصل بين الفعل وملحقاته بشبه الجملة ، كما حدث توسيع للتركيب .

تركيب الفعل الماضي :-

١- هوى نجمك (٤٢٨)
٢- كبا زندك (٤٢٩)
٣- شمرت عن ساقها (٤٣٠)
٤- طارت به العنقاء المغرب (٤٣١)
٥- نسخوا اسمه في جلايدة الموتى (٤٣٢)
٦- نسجت عليه العنكبوت (٤٣٣)
٧- زلق الحمار وكان من شهوة المكاري (٤٣٤)
٨- سارت به الركبان (٤٣٥)
٩- خاط علينا كيسا (٤٣٦)
١٠- حصد الشوقَ السلوُ (٤٣٧)
١١- كتب الله كل عدو لك إلا نفسك (٤٣٨)
١٢- أفسد الناسَ الأحمران (٤٣٩)
١٣- باعه الله في الأعراب حتى يعلم أيضا أن الميت يضرط (٤٤٠)
١٤- دعوته فتحُ خرْشَنَة (٤٤١)
١٥- وقع نقبه على كنيف (٤٤٢)

حضر الفعل الماضي بكثافة في أمثال المولدين وقد أخذ صورا متنوعة فقد جاء على صورة (الفعل والفاعل الظاهر كما استتر الفاعل في التركيب

وحدث إطالة لعناصر المركب الماضي عن طريق (المفعول به) والفصل بين الفعل والفاعل بشبه الجملة ، وكذلم عم طريق ربط الفعل وفاعله جملة الصلة ، وبالعطف والمفعول المطلق والظرف .

(مبني للمجهول)

وجاء تركيب الفعل المبني للمجهول على النحو الآتي :-

الصورة الأولى (فعل ماضي لازم + نائب فاعل)

١- خُرِق الفلكُ (٤٤٣)

٢- صِيغ وفاقُ الهوى وكفى المراد (٤٤٤)

الصورة الثانية :- (فعل ماضي مبني للمجهول لازم + تعدى بحرف الجر

١- كتبت له طريدة (٤٤٥)

٢- زيد في الشطرنج بغل (٤٤٦)

٣- فرغ من أمرك (٤٤٧)

٤- غبر عليه الزمان (٤٤٨)

الصورة الثالثة :- (فعل ماضي مبني للمجهول (لازم) تعدى بحرف الجر وصلة الموصول) + م به + نائب الفاعل

- علق الدهرَ بما فيه (٤٤٩)

الصورة الرابعة :- (فعل ماضي مبني للمجهول (لازم – تعدى بشبه الجملة) + نائب الفاعل مستتر

صُفع بعدد شعر رأسه (٤٥٠)

الجملة المضارعة

٢- يسقيني الماء بالقطر (٤٥٢)

٣- يذكر السماء وهي بزر قطونا (٤٥٣)
٤- يحمل كتاب العروض إلى الخليل بن أحمد (٤٥٤)
٥- يحمل الجوارش إلى يحي بن ماسويه (٤٥٥)
٦- يجمع ما لا تجمعه أمُ أبان (٤٥٦)
٧- يستنزل الطير من السماء (٤٥٧)
٨- يقدم رجلا ويؤخر أخرى (٤٥٨)
٩- يضبط فلان ضبطة الأعمى (٤٥٩)
١٠- تفرق بين المسلمين الدراهمُ (٤٦٠)
١١- تجري الرياح بما لا تشتهي السفن (٤٦١)
١٢- تجرئني وأنا حريص (٤٦٢)
١٣- تفور من نصف خوصة قدره (٤٦٣)
١٤- تخلصت منه بشعرة (٤٦٤)
١٥- يلقاك سبع ولا يلقاك ذو عيال(٤٦٥)
١٦- ينفخ منه في حديد بارد (٤٦٦)
١٧- ينظر نظر التيس إلى القصاب (٤٦٧)
١٨- ينظر نظر اليتيم إلى الوصي (٤٦٨)
١٩- يتغانج تغانج البكر (٤٦٩)
٢٠- يأكل أكل الشص في بيت اللص (٤٧٠)
٢١- يتنفس من بربخ (٤٧١)
٢٢- أريد أن ألقى يزيد على وجهه (٤٧٢)
٢٣- يشتهي الخليفة أن ينظر إليه (٤٧٣)
٢٤- يقرأ علينا التوراة (٤٧٤)

وقد جاء التركيب في الأمثلة السابقة على النحو الآتي (الفعل المضارع + الفاعل (ظاهر – مستتر + المفعول به) وقد استطالت عناصر التركيب عن طريق (الفصل بين الفعل وفاعله أو الفعل ومفعوله عن طريق شبه الجملة ، كما جاء الفاعل اسما ظاهرا أو ضميرا كما جاء مصدرا مؤولا ،

كما توسعت عناصر التركيب عن طريق استخدام جملة الصلة والمفعول المطلق .

التحقيق :-

(قد + الفعل المضارع)

١- قد يخرج من الصدفة غير الدرة (٤٧٥)
٢- قد يقدم العير من ذعر الأسد (٤٧٦)
٣- قد يهزل المهر الذي هو فاره (٤٧٧)
٤- قد يتوقى السيف وهو مغمد (٤٧٨)
٥- قد يسترث الجفن والسيف قاطع (٤٧٩)
٦- قد يُضَّرب بين الشاة والعلف (٤٨٠)
٧- قد يضرب بين الشاة والبعير (٤٨١)

وجاءت الجملة موسعة في هذا النمط الفعلي حيث جاء الفعل مسبوقا بقد (ثم تلاه الفعل المضارع المبني للمعلوم كما في الأمثلة من (١-٥)

التركيب الفعلي المحقق مع الفعل الماضي :-

١- قد فتح فلان مصر (٤٨٢)
٢- قد كسر الباب (٤٨٣)
٣- قد أحسن فلان السُّربة (٤٨٤)
٤- قد عبر موسى البحر (٤٨٥)
٥- قد جعل إحدى أذنيه بستانا والأخرى ميدانا (٤٨٦)
٦- قد تعود خبز السفرة (٤٨٧)
٧- قد ضل من كانت العميان تهديه (٤٨٨)
٨- قد أفلح الساكت الصموت (٤٨٩)
٩- قد دعانا دعوة السنة (٤٩٠)
١٠- قد لف خمسة خمسة في كساء (٤٩١)

١١- قد أدى عنه حق الخميس (٤٩٢)

وقد جاء هذا النمط الفعلي المكون من حرف التحقيق (قد + الفعل الماضي) وجاءت صوره على النحو الآتي (قد + الفعل الماضي + الفاعل (ظاهر / مستتر) كما في المثال رقم (١) أو قد + الفعل الماضي المبني للمجهول ونائب الفاعل كما في المثال رقم (٢ (ثم أطيل التركيب عن طريق إضافة المفعول به كما في المثال رقم (٣- ٤) وعن طريق (الفعل الماضي الذي ينصب مفعولين كما في المثال رقم (٥) وعن طريق الفعل المحقق الذي استطال عن طريق المضاف والمضاف إليه كما في المثال رقم (٦) وقد استطال التركيب في المثال رقم (٧) عن طريق استخدام صلة الموصول ، وفي المثال رقم (٨) عن طريق النعت ، وفي المثال رقم (٩) عن طريق المفعول المطلق، أما في المثال رقم (١٠) فقد جاء التركيب موسعا عن طريق استخدام التوكيد اللفظي (خمسة خمسة) وشبه الجملة ، كما استطال التركيب في المثال الحادي عشر عن طريق الفصل بين الفاعل المستتر والمفعول به المعرف بالإضافة عن طريق حرف الجر .

نستخلص مجموعة من النقاط من التحليل السابق للمركب الفعلي ، فقد جاء المركب الفعلي لأمثال المولدين على النسق العربي ، وقد انطلق المركب من جملة النواة المكونة من الفعل وفاعله أو الفعل ونائب الفاعل وحدث توسيع لعناصر هذه الجملة النواة عن طريق التقدي والتأخير في عناصر التركيب حيث تقدم المفعول به على الفاعل ، كما حدث فصل بين الفعل وفاعله بشبه الجملة . وقد حدث الربط في عناصر التركيب الفعلي بواسطة العلاقات النحوية والسياقية وكان للرتبة والتضام دورهما الفاعل في ربط عناصر التركيب الفعلي ، كما التزمت صياغة المركب الفعلي بعلاقة التطابق بين الفعل وفاعله وبين الفعل ونائبه ، فتطابق الفعل وفاعله في العدد والجنس وبالنسبة للرتبة فقد سمح سياق المركب الفعلي بتبادل المواضع بين الفاعل والمفعول وكانت الصدارة للفعل .

التركيب الشرطي :-

حضرت تراكيب الشرط حضورا كثيفا بأنماطها المختلفة في أمثال المولدين ، وشملت معظم أدوات الشرط ، وقد أحاط البحث بأمثلة لمختلف هذه الأنماط دون حصرها جميعاً حتى لا تتسع رقعة البحث .

١- إن

تعد إنْ من حروف الشرط التي تدخل على الجملة الفعلية ولحرف الشرط (إن) استعمالات معينة منها أنه من المفترض أن يأتي بعدها فعلان مجزومان لفظا أو محلا ، أحدهما فعل الشرط ، والبخر جوابه ، ولكن قد يأتي بعدها اسم ، وفي هذه الحالة تقدر بعدها فعلا يفسره الفعل المذكور ، كما أنه يكثر وقوع (ما الزائدة) بعد إن فتدغم فيها النون) ((٤٩٣)
وقد ورد التركيب الشرطي مسبوقا بـ (إن) في عدة مواضع من أمثال المولدين وجاء على الصور الآتية :-

١- إن استوى فسكين وإن اعوّج فمنجل (٤٩٤)
٢- إن يكن الشغل مجهدة فإن الفراغ مفسدة (٤٩٥)
٣- إن لم تزاحم لم يقع في الخرج شيء (٤٩٦)
٤- إن غلا اللحم فالصبر رخيص (٤٩٧)

نجد أن تركيب الشرط في الأمثلة السابقة قد جاء على عدة صور فقد جاء التركيب في المثل (١) مكونا من إن + فعل الشرط المجزوم + الفاعل المستتر ، وجاء جواب الشرط (فاء الربط + اسم) وقد حُذف فعل الجواب دل عليه الفعل المذكور سابقا وقد توسع التركيب الشرطي بإضافة (واو) العطف واتخذ الصورة ذاتها .

وجاء التركيب الشرطي في المثال (٢) مكونا من (إن + فعل الشرط المجزوم + اسم كان مرفوع + خبرها منصوب + جواب الشرط (ف) الربط + فعل الجواب محذوف دل عليه الفعل المذكور سابقا) .وجاءت الصورة

الثالثة لإن مكونة من (إن) + لم (حرف نفي يدخل على الفعل المضارع) + فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل ضمير مستتر + جواب الشرط مكون من (لم النافية + فعل مضارع + جار ومجرور + فاعل) وجاء المثل الرابع على الصورة الآتية (إن + فعل الشرط فعل ماض + الفاعل اسما ظاهرا) + (ف) + جواب الشرط (فعل الجواب محذوف) دل عليه ما سبق .

نلاحظ مما سبق أن تركيب الشرط ب(إن) في أمثال المولدين قد أخذ شكلا ثابتا إذ يذكر فعل الشرط في بداية التركيب ، ويحذف (فعل الجواب) معتمدا على الفعل المذكور سابقا كما أنه قد رُبط التركيب الشرطي بفاء الجواب في صورة وجاء التركيب خاليا من فاء الجواب في صورة أخرى .

إذا :-

لإذا استعمالات متنوعة . فهي لفظ مشترك ، قد يكون اسما وقد يكون حرفا . وإذا كانت قسما فلها أقسام أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان متضمنة معنى الشرط ولذلك تجاب بما تجاب به أدوات الشرط . أو أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان مجردة من معنى الشرط ، والماضي بعدها في معنى المستقبل ، والثالث أن تكون ظرفا لما مضى من الزمان واقعة موقع إذ . والموضع الرابع أن تخرج عن الظرفية فتكون اسما مجرورة بحتى . (٤٩٨)

وقد جاء تركيب جملة الشرط مع اسم الشرط إذا على النحو الآتي :- (٤٩٩)

١- إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق
٢- إذا تمنيت فاستكثر
٣- إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل
٤- إذا طرت فقع قريبا

٥- إذا قدم الإخاء سمج الثناء
٦- إذا نفث المصدور برأ
٧- إذا تعود السنور كشف القدور فاعلم أنه لا يصبر عنها
٨- إذا رزقك الله مغرفة فلا تحرق يدك
٩- إذا ضربت فاوجع فإن الملامة واحدة
١٠- إذا لم تجده إلى كم تجده
١١- إذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه
١٢- إذا أردت أن تطاع فسل بما يستطاع
١٣- إذا كنت سندانا فاصبر وإذا كنت مطرقة فأوجع

جاءت صور هذا التركيب على النحو الآتي (إذا) وجاء فعل الشرط فعلا ماضيا لازما كما في الأمثلة (١- ٦) وجاء الفاعل مع فعل الشرط في تركيب إذا على عدة صور (اسما ظاهرا كما في الأمثلة (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١) بينما جاء ضميرا متصلا في الأمثلة (٢ ، ٤ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣) وجاء الفاعل مستترا في المثال رقم (١٠) ، وجاء فعل الجواب متصلا بالفاء الرابطة في الأمثلة (٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) بينما خلا جواب الشرط من (الفاء) في الأمثلة (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٠) ، وجاء جواب الشرط فعلا ماضيا في الأمثلة (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦) وجاء فعل أمر في الأمثلة (٢ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) وجاء فعلا مضارعا في المثالين (٨ ، ١٠) وجاء الفاعل مع جواب الشرط ظاهرا في الأمثلة (١ ، ٣ ، ٥) وضميرا متصلا في الأمثلة (٨ ، ١٠ ، ١١) ومستترا في الأمثلة (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣) وقد توسع تركيب الشرط عن طريق إضافة عناصر محتلفة مثل المفعول به والعطف والنفي ، ووصلة الموصول وكذلك جملة (اسمية ناسخة) وكم الخبرية .

من :-

ومن من أسماء الشرط المبنية والتي تعرب حسب موقعها في الجملة . وقد جاء التركيب الشرطي مع اسم الشرط في أمثال المولدين على الصور الآتية :- (٥٠٠)

١- من عشق ذل

٢- من نام رأى الأحلام

٣- من مرضت سريرته ماتت علانيته

٤- من لجأ إلى الزمان أسلمه

٥- من لا يكرم نفسه فلا ذكر له

٦- من اشترى ما لا يريد باع ما يريد (٥٠١)

٧- من اشترى الحمد لا يغبن (٥٠٢)

٨- من لم يرض بحكم موسى رضى بحكم فرعون ٥٠٣)

٩- من معك في الخان فغمه عليك (٥٠٤)

١٠- من عير عُير (٥٠٥)

١١- من هانت عليه نفسه فهو أهون على الناس ٥٠٦)

١٢- من لم يكن ذئبا أكلته الذئاب (٥٠٧)

١٣- من لم يركب الأهوال لم ينل الآمال ٥٠٨)

تحليل تركيب الشرط مع(من):-

نلاحظ من الأمثلة السابقة أن تركيب الشرط مع (من) قد اتخذ صورا متنوعة فنجد في المثال (١) أن التركيب الشرطي جاء على صورته الأصلية مكونا من (من) اسم الشرط + فعل الشرط (فعل ماض والفاعل ضمير مستتر) + جواب الشرط (فعل ماض والفاعل مستتر) وجاء التركيب الشرطي في المثال (٢) مثل الصورة الأولى ولكنه توسع عن طريق إضافة (المفعول به) وجاء التركيب الشرطي في المثال رقم (٣) مكونا من (من) اسم الشرط + (فعل الشرط فعل ماض + الفاعل اسم ظاهر (مضاف) والهاء مضاف إليه + جواب الشرط (فعل ماض + الفاعل اسم ظاهر + الهاء ضمير متصل مضاف إليه) . وفي المثال رقم (٤) من اسم شرط + فعل

الشرط (فعل ماض + الفاعل ضمير مستتر) وقد وسع التركيب بإضافة الجار والمجرور + جواب الشرط (فعل ماض + فاعل مستتر + ضمير متصل مفعول به) .

وفي المثال رقم (٥) جاء تركيب الشرط منفيا باستخدام حرف النفي (لا) وفعل الشرط (فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر + م . به (مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه) وجاء جواب الشرط مكونا من (فاء الجواب + لا النافية للجنس + اسم لا النافية للجنس وخبرها محذوف + جار ومجرور .)

أما المثال رقم (٦) فقد تكون من (من اسم الشرط + فعل الشرط فعل ماض + الفاعل ضمير مستتر + ما اسم موصول (مفعول به) + (صلة الموصول منفية لا محل لها من الإعراب) + جواب الشرط (فعل ماض والفاعل ضمير مستتر + ما وصلتها) .

وجاء المثال رقم ٧ مكونا من (من اسم شرط + فعل الشرط فعل ماض والفاعل ضمير مستتر + مفعول به + جواب الشرط جاء منفيا باستخدام لا) .

ويتكون المثال رقم (٨) من (من اسم شرط + (فعل الشرط :- لم حرف نفي + فعل مضارع مجزوم + والفاعل مستتر + جار ومجرور + مضاف إليه + فعل الجواب (فعل ماض والفاعل مستتر + جار ومجرور + شبه جملة)

المثال رقم (٩) تكون فيه الشرط من من اسم شرط + فعل الشرط محذوف تقديره (موجود) + شبه جملة (ظرف) + (شبه جملة جار ومجرور + جواب الشرط (فاء الجواب + فعل الجواب محذوف)

المثال (١٠) (من اسم شرط + فعل الشرط فعلا ماضيا مبني للمعلوم وجاء جواب الشرط فعلا ماضيا مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر) .

المثال (١١) من + (فعل الشرط) فعل ماض + جار ومجرور + فاعل + جواب الشرط (فاء الجواب + فعل الجواب محذوف + جملة اسمية) .

المثال (١٢) (من + فعل الشرط منفي بلم + فعل الشرط مجزوم + اسم كان محذوف + خبرها منصوب + جواب الشرط (فعل ماض + مفعول به + فاعل)

أما المثال رقم (١٣) فقد جاء تركيبه (من اسم استفهام + (فعل الشرط) لم حرف نفي + فعل مضارع مجزوم +والفاعل مستتر + م . به + (جواب الشرط :- لم نافية + فعل مضارع مجزوم + الفاعل مستتر + مفعول به).

نستخلص من التحليل السابق عدة أمور أهمها أن التركيب الشرطي مع (من) قد اتخذ صورا متنوعة فقد جاء في صورة الجملة النواة كما في المثال الأول مكونا من اسم الشرط + فعله وجوابه ، ثم وسع التركيب عن طريق عناصر متنوعة كالمفعول به وشبه الجملة والنفي والاسم الموصول .

كلما

١- كلما كثر الجراد طاب لقطه (٥٠٩)
٢- كلما كثر الذباب هان قتله

جاء التركيب الشرطي على صورة واحدة في أمثال المولدين وقد تكون من (كلما + فعل ماضي لازم + فاعل اسم ظاهر + جواب الشرط + فاعل + ضمير متصل مضاف إليه) .

حيثما

- حيثما سقط لقط (٥٠٦)

جاء التركيب الشرطي حيثما على صورة واحد ويتكون من (حيث المتضمنة معني الظرفية ويكون ما بعدها في محل جر بالإضافة + ما وتكون التركيب

من (حيث + ما +(فعل الشرط :- فعل ماض لازم + الفاعل ضمير مستتر + (جواب الشرط :- فعل ماض لازم والفاعل ضمير مستتر) .

التراكيب الخاصة :-

ونعني بالتراكيب الخاصة التراكيب (غير الاسمية وغير الفعلية) مثل تراكيب النفي والمدح والذم والاستفهام والتعجب وغيرها .

تركيب النفي :-

يعد تركيب النفي من التراكيب اللافتة للنظر في أمثال المولدين فقد لاحظ البحث استخدام المولدين للنفي في غير موضع في أمثالهم ، والنفي باب من أبواب المعنى يهدف به المتكلم إخراج الحكم في تركيب لغوي مثبت إلى ضده وتحويل معنى ذهني فيه الإيجاب والقبول إلى حكم يخالفه إلى نقيضه وذلك بصيغة تحتوي على عنصر يفيد ذلك أو بصرف ذهن السامع إلى ذلك الحكم عن طريق غير مباشر من المقابلة أو ذكر الضد (٥٠٧)

وتستخدم اللغة العربية غير أداة من أدوات النفي ومنها ما يختص بالجملة الإسمية ومنها ما يختص بالفعلية ومنها ما هو مشترك بين الاثنين .

١- النفي بلا :-

تعدّ أداة النفي (لا) من أدوات النفي المشتركة التي تدخل على الجملتين الاسمية والفعلية .

أولا :- لا النافية للجنس :-

تدخل لا النافية للجنس على الجملة الاسمية وتعمل عمل الحروف الناسخة (فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها .وتستخدم لا النافية للجنس لنفي الخبر عن أفراد الجنس التابع لها . وهي (وحدة مورفولوجية أنماطها اللغوية مختلفة بحسب العنصر النحوي الذي يأتي بعدها ، وهي تفيد التحويل إذ تحول الخبر من الإثبات إلى النفي (٥٠٨)

وللا النافية للجنس شروط يجب توافرها حتى تكون عاملة أولها أن يكون اسمها نكرة ، وألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل وألا تسبق بحرف من حروف الجر .

ومن أمثلة لا النافية للجنس في أمثال المولدين :-

(لا النافية للجنس + اسمها نكرة منصوب + الخبر محذوف تقديره موجود)

١- لا منازعة في الشهوات (٥٠٩

٢- لا أفلحَ من ندم (٥١٠)

٣- لا قليل من الأجر لا قليل من العداوة لا قليل من المرض (٥١١)

٤- لا أقل من القليل (٥١٢)

٥- لابد في الدنيا من الهم (٥١٣)

٦- لا خير في طمع يهدى إلى طبع (٥١٤)

٧- لا غمّ إلا غم الدين ولا وجع إلا وجعُ العين (٥١٥)

جاءت التركيب الاسمي المنفي مع (لا) موزعاً بين التركيب النواة المكون من (لا واسمها وخبرها المحذوف وشبه الجملة)، ثم وسع التركيب بعد ذلك عن طريق (عطف النسق كما في المثال الثالث ، وتكرار شبه الجملة في المثال الخامس ، وعن طريق الجملة الفعلية المضارعة في المثال رقم (٦) ، واستخدام أسلوب الحصر في المثال السابع مما أدي بالتركيب البسيط إلى نمط أخر أكثر تعقيدا من صورته البسيطة .

ثانيا :- لا النافية :-

تدخل لا النافية على الاسم و الفعل والأغلب أن يكون الفعل مضارعا ونص الزمخشري وغيره على أنها تخصه للاستقبال وقد تدخل لا النافية على الماضي قليلا والأكثر حينئذ أن تكون مكررة كقوله تعالى (فلا صدق ولا صلى) (القيامة :٥) وقد تأتي غير مكررة كقوله تعالى (فلا اقتحم العقبة) (البلد : ١١) ، وإذا دخلت على الأسماء فيليها المبتدأ ويجب تكرارها . ٥١٦

الصورة:- لا النافية + فعل مضارع + فاعل (ظاهر أو مستتر) .

١- لا يميز بين التين والسرفين . (٥١٧) ج ٣ /

٢- لا أنسى فلانا حتى أنسى العوم خ ٦٠ (٥١٩)
٣- لا يقوم عطره بفسائه خ ١٠٣ (٥٢٠)
٤- لا يسقط في كفه خردلة خ ١٠٥ (٥٢١)
٥- لا تهب عليه الريح خ ١٠٦ (٥٢٢)
٦- لا يطن عليه الذباب خ ١٠٦ (٥٢٣)
٧- لا أبيع نقدا بدين خ ٧٧ (٥٢٤)
٨- لا أحب أن تهب عليه الريح ولا أن يسقط عليه الذباب (٥٢٥)
٩- لا يرى وراءه خضرة (٥٢٦)
١٠- لا يعرض فيها الكبش النعجة (٥٢٧)
١١- لا يعرض فيها الذئب للحمل (٥٢٨)
١٢- لا تنال ذلك حتى يحشر الله ناقة صالح ٥٢٩)

الصورة الثانية:- لا + فعل ماضي + م . به + فاعل)
لا جعلني الله بين يديه طعاما (٥٣٠)

اتسم تركيب الفعل مع حرف النفي لا بأنه جاء على صورتين الأولى دخول حرف النفي على الفعل المضارع الذي جاءت تراكيبه متدرجة من البسيطة إلى المركبة فقد جاء الفعل المضارع منفيا وتكون التركيب من فعل مضارع منفي والفاعل ضمير ظاهر أو مستتر + المفعول به ثم تركبت الصورة السابقة بإضافة عناصر كالجار والمجرور وأن المصدرية وشبه الجملة .

<u>النفي بـــ (لم)</u>

تعد (لم) من حروف النفي والقلب والجزم وهي تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى الماضي كما أنها تجزم الفعل المضارع .

١- لم أعقر ناقة صالح (٥٣١)
٢- لم أحرف توراة موسى (٥٣٢)
٣- لم أهدم بناء الكعبة (٥٣٣)
٤- لم أشهد لمسيلمة بالنبوة (٥٣٤)
٥- لم يحمل خاتمي مثل خنصري . (٥٣٥)

جاء التركيب الفعلي المنفي مع أداة النفي (لم) على صورة تركيبية واحدة هي (لم + الفعل المضارع + الفاعل
(ضمير مستتر) + مفعول به (في الأمثلة (١-٣) وجاءت في الرابع بالجار والمجرور بدلا من المفعول به. وجاء الفاعل ظاهرا في المثال الخامس (خاتمي) ثم وسعت باستخدام (مثل) .

النفي بلن :-

لن حرف نفي يدخل على الفعل المضارع ويحوله إلى المستقبل .

١-لن يتلمظ به شدقاك . (٥٣٦)
٢-لن يسود به كفاك . (٥٣٧)
٣-وقد جاء النفي بلن يحمل صورة واحدة في أمثال المولدين (لن + الفعل المضارع + جار ومجرور + الفاعل)

النفي بما :-

ما النافية لها قسمان (عاملة وغير عاملة) فالعاملة هي ما الحجازية وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر وغير العاملة التي تدخل على الفعل (٥٣٨)

أولا:- في الجملة الاسمية :-

١-ما كل قول له جواب . (٥٣٩)
٢-ما كل بارقة تجود بمائها (٥٤٠)

جاءت صورة التركيب المنفي في الجملة الإسمية على النحو الآتي :- ما + (نكرة – لفظ من ألفاظ العموم (مضاف) + مضاف إليه + (الخبر جاء على صورتين في المثال الأول جاء الخبر نكرة (جواب) وفي المثال الثاني (جاء الخبر جملة فعلية فعلها مضارع) .

٣- ما فيه حبة ملح (٥٤١)
٤- ما في حقيبته شيء (٥٤٢)
٥- ما بي دخول النار وما بي طنز مالكِ (٥٤٣)
٦- ما فيه شيء أرق من كعبه (٥٤٤)
٧- ما له غير الأرض وطاءٌ وغير السماء غطاءٌ (٥٤٥)

الصورة الثانية :- (ما + شبه الجملة (خبر) + المبتدأ مؤخر .

ثانيا :- الجملة الفعلية :-

١- ما صدنا شيئا ، والذي كان معنا انفلت (٥٤٦)
٢- ما قصّرت في التقصير (٥٤٧)
٣- ما رأته الشمس (٥٤٨)
٤- ما نظر لأمري مثلُ نفسي .(٥٤٩)
٥- ما جمش الوردُ بمثل العناب .(٥٥٠)
٦- ما تحمله الأرض . (٥٥١)

وجاء التركيب المنفي مع ما في الجملة الفعلية مكونا من (ما + الفعل الماضي) ووسعت عناصر التركيب المنفي عن طريق المفعول به (في المثالين الثالث والخامس) وشبه الجملة كما في المثالين (الثاني والرابع والخامس) بالإضافة إلى تطويل التركيب في المثال الأول عن طريق استخدام الاسم الموصول .

أسلوب القصر :-

(أ) القصر باستخدام (ما)

١- ما المرءُ إلا بدرهميه (٥٥٢)
٢- ما هو إلا بستان (٥٥٣)
٣- ما هو إلا بستان ما تحمله الأرض (٥٥٤)

٤-ما هو إلا نار المجوس (٥٥٥)
٥-ما بينهما إلا طراز الكم (٥٥٦)
٦-ما بقي من ستره إلا ما يشف على ما دونه (٥٥٧)

ونلاحظ هنا أن الاستثناء جاء مفرغا في التراكيب كلها ويتكون الاستثناء من (ما كافة + اسم + إلا استثناء + شبه جملة خبر للمبتدأ) كما في الأمثلة (١-٣) وجاء التركيب في المثال رقم (٤) (ما + جار ومجرور + إلا + المستثنى) والمثال رقم (٥) (ما + الفعل + جار ومجرور + إلا + (صلة الموصول .ونلاحظ أن صور العينة السابقة جاءت على صورة واحدة هي الاستثناء المفرغ .

(ب) القصر باستخدام (لا)

وفيه يأتي التركيب مكونا من أداة النفي (لا) + الفعل المضارع + إلا إداة الاستثناء أو الحصر ، وقد ورد هذا التركيب في أمثال المولدين على النحو الآتي :-

١- لا تلد الفارة إلا الفارة (٥٥٨)
٢- لا يعلم الغيب إلا الله (٥٥٩)
٣- لا تراه إلا في المنام (٥٦٠)
٤-ولا يصلح الحاجات إلا الدراهم (٥٦١)
٥- لا يصبر على الخل إلا دوده (٥٦٢)

وجاء التركيب السابق مكونا من (لا) حرف النفي + الفعل المضارع + الفاعل (الظاهر) في المثال رقم (١) ثم أداة الاستثناء ، كما ورد بصورة أخرى (لا + الفعل المضارع + الفاعل المستتر + إلا + الجار والمجرور كما في المثال رقم ٣ ، وفي المثال رقم (٤) ورد التركيب (لا + الفعل المضارع + المفعول به + إلا + الفاعل) . وفي المثال رقم (٥) كان التركيب (لا + الفعل المضارع + الجار والمجرور + إلا + الفاعل .

أسلوب المدح والذم :-

يعد أسلوب المدح والذم من الأنماط التركيبية الخاصة في اللغة العربية وله عناصره التركيبية الخاصة به ويأتي أسلوب المدح والذم على صورتين الأولى (نعم وبئس) والثانية (حبذا ولا حبذا) .

وقد حضر أسلوب المدح والذم في أمثال المولدين ولكنه لم يكن حضورا كثيفا فقد حصر البحث تركيب (المدح والذم) نعم وبئس وحبذا ولا حبذا في تسعة مواضع خصت نعم بست منها واثنتين لبئس وواحد لـ (حبذا) وجاء البناء التركيبي لكل منهما على النحو الآتي :-

١-نعم

- نعم + المخصوص بالمدح + الخبر أو المبتدأ على اعتبار جملة نعم خبر مقدم

ومثاله (نعم المؤدب الدهرُ) (٥٦٣)

- (نعم + المخصوص بالمدح معرف بالإضافة + الخبر معرف بالإضافة)
- نعم صاحب الشهوات غضُّ البصر (٥٦٤) .
- نعم + المخصوص بالمدح (معرفة) + جار ومجرور + الخبر
- نعم العون على المروءة المالُ (٥٦٤)
- نعم الصهر للمرأة القبرُ (٥٦٥)
- (نعم + المخصوص بالمدح معرفة + الخبر + جملة (إذا + فعل ماض + فاعل مستتر + جار ومجرور)
- نعم الثوب العافيةُ إذا انسدل على الكفاف . (٥٦٦)

٢-بئس

وجاءت بئس على نمطين :-

١- بئس + مخصوص بالذم + الخبر (مبتدأ على اعتبار جملة بئس خبر مقدم)

بئس الشعارُ الحسدُ (٥٦٧)
والنمط الثاني (بئس + والقسم + لفظ الجلالة مقسم به + ما اسم موصول + (جملة الصلة)
- بئس والله ما جري فرسي (٥٦٨ .

٣- حبذا
- حبذا (يا + حبذا + المخصوص + و استئنافية + لو + جار ومجرور)
- يا حبذا الإمارة ولو على الحجارة خ ٤ (٥٦٩)

الاستفهام :-
تنوعت البني التركيبية لأسلوب الاستفهام في أمثال المولدين واتخذ صوراً متنوعة فنجده تارة يعتمد على الاستفهام بلفظ عامي وأخرى بالفصحي ، كما تنوعت أسماء الاستفهام التي استخدمها المولدون وتنوعت في دخولها فنجد أنهم قد استخدموا الاستفهام مع الجملة الاسمية والفعلية والبني التركيبية للاستفهام .
١- أي :-

وجاءت على شكلين :-
- أي عشق باختيار ؟ (٥٧٠)
- أي يوم لك مني ؟ (٥٧١)
- أي طعام لا يصلح للغرثان ؟ (٥٧٢)

جاءت الصورة الأولى لاسم الاستفهام أي على النحو الآتي في المثالين (١ – ٢) اسم استفهام مبتدأ + مضاف إليه + الخبر شبه جملة . وجاءت على صورة ثانية في المثال الثالث أي اسم استفهام مبتدأ + مضاف إليه + لا نافية + الخبر (فعل مضارع + فاعل مستتر + جار

ومجرور) كما وردت (أي) في أمثال المولدين بصيغتها (الدارجة على الألسن) (أيش)

كما في قولهم :- أيش في تبت من طرد الشيطان ؟ (٥٧٣)

ويتركب المثل السابق من (أي + شيء مخففة + جار ومجرور + جار ومجرور)

٢- من :-

من اسم استفهام مبني للعاقل وهو يدخل على الجملة الاسمية كما يدخل على الجملة الفعلية :-

الصورة الأولى (من اسم استفهام مبتدأ + ضمير منفصل خبرها + جار ومجرور)

- من أنت في الرقعة ؟ (٥٧٤)

الصورة الثانية :- (من اسم استفهام مبتدأ + فعل مضارع + فاعل مستتر + مفعول به + ضمير متصل م إليه + مضاف إليه)

- من يسد أفواهَ الناسِ ؟ (٥٧٥)
- من يرد أمس الدابر ؟ (٥٧٦)

(من + فعل مضارع + فاعل مستتر + جار ومجرور)

- من يحصل على الريح ؟ (٥٧٧)
- (من + فعل مضارع + جار ومجرور + م إليه + حرف عطف + اسم مجروور + م إليه " مضاف " + م إليه)
- من يقدر على رد أمس وتطيين عين الشمس ؟ (٦٧٨)

٣- ما :-

تستدم ما اسما للاستفهام لغير العاقل وقد وردت في أمثال المولدين على هذه الصورة .

ما (اسم استفهام مبني مبتدأ) + خبر + م إليه + جملة شرطية *

- ما حيلةُ الريح إذا هبت من داخل ؟ (٥٧٨)
- ما خير لذة وزنها من المكروه ؟ (٥٧٩)

٤- هل :-

وجاءت على ثلاث صور :-

الصورة الأولى :- هل حرف استفهام مبني مبتدأ + الخبر (فعل ماضي + ضمير متصل " فاعل " + م به)

- هل فتحت مصر ؟ (٥٨٠)

(هل اسم استفهام + فعل مضارع + جار ومجرور + فاعل)

- هل يخفى على الناس النهار ؟ (٥٨١)

الصورة الثالثة :- (هل اسم استفهام مبتدأ + الخبر فعل مضارع + فاعل + حرف استثناء + مستثنى)

- هل يبيت على الخطيّ إلا وشيجه ؟ (٥٨٢)

٥- كم :-

وردت كم في أمثال المولدين ولكنهم استخدموها بمعني كم الخبرية ولم ترد عندهم بمعنى الاستفهام وجاءت الصورة التركيبية الخاصة بها (كم خبرية تفيد التكثير + حرف جر + اسم مجرور)

١- كم في ضمير الغيب من سحر محبب . (٥٨٣)
٢- كم من حاسد أعياه مني عبرة خرق الأدم .
٣- كم من صديق أكسبتنيه العبرة وسلبتنيه الخبرة .
٤- كم من يد صنعاء في الكسب خرقاء في الإنفاق .

وقد جاءت كم هنا خبرية لأنها سُبقت بحرف الجر .

النداء :-

يعد النداء من التراكيب الخاصة في اللغة العربية ، والنداء يعني بتوجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبيهه للإصغاء وسماع ما يريده المتكلم (٥٨٤) والمنادى نوع من المفعول به على ما يقول النحاة ، لأنهم يجعلونه منصوبا بفعل محذوف تقديره " أنادي " أو أدعو. والحقيقة أن هذا الفعل لا يظهر مطلقا ، ومن ثم فإن النداء هو العامل في المنادى على الأصح . والمنادى يسبقه حرف من حروف النداء التي يكون بعضها لنداء القريب والبعيد والمتوسط كما تفصله كتب النحو

١- يا خليفة زحل (٥٨٥)
٢- يا خليفة ملك الموت
٣- يا أشأم من صوم الأربعاء في صفر .
٤- يا أثقل من صوم الصيف
٥- يا أبرد من خيارة
٦- يا هذا ما قطرت السماء على الأرض دما .
٧- أطلق يديك تنفعاك يا رجل (٥٨٦)

وقد ورد تركيب النداء في أمثال المولدين على الصور الآتية (يا + المنادى نكرة + مضاف إليه) والشكل الثاني (يا + نكرة (صيغة أفعل) + جملة التفضيل المكونة من أفعل + حرف الجر + المفضل عليه) .(يا + اسم الإشارة هذا + ما + جملة فعلية + جار ومجرور + م به) . وقد جاء تركيب النداء في المثل السابع مختلفا عن سابقيه فقد سُبق النداء بجملة الأمر المكونة من (فعل الأمر + الفاعل المستتر + المفعول به + ثم (أسلوب النداء المكون من نكرة حرف النداء (يا) والنكرة المقصودة (رجل) .

التعجب :-

يعد تركيب أسلوب التعجب من الأساليب الفريدة في اللغة العربية ، فجملة التعجب تعتبر جملة اسمية أو فعلية لأن لها صيغتين إحداهما تبدأ باسم

يُعرب مبتدأ والثانية تبدأ بفعل يحتاج إلى فاعل (٥٨٧)

اشتدّ الخلاف بين البلاغيين والنُّحاة ، وبين طوائف كل من الفريقين ، فى فهم الجملة التعجبية ، أخبرية هى أَم إنشائية ؟ ورتَّب النحويون على هذين الاعتبارين أَحكاماً نحوية ، منساقين فى تيّار القياس المنطقى على القواعد التى رسموها لكلّ من الإنشاءِ والخبر.

ويجب أن تتوافر عدة شروط في التعجب هي :- (٥٨٨)

أَن يكون ثلاثياً ، متصرفاً ، تامًّا ، غير منفى ، قابلًا معناه للتفاوت ، ليس الوصف منه على أَفعل فعلاء ، غير مبنىٍّ للمفعول ، لم يُستَغن عنه بالمصوغ من غيره ، نحو قال من القائلة ؛ فإنَّهم لايقولون : ماأَقْيَله ، استغناءً بما أَكثر قائلته.

٢ ـ لا يجوز تقديم المتعجب منه على صيغتى التعجب ، وذلك لعدم تصرُّفهما . فلا تقول : زيداً ماأَحسن ، ولامازيداً أَحسَنَ ، ولا بزيدٍ أَحسِنْ .

٣-لايُفصَل بين فعلَى التعجب وبين المتعجَّب منه بفاصلٍ غير متعلِّق بهما . فإنْ تعلَّقَ بهما جاز الفصل إن كان الفاصل ظرفاً ، أَوجارًّا ومجروراً ، نحو : ما أَحسن اليومَ إنشادك ، ماأَصبر على البلاءِ زيداً .

٤-يشترط فى المتعجب منه أَن يكون مختصاً بالتعريف ، أَو بأَى نوع من أَنواع التخصيص.

وقد جاء تركيب التعجب في أمثال المولدين على شكل أو صورة واحدة هي : (ما أفعل) :-

١-ما أشبه الليلة بالبارحة (٥٨٩)
٢-ما أشبه السفينة بالملاح .(٥٩٠)
٣-ما أبعدَ ما فاتَ وما أقرب ما هو آت
٤-ما أحسن الموتُ إذا حان الأجل
٥-ما أطيب الخمرُ لولا الخمار
٦-ما أهون الحربُ على النظارة

نجد أن أسلوب التعجب في أمثال المولدين قد اتخذ صورة موسعة إذ وسع التركيب عن طريق استخدام (شبه الجملة كما في الأمثلة (١ – ٢ – ٦) ووسع باستخدام الاسم الموصول كما جاء في المثال رقم (٣) ووسع باستخدام (لولا) في المثال رقم . ٦

<u>الندبة :-</u>

لم أجد سوى مثل واحد توافر فيه أسلوب الندبة وجاء على النحو الآتي :-

- وا حسرتا حكموا بغير الواجب (٥٩١)

الخاتمة :-

خلص البحث إلى مجموعة من النتائج نجملها فيما يلي :-

١- اعتمد البحث على عينة كبيرة من أمثال المولدين تجاوزت الألفي مثل مما يدل على أن الإنتاجية اللغوية للمولدين كانت من الكثرة بمكان حتى إن كتبا كاملة أفردت لهذه الامثال .

٢- اتسمت أمثال المولدين بثبات التركيب ونعني بذلك أن المثل لم تتغير عناصره التركيبية رغم مرور الزمن وذلك من خلال فحص الأمثال في كتب الأمثال المختلفة .

٣- كانت الجملة هي المدار الذي دارت حوله الدراسة التركيبية .

٤- لاحظ البحث أن التراكيب في أمثال المولدين لم تكن بسيطة ، بل اتسمت بالتوسع .

٥- اعتمد التطبيق على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعنى برصد الظواهر اللغوية المختلفة وتحليلها . تحليلا وصفيا يكشف عن خصائصها التركيبية المختلفة وقد اقتضى المنهج الوصفي أن يقف التحليل على رصد الظاهرة ووصفها دون تدخل من الباحث .

٦- اتخذ التحليل التركيبي إطارا منهجيا محددا ، حيث اعتمد على تقسيم التراكيب اللغوية في أمثال المولدين إلى أنماط وصور متنوعة .

٧- بدأ التحليل بالتركيب الاسمي اعتمادا على التقسيم الشائع عند النحاة واللغويين من حيث الابتداء بالتركيب الاسمي .

٨- شكل المبتدأ الدعامة الرئيسة للتركيب الاسمس وجاء استخدام المولدين للمبتدأ في أمثالهم على صور وأنماط متنوعة .

٩- جاء المبتجأ اسما صريحا بنسبة كبيرة في أمثال المولدين ، وشكلت هذه الصورة (المكونة من المبتدأ المعرفة (الاسم الصريح) الجملة النواة التي وُسّع إطارها في باقي صور الابتداء .

١٠-جاء المبتدأ ضميرا منفصلا في عدد كيير من أمثال المولدين ، وتنوع الضمير بين ضمائر الحضور وضمائر المتكلمين ، وضمائر الغياب .

١١-لاحظ البحث أن الجملة النواة المكونة من (المبتدأ والخبر) المبدوءة بضمير قد أُطيلت عناصرها باستخدام (العطف وأدواته المتنوعة) .

١٢-جاء المبتدأ معرفاً بالإضافة بنسبة ملحوظة في أمثال المولدين ، ولاحظ البحث أن تركيب الجملة قد اتخذ شكلاً مطولا مع هذه الصورة في (الخبر) إذ وسّعت عناصر التركيب من خلال ربط المبتدأ بخبر (جملة فعلية أو خبر شبه جملة) .

١٣-رصد البحث ورود المبتدأ اسما للإشارة في غير نموذج من أمثال المولدين .

١٤-وقع المبتدأ اسما موصولا في عدة أمثال ولكن بنسبة أقل من الصور الأخرى .

١٥-جاء المبتدأ اسما مجرورا بحرف الجر الشبيه بالزائد في عدد محدود من أمثال المولدين . وقد ورد حرف الجر الشبيه بالزائد وقد أبطل عمله بعد دخول ما الكافة عليه .

١٦-جاء المبتدأ مشتقا في عدد قليل من أمثال المولدين وتمثل ذلك في ست صور من عينة البحث .

١٧-لاحظ البحث استخدام المولدين لكلمة (فلان) مبتدأ وجاء استخدامهم لها استخداما سياقيا إذ إنهم يستبدلون بكلمة فلان في الاتصال اليومي اسم الشخص الذي يوّجهون المثل أو سياق المثل إليه .

١٨-رصد البحثُ وقوع المبتدأ نكرة في مواقع متنوعة من أمثال المولدين .

١٩-ورد المبتدأ نكرة مؤخرة والخبر شبه جملة مقدم في عدد غير قليل من أمثال المولدين .

٢٠-كشف البحث عن تردد ظاهرة حذف المبتدأ في أمثال المولدين وكان أغلبها حذا جائزا ولم يرد الحذف الواجب سوى في صورة واحدة مع (نعم وبئس) .

٢١-كشف البحث عن توافر التطابق ببن عنصري التركيب الاسمي (المبتدأ والخبر) من حيث النوع والعدد والعلامة الإعرابية .

٢٢-كشف البحث عن تغير صورة المبتدأ والخبر من ناحية الترتيب في التقديم والتأخير وتبادل كل منهما موقع الآخر في تبادل سياقي شكلي .

٢٣-تنوعت صور الخبر في التركيب الاسمي لأمثال المولدين .

٢٤-جاءت الصورة الاولى للخبر مفردا في عدد غير قليل من أمثال المولدين .

٢٥-من الظواهر اللافتة للنظر التي رصدها البحث في أمثال المولدين ورود الخبر مشتقا على صيغة (أفعل) التفضيل إذ نجد ان النسبة الأعلى لأمثال المولدين ، جاءت على هذه الصورة للدرجة التي دفعت مصنفي كتب الأمثال لإفراد أبواب وفصول كاملة في مؤلفاتهم لهذا النمط مما دفع بعض الباحثين إلى القول بأن المولدين قد اصطنعوا هذه التراكيب اصطناعا مقصودا .

٢٦-اتخذ الخبر المشتق على صيغة (أفعل) التفضيل صورا متنوعة بدأها بالشكل البسيط (الخبر المفرد) ثم وُسّع التركيب من خلال العطف وشبه الجملة التي إلى جار ومجرور وظرف ، كما توسع الخبر المشتق (أفعل) من خلال مد عناصر التركيب ب(التوابع الممثلة في النعت بأنواعه المختلفة (المفرد والجملة) والتمييز وغير ذلك .

٢٧-كشف البحث عن ورود الخبر (معرفا) بالإضافة في عدد غير قليل من أمثال المولدين .

٢٨-لاحظ البحث أن الصورة السابق (الخبر المعرف بالإضافة) قد وسع من خلال أساليب متنوعة منها إلحاقه (بشبه الجملة ، والنفي ، والشرط) .

٢٩-لاحظ البحث ورود التركيب الاسمي وقد فُصل بين عنصري التركيب (المبتدأ والخبر) بشبه الجملة في عدة مواضع من أمثال المولدين .

٣٠-جاء الخبر شبه جملة في عدد غير قليل من أمثال المولدين واتخذ صورا متنوعة .

٣١-رصد البحث ورود الخبر (جملة بقسميها الاسمية والفعلية) في غير موضع من أمثال المولدين وقد جاء الخبر على صور متنوعة منها

الجملة المكونة من (الفعل والفاعل) ثم وسعت عناصرها من خلال دخول النفي والمفعول به ، والجار والمجرور ، والعطف ، والمفعول المطلق ، والاسم الموصول ، والنعت) .

٣٢-كشف البحث عن تردد (الخبر الجملة الاسمية) بنسبة قليلة لم يتجاوز صورتين من عينة البحث .

٣٣-لم يرد حذف الخبر بنسبة كبيرة من أمثال المولدين وجاء الحذف على صورتين (واجبا وجائزا) .

٣٤-مثلت الجملة المنسوخة نمطا موسعا من الجملة النواة (المبتدأ والخبر) .

٣٥-لاحظ البحث ازدواج الجملة المنسوخة بين (الحروف الناسخة والأفعال الناسخة) .

٣٦-لاحظ البحث عن ان النسبة الأكبر من النواسخ كانت للحرف الناسخ (كأن) وقد جاء على صور مختلفة فجاء في صورته العاملة كما جاء مكفوفا عن العمل .

٣٧-تنوعت صور الحرف الناسخ (إن) في التركيب المنسوخ في أمثال المولدين .

٣٨-كشف البحث عن استخدام أفعال ناسخة محددة في أمثال المولدين هي (كان وصار وليس) .دون بقية الأفعال الناسخة .

٣٩-غلب استتار الاسم مع الفعل الناسخ .

٤٠-تعددت صور (ليس) في التركيب المنسوخ .

٤١-لم يتردد في أمثال المولدين من أفعال المقاربة والشروع سوى (كاد) التي وردت في ثلاثة أمثال فقط.

٤٢-انقسم التركيب الفعلي في أمثال المولدين إلى (تركيب طلبي وهو المكون من الامر وجوابه وقد اتخذ صورا متنوعة إذ جاء التركيب الطلبي تاما مكونا من فعل الجواب وشرطه ، كما جاء ناقصا حيث اكتفى فيه بفعل الطلب والاستغناء عن الجواب ، كما ورد الفعل في هذا التركيب (لازما ومتعديا) وقد جاء التعدي عن طريق (حرف الجر أو

الإضافة) . كما جاء التركيب الطلبي على صورتين (المبني للمعلوم والمبني للمجهول) .

٤٣-لاحظ البحث تردد الفعل الماضي في أمثال المولدين بنسبة كبيرة وجاء على صور عدة (لازما ومتعديا ومبنيا للمعلوم ومبنيا للمجهول) .

٤٤-التركيب المبني للمجهول كان حاضرا في أمثال الولدين .

٤٥-كان الفعل المضارع حاضرا في أمثال المولدين .

٤٦-لاحظ البحث توسيع التركيب الفعلي في أمثال المولدين عن طريق استخدام (النفي بأشكاله المختلفة وكذلك العطف ، وربط التركيب الفعلي اللازم ب(الجار والمجرور والتوابع وغيرها) .

٤٧-حضرت تراكيب الشرط حضورا كثيفا في أمثال المولدين واتخذت صورا متنوعة .

٤٨-برزت التراكيب الخاصة في أمثال المولدين كأسلوب (النفي والاستثناء والاستفهام والمدح والذم) .

٤٩-كشف البحث أن تركيب المثل المولد لم يكن قصيرا ، بل مال المولدون إلى إطالة التركيب .

٥٠-جاءت التراكيب اللغوية في أمثال المولدين عكس التصور الشائع الذي رأى أن المثل المولد مثل بسيط مركب من قوالب تركيبية محدودة ، إلا أن البحث كشف أن المولدين قد عمدوا في أغلب أمثالهم إلى استخدام أنماط تركيبية معقدة .

٥١-كشف البحث من خلال تحليل أمثال المولدين عن توافق التراكيب النحوية لتلك الامثال مع قواعد النحو العربي ، فلم نعثر فيها على لحن أو شذوذ عن القاعدة النحوية . كما رصد البحث اتباع المولدين لتلك القواعد ولم يخرجوا عنها ووظفوها في أمثالهم توظيفا سليما .

الهوامش :-

١- تيمور (آ. أحمد) ، الأمثال العامية ، ص. المقدمة ، دار الكتاب العربي ، مصر ، ١٩٦٥ .
٢- توفيق (د. محمد علي) ،الأمثال العربية والعصر الجاهلي – دراسة تحليلية - ، دار النفائس ، ط.١ ١٩٨٨ ، ص المقدمة
٣- الأمثال العامية – مرجع سابق .
٤- مادة (مثل) في
أ- ابن منظور ، لسان العرب . الجوهري (الصحاح) ، ابن سيده (المخصص) ، ابن فارس (مقاييس اللغة) ، الزبيدي(جواهر القاموس)
٥- زيلهايم "رودولف " ، الأمثال العربية القديمة مع اعتناء خاص بكتاب الأمثال لأبي عبيد ، ترجمة وتحقيق : د. رمضان عبد التواب ، مؤسسة الرسالة ، ص ٢١-٢٢ .
٦- عابدين (عبد المجيد) ، الأمثال في النثر العربي القديم مع مقارنتها في الآداب السامية الأخرى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص ٨ . ، ص ٥ وكذلك الأمثال المولدة ، وأثرها في الحياة الادبية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري (دراسة تحليلية) ، فيصل مفتاح القذافي الحداد ، مخطوط رسالة دكتوراه ، جامعة طنطا ، ١٩٩٥
٧- قطامش (د. عبد المجيد) ، الأمثال العربية القديمة ، ص ١١ .
٨- ابن المقفع " الأدب الصغير ، ص ١٤٧
٩- ابن وهب ، البرهان في وجوه البيان ، ١٤٥ – ١٥٦
١٠- أبو عبيد القاسم ، ص ٣٤ كتاب الأمثال
١١- الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم) ، مجمع الأمثال ، تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، دار الجيل ، بيروت ، وكذلك طبعة دار الإيمان ١٩٧٨ ج ١ / ٥
١٢- ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٢
١٣- الفارابي ، ديوان الأدب ، ج ١ / ٧٤
١٤- عابدين (د.عبد المجيد) ، الأمثال في النثر العربي القديم مع مقارنتها بنظائرها في الآداب السامية الأخرى ، ص ١٤، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية ١٩٩٨ م.
١٥- نصّار (د. حسين) ، في النثر العربي ، ص ٦٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة ٢٠٠٠م.
١٦- العسكري (أبو هلال) جمهرة الأمثال ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، عبد المجيد قطامش، ص٨، دار الجبل- بيروت، د.ت.
١٧- مجمع الأمثال، ج١ /٩ (م . سابق) .
١٨- الملاّح (د. ياسر) التركيب اللغوي في الأمثال العربية القديمة ، مخطوط رسالة دكتوراة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ١٦
١٩- التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون ، ج ٢ / ١٤٤٩ – ١٤٥٠

٢٠- الحمزاوي (د. علاء إسماعيل) الأمثال العربية والعامية مقارنة دلالية ، د.ط ، د.ت، ص ١٠
٢١- عكاشة (د. محمود) ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، ص ٢٠٠.
٢٢- قطامش (د. عبد المجيد) ، الأمثال العربية ، ١٧٥
٢٣- الملاح ، رسالة امثال المولدين ، ص ١٢
٢٤- الخوارزمي (لأبي بكر محمد بن العباس) الأمثال المولّدة ، تحقيق ، محمد حسين الأعرجي ، المجمع الثقافي ، الإمارات ، ٢٠٠٣ ، ص ٧١
٢٥- المرجع السابق ، ص ٧١ – ٧٢
٢٦- اللسان مادة (ولد) . (م. س)
٢٧- خليل (د. حلمي) المولد ، دراسة في نمو وتطور اللغة العربية بعد الإسلام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٨ ، ص ١٨٠-١٨١
٢٨- السابق ، ١٨٠
٢٩- السابق ١٨٠
٣٠- السابق ١٨١ .
٣١- السابق ١٨٢
٣٢- السابق ص ١٨٤
٣٣- السابق ١٨٤
٣٤- السابق ١٨٥-١٨٦
٣٥- السابق ١٩٣
٣٦- السيوطي / المزهر ج ٣١١/١ وكذلك ، ثعلب ، مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، ج٢ / ٨٠٣.
٣٧- خليل (د. حلمي) المولد ، ص ١٨٦ (م . س)
Lexical Change in Present-Day English: A Corpus-Based Study of the motivation, institulization and productivity of creative Neologism , Fischer, Roswittha, Gunter Narr Verlag Tubingen , 1998, p. 2-4 .
٣٨- وافي (د. علي عبد الواحد) فقه اللغة ، دار نهضة مصر . القاهرة . ص ٢٠٣
٣٩- Dictionary Of Linguistic Terms ,
٤٠- حسن (محمد عبد الغني) ، مجمع الأمثال للميداني ، مجلة تراث الإنسانية المجلد الثالث ، ص ٧٥٠ .
٤١- نفسه
٤٢- عمايرة (د. خليل أحمد) في نحو اللغة وتراكيبها (منهج وتطبيق) ، ، عالم المعرفة ، جدة ، ١٩٨٤، ص ٢٦
٤٣- عبد اللطيف (د. محمد حماسة) بناء الجملة العربية ، دار غريب ، ص ١٦ ، وكذلك : عثمان (د.أسامة عطية) ، الظواهر التركيبية في مسرح شوقي – دراسة نحوية ، مخطوط رسالة دكتوراة ، جامعة المنيا ، ١٩٩٩ ، ص ٤١ ، وكذلك :- إبراهيم (محمود سند) التركيب النحوي في لغة الأمثال في

ضوء مجمع الأمثال للميداني ، ، مخطوط رسالة ماجستير ، ٢٠٠٩ ، ص ٩.

٤٤- حميدة (د. مصطفى) نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية ، لونجمان ، ١٩٩٧ ، ص ١٣١-١٣٢

٤٥- المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد ت ٢٨٥هـ)، المقتضب ، تحقيق :عضيمة (الشيخ : محمد عبد الخالق)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٤م. ج١/ ص ١٤٦،

٤٦- (٢) Balabaki, Dr. Ramzy Munir , Dictionary of Linguistic Terms,Dar El-ilm lilmalayin, 1990, p. 448.

٤٧- Matthews, P.H, Oxford : Concise Dictionary of Linguistics, Oxford university press, 1997, p. 337.

٤٨- عبد اللطيف (د. محمد حماسة) الجملة فى الشعر العربى، مكتبة الخانجى، القاهرة، ١٩٩٩م ، ص ٢٤

٤٩- أ- حسان (د. تمام)، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، ط٣، ١٩٩٨م ، ص ٢٩٣ .

ب- حسان (د. تمام) ، الخلاصة النحوية ، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٠م ، ص ١٠٥ – ١٥١،

ج- برجشتراسر ،التطور اللغوى للغة العربية، ، ج.، ت. عبد التواب (د. رمضان) ، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧م. ، ص ١٢٥ وما بعدها

٥٠- ابن هشام (عبد الله بن يوسف النحوي المصري الأنصاري ، ت . ٧٦١ هـ) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق : عبد الحميد (الشيخ محمد محيى الدين)، المكتبة التجارية الكبرى، د.ت. ص ٤٩٢

٥١- عبد العزيز (د. محمد حسن)، الربط بين الجمل فى اللغة العربية المعاصرة، ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط. ١ ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٨٠

٥٢- الزناد (الأزهر)، نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصًا، المركز الثقافى العربى، بيروت، ١٩٩١م. ص ١٤

وانظر تقسيم "ليونز" للجملة وهوا لتقسيم الذى اعتمده "الزناد" فى :

A) Lyons, John, Semantics, Cambridge University Press, 1997, V.II, p. 622 – 635.

١- B) Lyons, John Linguistic Semantics, An introduction, , Cambridge University Press, 1995, p.261 – 262.

٥٣- مفتاح (د. محمد)، دينامية النص تنظير وإنجاز، المركز الثقافى العربى، بيروت، ط٢، ١٩٩٠م. ص ٣١،

انظر تفصيل ذلك فى :

أ- نحلة (د. محمود أحمد)، نظام الجملة فى شعر المعلقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١م. ص ٢٣ – ٢٦،

ب -نحلة (د. محمود أحمد)، مدخل إلى دراسة الجملة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٨م. ص ٢١ – ٢٦،

٥٤- الحمزاوي ، البنى التركيبية للأمثال العامية ، ص ٥ (م . س)

٥٥- التركيب النحوي في لغة الأمثال ، م . سابق ، ص

٥٦- البنى التركيبية للأمثال العامية ، ص (م . سابق)

٥٧- عبد اللطيف (د. محمد حماسة) بناء الجملة العربية ، ، ص ١٩ ، دار غريب ، ٢٠٠٣

٥٨- سيبويه ، الكتاب ،تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الجيل ، ١٩٩١ ، ج ١ / ٢٣

٥٩- شعير (د. محمد رزق) ، الوظائف الدلالية للجملة العربية – دراسة لعلاقات العمل النحوي بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٥

٦٠- الربط بين الجمل في اللغة العربية ، عبد العزيز ص ١٠١ وانظر تفصيل ذلك في :-

١- ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش) ، مكتبة المتنبي ، د. ت، ج ١ /٨٨

٢- نحلة (د. محود) صور تأليف الكلام عند ابن هشام ، د/ محمود نحلة ، دار الوفاء ، ٢٠٠٥ . ص ١٤ – ١٧

٦١- الراجحي (د. عبده) التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥ ص ١٠٣ ، وكذلك بناء الجملة الاسمية ، د حماسة ، مكتبة الشباب ، ١٩٩٨ ص ٢٦-٢٧ ، وكذلك :- علم الدين (د.فتحي ثابت) بناء الجملة الاسمية وتحليلها ، دار التيسير ، المنيا ، ٢٠٠٦ ، ص ١١ .وكذلك :- الحمزاوي (د.علاء علي إسماعيل) والتعبير الاصطلاحي في الأمثال العربية دراسة تركيبية دلالية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب – جامعة المنيا ، ١٩٩٧ ص ٥٣ ،

٦٢- عبد الدايم (د. أحمد) و كشك (د. أحمد) من التحليل النحوي للكلمة ، ، مكتبة الزهراء القاهرة ، ١ / ١٤١ ، الوظائف الدلالية للجملة العربية ، ص ٥٠ ، التركيب النحوي في لغة الأمثال ، ص ٢٠

٦٣- الأشموني ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، ط. عيسى الحلبي ، القاهرة ، د.ت ، ١، ١٨٩

٦٤- بناء الجملة العربية ، د.حماسة ، ص ٤٩ (م . سابق) .

٦٥- ومن الأمثلة الدالة على ذلك " لا إله إلا الله خيرُ ما يقوله المؤمن " والمبتدأ هنا هو (لا إله إلا الله) لا باعتبارها جملة مكونة من أجزاء ولكن باعتبارها كلمة واحدة وكأنك تقول " هذه الكلمة خير ما يقول مؤمن " وكذلك قولهم " تسمعَ بالمعيدي خير من أن تراه ، والصيف ضيعت اللبن مثل قديم وغيرها من الأمثلة

انظر تفصيل ذلك في ١- التطبيق النحوي ، ص ٨٠ – ٨١ ، (م . سابق) وكذلك:- ابن هشام ، شرح شذور الذهب ، ص ١٩

٦٦- الخوارزمي ، ص ٣٦ م . س
٦٧- نفسه ص ٣٧
٦٨- نفسه ص ٣٧
٦٩- نفسه ص ٣٧
٧٠- نفسه ص ٣٧
٧١- نفسه ص ٣٧
٧٢- مجمع الأمثال ، ج ٢ / ٤٥٥ ، نثر الدرر ، الأبي (أبو سعد منصور بن الحسين ، ت . ٤٢١ هـ) ، تحقيق سيدة عبد العال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ ص ٤٩٨ ، والتمثيل للثعالبي ، ص ١٩٦
٧٣- مجمع الأمثال ، ج ٢ / ٤٥٥ ، والتمثيل ، ١٥٢ وجاء في التمثيل (الشجاع موقى والجبان ملقى) .
٧٤- مجمع الأمثال ، ج ٢ / ١٧٣ .
٧٥- مجمع الأمثال ، ج ٢ / ٢٤٧
٧٦- مجمع الأمثال ، ج ٢ / ١٧٣
٧٧- أمثال المولدين للخوارزمي ، ص ٢٧
٧٨- نفسه ٣٦
٧٩- نفسه ٣٧
٨٠- The Concise Oxford Dictionary Of Linguistics P. 299 , Pronoun,
جبر (د. محمد) وكذلك الضمائر في اللغة العربية، دار المعارف ، ١٩٨٠ . ، ص ١٤
٨١- المخزومي ، (د. محمد مهدي) ، في النحو العربي (قواعد وتطبيق) ، الحلبي ، ١٩٦٧ ، ص ٤٧
٨٢- الضمائر في العربية ، ص ١٥ (م . سابق)
٨٣- أمثال المولدين ص ١٦٠ (م . سابق)
٨٤- نفسه ص ١٦٠
٨٥- نفسه ١٧٢
٨٦- مجمع الأمثال (الميداني) ، ج ٢ / ٣٥٨
٨٧- أمثال المولدين ص (١٦٧)
٨٨- نفسه (٢٢١)
٨٩- الأصبهاني (حمزة بن الحسن) ت . ٣٥١ ، الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ، تحقيق :د. عبد المجيد قطامش ، دار المعارف ، ٢٠٠٧ ، ج ٢ / ٤٥٣
٩٠- نثر الدر ، ص ٥٢ – وكذلك مجمع الأمثال ، ٢ /٤١٠
٩١- أمثال المولدين ص ٢٠٣
٩٢- أمثال المولدين ، ٢٠٣
٩٣- أمثال المولدين ، نفسه
٩٤- مجمع الأمثال ، ج ١ / ١٥١

٩٥- الدرة الفاخرة ، ج ٢ / ٤٥٥ ، سوائر الأمثال على أفعل ، الأصفهاني (حمزة بن الحسن) ، تحقيق ودراسة ، د.فهمي سعد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٨ ، ص ٣٩٧ .
٩٦- مجمع الأمثال ، ج ١ / ١٥١
٩٧- مجمع الأمثال ، ج ١ / ٤٤٢
٩٨- مجمع الأمثال ، ج ١ / ٤٤٢ ، ونثر الدرر ، ص ٥١١ ، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ، الأصبهاني (أبو القاسم حسين بن محمد الراغب) ، مكتبة الحياة بيروت ، د.ت . ، ح ٢ / ٧٠٩ .
٩٩- أمثال المولدين ، ص ٦٢
١٠٠- نفسه ص ، ٨٠
١٠١- نفسه ص ٦٠
١٠٢- نفسه ٨٠
١٠٣- ال
١٠٤- أمثال المولدين ، ص ١٠٦
١٠٥- الأمثال للخوارزمي ، تحقيق :- د. محمد حسين الأعرجي ، عصمي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، د.ت ، ص٩٩ .
١٠٦- نفسه ٢٠
١٠٧- نفسه ٣٠
١٠٨- التطبيق النحوي ، ص ٣٧٤ . (م . س)
١٠٩- مجمع الأمثال ، ج ١ / ٣١٨
١١٠- نفسه
١١١- نفسه
١١٢- نفسه
١١٣- نفسه
١١٤- نفسه
١١٥- نفسه
١١٦- نفسه ، ص ج ١ / ٣٥٧
١١٧- الدرة الفاخرة ، ج ٢ / ٤٥٤
١١٨- الدرة الفاخرة ، ج ٢ / ٤٥٤ ، وسوائر الأمثال ٣٩٧ .
١١٩- مجمع الأمثال ، ج ٢ / ٣٣٠ ، نثر الدرر ص ٤٩٨ ، التمثيل ، ١٩٨ .
١٢٠- الأمثال للخوارزمي ، ص ٨٩
١٢١- نفسه
١٢٢- نفسه ص ٤٧
١٢٣- نفسه
١٢٤- نفسه ٤٨
١٢٥- نفسه ٤٨
١٢٦- نفسه
١٢٧- نفسه ص ٤٩

١٢٨ـ ابن عصفور الإشبيلي الأندلسي ، شرح المقرب ج ١ " المرفوعات " ، تحقيق : د. محمد على فاخر ، ط.١، ١٩٩٠ ، ص ١٤٢ .
١٢٩ـ التطبيق النحوي ص ١٤٣ (م . سابق) .
١٣٠ـ الأمثال ، للخوارزمي ، ص ٢٨
١٣١ـ نفسه
١٣٢ـ نفسه ، ص ٧٧
١٣٣ـ نفسه ٢١
١٣٤ـ نفسه ، ص ٢٩
١٣٥ـ نفسه ٣٥
١٣٦ـ نفسه ٣٦
١٣٧ـ الأمثال ، ص ٩٧
١٣٨ـ مجمع الأمثال ، ج ١ / ١٢٠ .
١٣٩ـ ال
١٤٠ـ مجمع الأمثال ، ج ٢ / ٩٠
١٤١ـ الأمثال ، ص ٣٣
١٤٢ـ نفسه
١٤٣ـ نفسه
١٤٤ـ نفسه ص ٢٦
١٤٥ـ نفسه ص ٢٥
١٤٦ـ نفسه ص ٢٥
١٤٧ـ الأمثال ، الخوارزمي ، ص ٥٩
١٤٨ـ نفسه ، ص ٥٠
١٤٩ـ نفسه ، ص ٥٣
١٥٠ـ نفسه ، ص ٧٦
١٥١ـ نفسه ، ص ٧٦
١٥٢ـ نفسه ، ص ٥٣
١٥٣ـ مجمع الأمثال ، ج ٢ / ١٢٠
١٥٤ـ نفسه ، ج ٢ / ٣٥٨
١٥٥ـ نفسه ، ج ٢ / ١٥١
١٥٦ـ نفسه ، ج ١ / ٣١٧
١٥٧ـ نفسه ، ج ٢ / ٤٥٥ ، وسوائر الأمثال ، ٣٩٨ .
١٥٨ـ أمثال المولدين ، ص ١١٤ .
١٥٩ـ التطبيق النحوي ، ص ٩٨
١٦٠ـ الدرة الفاخرة ، ج ٢ / ٤٤٤
١٦١ـ نفسه .
١٦٢ـ أمثال المولدين ، ص ١٢٢
١٦٣ـ نفسه ، ص ١٠٣
١٦٤ـ مجمع الأمثال ، ج ١ / ٤٤٢ ،

١٦٥ـ الدرة الفاخرة ، ج ٢ / ٤٥٤
١٦٦ـ نفسه
١٦٧ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٢٦٣ ، والتمثيل ، ٥١٢ .
١٦٨ـ الدرة الفاخرة ، ج ٢ / ٤٥٤
١٦٩ـ نفسه
١٧٠ـ نفسه
١٧١ـ نفسه
١٧٢ـ نفسه .
١٧٣ـ أمثال المولدين ، ص
١٧٤ـ الدرة الفاخرة ، ج ٢ / ٤٥٤
١٧٥ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٣٩٢ ، ونثر الدرر ، ٥١٢
١٧٦ـ مجمع الأمثال ، ج ٢ / ٦٧
١٧٧ـ مجمع الأمثال ، ج ١ / ٤١٨ ، التمثيل ، ص ٤٢٨
١٧٨ـ الدرة الفاخرة ج ٢ / ٤٥٥ ، سوائر الأمثال ، ص ٣٩٨
١٧٩ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٢٣٠ ، التمثيل ٣٤٤
١٨٠ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٥٥
١٨١ـ مجمع الأمثال ج ٢ / ١٣٠ ، والتمثيل ١٥٥
١٨٢ـ الدرة الفاخرة ج ٢ / ٤٥٥
١٨٣ـ الدرة الفاخرة ، ج ٢ / ٤٥٤
١٨٤ـ نفسه
١٨٥ـ مجمع الأمثال ج ٢ / ٤٥٤
١٨٦ـ نفسه ، ج ٢ / ٤٥٤
١٨٧ـ نفسه ح ٢ /
١٨٨ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٢٣٠
١٨٩ـ الدرة الفاخرة ج ٢ / ٤٥٥
١٩٠ـ نفسه
١٩١ـ نفسه
١٩٢ـ نفسه
١٩٣ـ مجمع الأمثال ، ج ١ / ٣٢٧
١٩٤ـ الدرة الفاخرة ج ٢ / ٤٥٥ ، سوائر الأمثال ٣٩٧
١٩٥ـ الدرة الفاخرة ، ج ٢ / ٤٥٤
١٩٦ـ نفسه
١٩٧ـ نفسه
١٩٨ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٦٠
١٩٩ـ مجمع الأمثال ج ١ / ١٠١ ، التمثيل ص ١٩٦
٢٠٠ـ مجمع الأمثال ج ١ / ١٠١ ، التمثيل ، ص ٣٩٨
٢٠١ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٣٥٦
٢٠٢ـ نفسه ج ١ / ٣١٨

٢٠٣-نفسه ج ٢ / ٦٧
٢٠٤-نفسه ج ٢ / ١٣٠ ، التمثيل ص ٣١٨ .
٢٠٥-نفسه
٢٠٦-نفسه
٢٠٧-أمثال المولدين ، ص ٢٤٠
٢٠٨-نفسه ، ٢٠٧
٢٠٩-مجمع الأمثال ج ١ / ٣٠٧ ، الثعالبي (ثمار القلوب في المضاف والمنسوب) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ١٩٦٥ ، ص ٣٥ ، الأبشيهي (شهاب الدين محمد بن أحمد) ، المستطرف في كل فن مستظرف ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص ٤٧ .
٢١٠-مجمع الأمثال ج ٢ / ٦٧ ، المستطرف ص ٤٧ ، العاملي (بهاء الدين) ، الكشكول ، تحقيق :طاهر أحمد الزاوي ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦١ ، ج ١ / ٣٤٦
٢١١-مجمع الأمثال ج ١ / ٢٦٣
٢١٢-مجمع الأمثال ج١ ٣١٨
٢١٣-مجمع الأمثال ج ٢ / ٣٥٨
٢١٤-الدرة الفاخرة ج ٢ / ٤٥٣
٢١٥-مجمع الأمثال ج ١ / ١٢١
٢١٦-مجمع الأمثال ج ٢ / ٣٣٠
٢١٧-مجمع الأمثال ج ١ / ٢٦٣
٢١٨-مجمع الأمثال ج ٢ / ٣٥٨ – الكشكول ج ١ / ٣٤٦
٢١٩-مجمع الأمثال ج١ / ٣٥٨
٢٢٠-مجمع الأمثال ج ١ / ٢٣٠
٢٢١-مجمع الأمثال ج ١ / ٤١٨
٢٢٢-مجمع الأمثال ج ١ / ٢٣٠
٢٢٣-أمثال المولدين ص ٤١
٢٢٤-(التطبيق النحوي) ٩٨
٢٢٥-مجمع الأمثال ج ١ / ٢٦٣
٢٢٦-نفسه ج ٢ / ٦٧
٢٢٧-نفسه ج ١ / ٨٩
٢٢٨-مجمع الأمثال ج ١ / ٣٥٧
٢٢٩-نفسه ، ج ١ / ٣٥٧
٢٣٠-التمثيل ، ص ٢٢٠ ، مجمع الامثال ج ١ / ٤١٨
٢٣١-التوحيدي (أبو حيان) ، البصائر والذخائر ، تحقيق : وداد القاضي ، دار صادر ، ج ٤ / ٨٦ ، مجمع الأمثال ج ١ / ٤٠٢
٢٣٢-مجمع الأمثال ج ٢ / ٣٥٨
٢٣٣-نفسه ج ١ / ٢٦٨
٢٣٤-نفسه ج ٢ / ١٧٣

٢٣٥ـ نفسه ج ٢ / ٣٨٢
٢٣٦ـ نفسه ج ٢ / ٣٥٨
٢٣٧ـ نفسه ج ١ / ١٩٠ ، التمثيل ص ٣٣٧
٢٣٨ـ مجمع الأمثال ، ج ٢ / ٣٨٢
٢٣٩ـ نفسه ، ج ٢ / ٦٧
٢٤٠ـ نفسه ج ١ / ٢٣٠
٢٤١ـ نفسه ج ١ / ٦٧
٢٤٢ـ نفسه ج ١ / ٢٣٠
٢٤٣ـ نفسه ج ١ / ٢٣٠
٢٤٤ـ نفسه ج ٢ / ١٣٨
٢٤٥ـ نفسه ج ٢ / ٣٥٨
٢٤٦ـ نفسه ج ١ / ٢٣٠
٢٤٧ـ نفسه ج ٤ / ١٢٣
٢٤٨ـ نفسه ج ١ / ٤١٨
٢٤٩ـ نفسه ج ١ / ١٣٠
٢٥٠ـ نفسه ج ١ / ٢٧٤ ، التمثيل ص ٣٤١
٢٥١ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٣٩٢
٢٥٢ـ نفسه ، ج ٢ / ٢٥٨ .
٢٥٣ـ نفسه ج ١ / ٣٥٧
٢٥٤ـ نفسه ج ٢ / ٩١
٢٥٥ـ نفسه ج ٢/ ٣٣٠
٢٥٦ـ نفسه ج ٢ / ١٣٠ ، التمثيل ص ١٣٣
٢٥٧ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٤٥٧
٢٥٨ـ نفسه ج ١ / ٣٥٧
٢٥٩ـ نفسه ج ١ / ١٩١
٢٦٠ـ نفسه ج ١ / ٤٢٦
٢٦١ـ نفسه ج ١ / ٣٢٧
٢٦٢ـ نفسه ج ١ / ٤٤٢
٢٦٣ـ التمثيل ، ٢٣٦
٢٦٤ـ مجمع الأمثال ج ٢ / ٥٥
٢٦٥ـ نفسه ج ١ / ٣٥٧
٢٦٦ـ نفسه ج ١ / ١٢١
٢٦٧ـ نفسه ج ١ / ٣٢٧
٢٦٨ـ نفسه ج ٢ / ٥٥
٢٦٩ـ نفسه ج ١ / ١٥١
٢٧٠ـ أمثال المولدين ص ٤١
٢٧١ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٢٧٤
٢٧٢ـ نفسه ج ١ / ٣٥٧

٢٧٣ـ الدرة الفاخرة ج ٢ / ٤٥٥ ، سوائر الأمثال ٣٩٨
٢٧٤ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٣٩١
٢٧٥ـ أمثال المولدين ، ص ٤٩
٢٧٦ـ نفسه ، ص ٤٩
٢٧٧ـ نفسه
٢٧٨ـ نفسه
٢٧٩ـ نفسه
٢٨٠ـ نفسه
٢٨١ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٢٦٣
٢٨٢ـ أمثال المولدين ، ص ١٢٣
٢٨٣ـ نفسه
٢٨٤ـ نفسه ص ٣٨
٢٨٥ـ نفسه
٢٨٦ـ نفسه
٢٨٧ـ التطبيق النحوي ، ص ٢٨٩
٢٨٨ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٨٩ ،
٢٨٩ـ أمثال المولدين ، ص ٣٥
٢٩٠ـ نفسه
٢٩١ـ نفسه ، ص ٢٤
٢٩٢ـ انظر تفصيل ذلك في مجمع الأمثال للميداني ، ج ١ / ٤٤٠ .
٢٩٣ـ أمثال المولدين ، ص ٥٣
٢٩٤ـ نفسه ، ص ٩٩
٢٩٥ـ نفسه ، ص ٥٠
٢٩٦ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٨٩
٢٩٧ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٨٨ ، نوادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون ، مصطفى البابي الحلبي ، ط. ٢ ، ١٩٧٢ ، ج ١ / ٨٩ .
٢٩٨ـ أمثال المولدين ، ص ٧٨
٢٩٩ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٨٨
٣٠٠ـ نفسه
٣٠١ـ أمثال المولدين ، ص ٣٨
٣٠٢ـ نفسه ، ص ٤٧
٣٠٣ـ نفسه ، ص ٧٥
٣٠٤ـ نفسه ، ص ٤٢
٣٠٥ـ نفسه ، ص ٢٣
٣٠٦ـ نفسه ، ص ٣٠
٣٠٧ـ نفسه ، ص ٥٠
٣٠٨ـ نفسه ، ص ٩٩
٣٠٩ـ نفسه ، ص ٣١

٣١٠ـ نفسه ، ص ٦٩
٣١١ـ مجمع الأمثال ج ١ /٨٨
٣١٢ـ نفسه ص ١٠٣
٣١٣ـ مجمع الأمثال ج ١ / ١٠٥
٣١٤ـ أمثال المولدين ، ص ٨٢
٣١٥ـ نفسه
٣١٦ـ نفسه
٣١٧ـ نفسه
٣١٨ـ نفسه
٣١٩ـ نفسه
٣٢٠ـ نفسه ،
٣٢١ـ نفسه ٤٩
٣٢٢ـ نفسه ٨٢
٣٢٣ـ نفسه ، ١٤٩
٣٢٤ـ نفسه ٥٨
٣٢٥ـ نفسه
٣٢٦ـ نفسه ٥٩
٣٢٧ـ نفسه
٣٢٨ـ نفسه
٣٢٩ـ نفسه
٣٣٠ـ نفسه
٣٣١ـ نفسه
٣٣٢ـ نفسه ١٤٩
٣٣٣ـ مجمع الأمثال ج ٣ / ١٧٢
٣٣٤ـ أمثال المولدين ص ١٤٩
٣٣٥ـ مجمع الأمثال ج ٣ / ١٧٦
٣٣٦ـ مجمع الأمثال ج ٣ / ١٧٦
٣٣٧ـ أمثال المولدين ، ص ١٥٢
٣٣٨ـ مجمع الأمثال ج ١ / ١٧٦
٣٣٩ـ نفسه .
٣٤٠ـ أمثال المولدين ص ١٥٢
٣٤١ـ مجمع الأمثال ج ٣ / ١٧٦
٣٤٢ـ أمثال المولدين ، ص ٥٢
٣٤٣ـ نفسه
٣٤٤ـ نفسه ص ١٥٠
٣٤٥ـ نفسه ص ١٥١
٣٤٦ـ نفسه ص ١٥٢
٣٤٧ـ تفسه ص ٢٤

٣٤٨- نفسه ص ١٥٢
٣٤٩- نفسه ص ١٥٢
٣٥٠- نفسه ص ١٥٢
٣٥١- نفسه ص ٨٦
٣٥٢- مجمع الأمثال ج ٣ / ١٧٧
٣٥٣- نفسه
٣٥٤- أمثال المولدين ، ص ١٥٢
٣٥٥- نفسه ص ١٠٣
٣٥٦- مجمع الأمثال ج ٣ / ١٧٧
٣٥٧- نفسه
٣٥٨- أمثال المولدين ص ٧٧
٣٥٩- مجمع الأمثال ج ٤ / ١٧٧
٣٦٠- نفسه
٣٦١- أمثال المولدين ، ص ٥١
٣٦٢- مجمع الأمثال ج ١ / ٤١٧
٣٦٣- أمثال المولدين ، ص ٦١
٣٦٤- مجمع الأمثال ج ١ / ٤١٧
٣٦٥- أمثال المولدين ، ٤٨
٣٦٦- أمثال المولدين ، ٦٥
٣٦٧- نفسه ، ٢٥
٣٦٨- نفسه ، ص ٣٨
٣٦٩- نفسه ٦٠
٣٧٠- نفسه ، ص ٦٠
٣٧١- نفسه ص ٧١
٣٧٢- نفسه ص ٤٠
٣٧٣- نفسه ١٨
٣٧٤- نفسه ٣٩
٣٧٥- نفسه ٤١
٣٧٦- نفسه ٢١
٣٧٧- نفسه ٢٨
٣٧٨- نفسه ١٨
٣٧٩- نفسه ٢٧
٣٨٠- نفسه ٣٧
٣٨١- نفسه ٦٠
٣٨٢- نفسه ٧٤
٣٨٣- نفسه ١٠٧
٣٨٤- نفسه ٦٤
٣٨٥- نفسه ٧٢

٣٨٦ـ نفسه
٣٨٧ـ نفسه
٣٨٨ـ الصغير (د.أحمد)، أنماط الإسناد في الجملة الفعلية ، دار التيسيير ، المنيا . ص ١٥
٣٨٩ـ أحمد (محمود سند) التركيب النحوي في لغة الأمثال في ضوء مجمع الأمثال للميداني ، مخطوط رسالة ماجستير ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٣ .
٣٩٠ـ صبره (د. محمد حسنين) ، المتشابه والمختلف في النحو العربي ، دار غريب ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٥ ، وكذلك حسن (د. محمد عامر) المنهج في دراسة النحو والصرف ، ، مطبعة الزهراء ، المنيا ١٩٩٦ ، ص ٢٠ ،التركيب النحوي في لغة الأمثال ، ص ٦٣ .
٣٩١ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٢٠٠
٣٩٢ـ نفسه ج ١ / ٢٣٠
٣٩٣ـ نفسه ج ١ / ١٥٠
٣٩٤ـ نفسه ج ١ / ٢٣٠
٣٩٥ـ نفسه ج ١ / ١٥١
٣٩٦ـ نفسه ج ١ / ١٥١
٣٩٧ـ نفسه ج ١ / ١٥١
٣٩٨ـ نفسه ج ١ / ١٥١
٣٩٩ـ نفسه ج ١ / ٢٦٣
٤٠٠ـ نفسه ج ١ / ١٢٠
٤٠١ـ نفسه ج ١ / ١٢٠
٤٠٢ـ نفسه ج ١ / ١٢٠
٤٠٣ـ نفسه ج ١ / ١٥١
٤٠٤ـ نفسه ج ١ / ٢٦٢
٤٠٥ـ نفسه ج ١ / ٢٦٢
٤٠٦ـ نفسه ج ١ / ٢٤٧
٤٠٧ـ نفسه ج ١ / ٢٧٤
٤٠٨ـ نفسه ج ١ / ٣٥٧
٤٠٩ـ نفسه ج ١ / ٣٥٦
٤١٠ـ نفسه ج ١ / ٤٢٨
٤١١ـ نفسه ج ٢ / ١٢٩
٤١٢ـ نفسه ج ٢ / ١٢٩
٤١٣ـ نفسهج ٢ / ١٣٠
٤١٤ـ نفسه ج ٢ / ١٣٠
٤١٥ـ الماوردي (علي بن محمد) ، الحكم والأمثال ، تحقيق :ـ فؤاد عبد المنعم أحمد ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ص ١١٢
٤١٦ـ مجمع الأمثال ، ج ٢ / ١٣٠
٤١٧ـ نفسه ج ٢ / ١٣٠

٤١٨ـ أمثال المولدين ، ٢٥
٤١٩ـ أمثال المولدين ، ٢٨
٤٢٠ـ أمثال المولدين ، ٣٠
٤٢١ـ أمثال المولدين ، ٣٦
٤٢٢ـ أمثال المولدين ، ٤١
٤٢٣ـ أمثال المولدين ، ٤٣
٤٢٤ـ أمثال المولدين ، ٥٤
٤٢٥ـ أمثال المولدين ٥٤
٤٢٦ـ نفسه ، ٦٦
٤٢٧ـ نفسه ، ٦٦
٤٢٨ـ نفسه ٧٧
٤٢٩ـ نفسه ٨١
٤٣٠ـ نفسه ٨١
٤٣١ـ نفسه ٨١
٤٣٢ـ مجمع الأمثال ج ١ / ١١٥
٤٣٣ـ نفسه ج ١ / ١٢٢
٤٣٤ـ نفسه ج ١ / ١١٨
٤٣٥ـ نفسه
٤٣٦ـ نفسه
٤٣٧ـ أمثال المولدين ، ص٢٦
٤٣٨ـ نفسه ، ٤٨
٤٣٩ـ نفسه ٥١
٤٤٠ـ نفسه ٥٢
٤٤١ـ نفسه ٧١
٤٤٢ـ نفسه
٤٤٣ـ نفسه ص ٣٨
٤٤٤ـ نفسه ص ٣٦
٤٤٥ـ نفسه ٧٦
٤٤٦ـ نفسه ٨١
٤٤٧ـ نفسه ٩٩
٤٤٨ـ نفسه ٩٨
٤٤٩ـ نفسه ٥٥
٤٥٠ـ نفسه ١٠٦
٤٥١ـ نفسه ٨٧
٤٥٢ـ نفسه ٨٩
٤٥٣ـ نفسه ٨٨
٤٥٤ـ نفسه ٦٥
٤٥٥ـ نفسه ٦٥

٤٥٦ـ نفسه ٥٥
٤٥٧ـ نفسه ٥٣
٤٥٨ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٩٠
٤٥٩ـ تفسه
٤٦٠ـ نفسه
٤٦١ـ نفسه
٤٦٢ـ نفسه
٤٦٣ـ نفسه
٤٦٤ـ أمثال المولدين ، ٤١
٤٦٥ـ نفسه ، ٤٧
٤٦٦ـ نفسه ٤٨
٤٦٧ـ نفسه ٤٩
٤٦٨ـ نفسه ٤٩
٤٦٩ـ نفسه ٤٩
٤٧٠ـ نفسه ٥٥
٤٧١ـ نفسه ٦٨
٤٧٢ـ نفسه ٦٩
٤٧٣ـ مجمع الأمثال ج ٢ / ١٣٠
٤٧٤ـ نفسه
٤٧٥ـ نفسه
٤٧٦ـ نفسه
٤٧٧ـ نفسه
٤٧٨ـ أمثال المولدين ، ٩
٤٧٩ـ نفسه ٨٤
٤٨٠ـ نفسه ٨٨
٤٨١ـ نفسه ٩٤
٤٨٢ـ مجمع الأمثال ج ٢ / ١٣٠
٤٨٣ـ نفسه
٤٨٤ـ نفسه
٤٨٥ـ نفسه
٤٨٦ـ نفسه
٤٨٧ـ نفسه
٤٨٨ـ أمثال المولدين ، ٩٣
٤٨٩ـ نفسه ، ٩٢
٤٩٠ـ مجمع الأمثال ج ١ / ٨٨
٤٩١ـ (التطبيق النحوي ، ٧٥
٤٩٢ـ مجمع الأمثال ج ١ /٨٨
٤٩٣ـ نفسه

٤٩٤-نفسه
٤٩٥-نفسه
٤٩٦-المرادي (الجنى الداني ٣٧٦- ٣٧٥)
٤٩٧-(الأمثلة من ١ – ١٣) مجمع الأمثال ج ١ ، ٨٨- ٨٩) أما المثال رقم (٦) فهو في أمثال المولدين للخوارزمي ، ص –١٨
٤٩٨-نفسه
٤٩٩-الأمثال (١-٦) في مجمع الأمثال (ج ٢ / ٣٢٨)
٥٠٠-الأمثال للخوارزمي ، ص
٥٠١-نفسه ص ٣٤
٥٠٢-مجمع الأمثال ج ٢ / ٣٨٤
٥٠٣-أمثال المولدين ، ٢١
٥٠٤-نفسه ١٩
٥٠٥-نفسه ٢٣
٥٠٦-نفسه ٤١
٥٠٧-نفسه ٣٢
٥٠٨-بوحوش (د. رابح) ، التراكيب اللسانية في الخطاب الشعري القديم (تطبيقات على النظرية التوليدية التحويلية لتشومسكي) ، مكتبة الآداب ، ٢٠٠٦ .
٥٠٩-مجمع الأمثال ، ج ٢ ١٨٧
٥١٠-نفسه ٥٢
٥١١-نفسه ٣٥
٥١٢-نفسه ٣٦
٥١٣-نفسه ٣٦
٥١٤-نفسه ٣٤
٥١٥-نفسه ٤١
٥١٦-الجنى الداني ، ص ٢٩٣ – ٢٩٩
٥١٧-مجمع الأمثال ج ٢ ٣١٨
٥١٨-أمثال المولدين ٦٠
٥١٩-نفسه ١٠٣
٥٢٠-نفسه ٣٦
٥٢١-نفسه ٥٣
٥٢٢-نفسه ٥٢
٥٢٣-نفسه ٥٠
٥٢٤-نفسه ٥٢
٥٢٥-نفسه ٣٦
٥٢٦-نفسه ٣٧
٥٢٧-نفسه ١٦
٥٢٨-نفسه ٣١

٥٢٩ـ نفسه ٥١
٥٣٠ـ نفسه ٥١
٥٣١ـ نفسه ٧٨
٥٣٢ـ نفسه ٧٨
٥٣٣ـ نفسه ٧٨
٥٣٤ـ نفسه ٧٨
٥٣٥ـ مجمع الأمثال ج ٣ / ٣٤٥
٥٣٦ـ نفسه
٥٣٧ـ نفسه
٥٣٨ـ الجنى الداني ، ٣٢٥ ـ ٣٢٦
٥٣٩ـ مجمع الأمثال ، ج ٢ / ٥٦
٥٤٠ـ نفسه
٥٤١ـ أمثال المولدين ، ٩٥
٥٤٢ـ مجمع الأمثال
٥٤٣ـ نفسه
٥٤٤ـ أمثال المولدين ، ٥٠
٥٤٥ـ نفسه ٥١
٥٤٦ـ نفسه ١٠٠
٥٤٧ـ نفسه ٦٦
٥٤٨ـ نفسه ١٠٧
٥٤٩ـ مجمع الأمثال
٥٥٠ـ نفسه
٥٥١ـ نفسه
٥٥٢ـ نفسه
٥٥٣ـ نفسه
٥٥٤ـ نفسه
٥٥٥ـ أمثال المولدين ٥
٥٥٦ـ مجمع الأمثال
٥٥٧ـ نفسه
٥٥٨ـ نفسه
٥٥٩ـ أمثال المولدين ٢٨
٥٦٠ـ نفسه ٦٦
٥٦١ـ نفسه ٢٦
٥٦٢ـ نفسه ٢٠
٥٦٣ـ مجمع الأمثال
٥٦٤ـ نفسه
٥٦٥ـ أمثال المولدين ، ٢٨
٥٦٦ـ مجمع الأمثال

٥٦٧- نفسه
٥٦٨- نفسه
٥٦٩- نفسه
٥٧٠- نفسه
٥٧١- نفسه
٥٧٢- نفسه
٥٧٣- نفسه
٥٧٤- نفسه
٥٧٥- أمثال المولدين - ٧٢
٥٧٦- نفسه
٥٧٧- نفسه
٥٧٨- مجمع الأمثال
٥٧٩- نفسه
٥٨٠- نفسه
٥٨١- نفسه
٥٨٢- أمثال المولدين ٨٣
٥٨٣- مجمع الأمثال
٥٨٤- أبو عاصي (حمدان رضوان) ، تراكيب أسلوب النداء (دراسة تحليلية وصفية في ضوء علم اللغة التوليدي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، مجلد ١٦ ، العدد الأول ، ٢٠٠٨ ص ٢٢٨
٥٨٥- الأمثال من (١-٦) في أمثال المولدين ص ٧٣ ، ورقم ٧ في مجمع الأمثال .
٥٨٦- أمثال المولدين ، ٢٧
٥٨٧- التطبيق النحوي ، ص ٣١٢
٥٨٨- الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٩
٥٨٩- أمثال المولدين ، ١٠٣
٥٩٠- نفسه
٥٩١- نفسه

المصادر والمراجع :

أولا المصادر :-

١- الأبشيهي (شهاب الدين محمد بن أحمد) ، المستطرف في كل فن مستظرف ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٨٨

٢- الأبي (أبو سعد منصور بن الحسين ، ت . ٤٢١ هـ) ، نثر الدرر ، تحقيق سيدة عبد العال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

٣- الأشموني ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، ط. عيسى الحلبي ، القاهرة ، د.ت

٤- الأصبهاني (حمزة بن الحسن) ت . ٣٥١ ، الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ، تحقيق :د. عبد المجيد قطامش ، دار المعارف ، ٢٠٠٧

٥- سوائر الأمثال على أفعل ، تحقيق ودراسة ، د.فهمي سعد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ .

٦- الأصبهاني (أبو القاسم حسين بن محمد الراغب) ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ، مكتبة الحياة بيروت ، د.ت

٧- التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون ، تحقيق رفيق العجم – علي دحروج ، مكتبة لبنان ، ط.١ 1996 .

٨- التوحيدي (أبو حيان) ، البصائر والذخائر ، تحقيق : وداد القاضي ، دار صادر.

٩- ثعلب ، مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر .

١٠- الثعالبي ، التمثيل والمحاضرة – ت محمد الحلو – الدار العربية للكتاب .

١١- (ثمار القلوب في المضاف والمنسوب) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ١٩٦٥

١٢- الخوارزمي (لأبي بكر محمد بن العباس) الأمثال ، تحقيق :- د. محمد حسيت الأعرجي ، عصمي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، د.ت ،

١٣- الأمثال المولّدة ، تحقيق ، محمد حسين الأعرجي ، المجمع الثقافي ، الإمارات ، ٢٠٠٣
١٤- الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٠
١٥- الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الفكر .
١٦- ابن سيده ، المخصص ، تحقيق : خليل إبراهم جفال دار إحياء التراث العربي – بيروت ط.١ :الأولى ١٩٩٦م
١٧- السيوطي. المزهر في علوم اللغة العربية. تحقيق : محمد أحمد جاد المولى – محمد أبو الفضل – علي البجاوي. دار النشر : مكتبة دار التراث.
١٨- سيبويه ، الكتاب ،تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الجيل ، ١٩٩١
١٩- العاملي (بهاء الدين) ، الكشكول ، تحقيق :طاهر أحمد الزاوي ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦١
٢٠- أبو عبيد القاسم ، الأمثال تحقيق وتعليق وتقديم: د. عبد المجيد قطامش الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق – الطبعة الأولى – ١٩٨٠
٢١- ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، تحقيق الدكتور مفيد محمد قميحة دار الطبع : دار الكتب العلمية – بيروت ، ط.١ ،١٩٨٣
٢٢- العسكري (أبو هلال) جمهرة الأمثال ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، عبد المجيد قطامش، ص٨، دار الجبل- بيروت، د.ت.
٢٣- ابن عصفور الإشبيلي الأندلسي ، شرح المقرب ج ١ " المرفوعات " ، تحقيق : د. محمد على فاخر ، ط.١، ١٩٩٠
٢٤- الفارابي ، ديوان الأدب ، تحقيق: د .أحمد مختار عمر .الطبعة الأولى ، مجمع اللغة العربية في القاهرة.1979
٢٥- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق ، عبد السلام هارون ، دار الفكر ، ١٩٧٩

٢٦- ابن المقفع " الأدب الصغير والأدب الكبير ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان .
٢٧- الماوردي (علي بن محمد) ، الحكم والأمثال ، تحقيق :- فؤاد عبد المنعم أحمد ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، الإسكندرية
٢٨- المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد ت ٢٨٥هـ)، المقتضب ، تحقيق :عضيمة (الشيخ : محمد عبد الخالق)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٤م.
٢٩- المرادي (الجنى الداني الجنى الداني في حروف المعاني ، تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل ، طبع في دار الكتب العلمية بيروت
٣٠- ابن منظور ، لسان العرب ، مجموعة من المحققين ، ط. دار المعارف .
٣١- الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم) ، مجمع الأمثال ، تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، دار الجيل ، بيروت ، وكذلك طبعة دار الإيمان ١٩٧٨
٣٢- نوادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون ، مصطفى البابي الحلبي ، ط . ٢ ، ١٩٧٢
٣٣- ابن هشام (عبد الله بن يوسف النحوي المصري الأنصاري ، ت . ٧٦١ هـ) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق : عبد الحميد (الشيخ محمد محيى الدين)، المكتبة التجارية الكبرى، د.ت. ص ٤٩٢
٣٤- شرح شذور الذهب ، تحقيق : محمد محي الدين ،
٣٥- ابن وهب ، البرهان في وجوه البيان ، تحقيق : د. حفني محمد شرف ، مطبعة الرسالة ، ١٩٦٩
٣٦- ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش) ، مكتبة المتنبي ، د. ت،

ثانيا المراجع :-

٣٧- بوحوش (د. رابح) ، التراكيب اللسانية في الخطاب الشعري القديم (تطبيقات على النظرية التوليدية التحويلية لتشومسكي) ، مكتبة الآداب ، ٢٠٠٦ .
٣٨- توفيق (د. محمد علي) ،الأمثال العربية والعصر الجاهلي – دراسة تحليلية – ، دار النفائس ، ط.١ ١٩٨٨
٣٩- تيمور (أ. أحمد) ، الأمثال العامية ، ص. المقدمة ، دار الكتاب العربي ، مصر ، ١٩٦٥ .
٤٠- جبر (د. محمد) وكذلك الضمائر في اللغة العربية، دار المعارف ، ١٩٨٠
٤١- حسان (د. تمام)، الخلاصة النحوية ، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٠م
٤٢- اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، ط٣، ١٩٩٨م
٤٣- حسن (د. محمد عامر) المنهج في دراسة النحو والصرف ، ، مطبعة الزهراء ، المنيا ١٩٩٦
٤٤- الحمزاوي (د. علاء إسماعيل) الأمثال العربية والعامية مقارنة دلالية ، د.ط ، د.ت
٤٥- حميدة (د. مصطفى) نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية ، لونجمان ، ١٩٩٧
٤٦- خليل (د. حلمي) المولد ، دراسة في نمو وتطور اللغة العربية بعد الإسلام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٨
٤٧- داود (د. أماني سليمان) ، الأمثال العربية القديمة (دراسة سردية حضارية) ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الأدرن ، ١٩٩٩
٤٨- الراجحي (د. عبده) التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥
٤٩- الزناد (الأزهر)، نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصًا، المركز الثقافى العربى، بيروت، ١٩٩١م

٥٠- شعير (د. محمد رزق) ، الوظائف الدلالية للجملة العربية – دراسة لعلاقات العمل النحوي بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ٢٠٠٧
٥١- صبره (د. محمد حسنين) ، المتشابه والمختلف في النحو العربي ، دار غريب ، ٢٠٠٣
٥٢- الصغير (د.أحمد)، أنماط الإسناد في الجملة الفعلية ، دار التسيير ، المنيا
٥٣- عابدين (عبد المجيد) ، الأمثال في النثر العربي القديم مع مقارنتها في الآداب السامية الأخرى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية
٥٤- عبد الدايم (د. أحمد) و كشك (د. أحمد) من التحليل النحوي للكلمة ، ، مكتبة الزهراء القاهرة
٥٥- عبد اللطيف (د. محمد حماسة) ، بناء الجملة الإسمية ، مكتبة الشباب ، ١٩٩٨
٥٦- بناء الجملة العربية ، دار غريب ، ٢٠٠٢.
٥٧- الجملة فى الشعر العربى، مكتبة الخانجى، القاهرة، ١٩٩٩م
٥٨- عبد العزيز (د. محمد حسن)، الربط بين الجمل فى اللغة العربية المعاصرة، ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط. ١ ، ٢٠٠٣
٥٩- عكاشة (د. محمود) ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٥ .
٦٠- علم الدين (د.فتحي ثابت) بناء الجملة الاسمية وتحليلها ، دار التيسيير ، المنيا ، ٢٠٠٦
٦١- عمايرة (د. خليل أحمد) في نحو اللغة وتراكيبها (منهج وتطبيق) ، ، عالم المعرفة ، جدة ، ١٩٨٤
٦٢- المخزومي ، (د. محمد مهدي) ، في النحو العربي (قواعد وتطبيق) ، الحلبي ، ١٩٦٧
٦٣- مفتاح (د. محمد)، دينامية النص تنظير وإنجاز، المركز الثقافى العربى، بيروت، ط٢، ١٩٩٠م.

٦٤- نحلة (د. محمود أحمد)، صور تأليف الكلام عند ابن هشام ، دار الوفاء ، الإسكندرية .٢٠٠٥
٦٥- مدخل إلى دراسة الجملة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٨م
٦٦- نظام الجملة فى شعر المعلقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١م.
٦٧- نصّار (د. حسين) ، في النثر العربي ، ص ٦٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة ٢٠٠٠م.
٦٨- هارون (عبد السلام) ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، الخانجي ، ١٩٧٩
٦٩- وافي (د. علي عبد الواحد) فقه اللغة ، دار نهضة مصر . القاهرة .

ثالثا : الدوريات والمخطوطات :-

٧٠- إبراهيم (محمود سند) التركيب النحوي في لغة الأمثال في ضوء مجمع الأمثال للميداني ، ، مخطوط رسالة ماجستير ، ٢٠٠٩
٧١- أبو عاصي ، (د. حمدان رضوان) تراكيب أسلوب النداء في العربية ، دراسة وصفية تحليلية ، في ضوء علم اللغة التوليدي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد (١٦) ، العدد الأول ، ٢٠٠٨
٧٢- الحداد (فيصل مفتاح) الأمثال المولدة ، وأثرها في الحياة الادبية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري (دراسة تحليلية) ، مخطوط رسالة دكتوراه ، جامعة طنطا ، ١٩٩٥
٧٣- حسن (محمد عبد الغني) ، مجمع الأمثال للميداني ، مجلة تراث الإنسانية المجلد الثالث ، ص ٧٥٠ .
٧٤- الحمزاوي (د. علاء إسماعيل) التعبير الاصطلاحي في الأمثال العربية دراسة تركيبية دلالية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب – جامعة المنيا ، ١٩٩٧

٧٥- عثمان (د.أسامة عطية) ، الظواهر التركيبية في مسرح شوقي – دراسة نحوية ، مخطوط رسالة دكتوراة ، جامعة المنيا ، ١٩٩٩
٧٦- الملاّح (د. ياسر) التركيب اللغوي في الأمثال العربية القديمة ، مخطوط رسالة دكتوراة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٠

رابعا : الكتب المترجمة : –

٧٧- برجشتراسر ،التطور اللغوى للغة العربية، ، ج.، ت. عبد التواب (د. رمضان) ، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧م.
٧٨- زيلهايم "رودولف " ، الأمثال العربية القديمة مع اعتناء خاص بكتاب الأمثال لأبي عبيد ، ترجمة وتحقيق د. رمضان عبد التواب ، مؤسسة الرسالة .

خامسا : المراجع الأجنبية :

٧٩- Balabaki, Dr. Ramzy Munir , Dictionary of Linguistic Terms,Dar El-ilm lilmalayin, 1990, p. 448
٨٠- Fischer, Roswittha Lexical Change in Present-Day English: A Corpus-Based Study of the .motivation, institulization an productivity of creative Neologism , , Gunter Narr Verlag Tubingen , 1998
٨١- Lyons, John, Linguistic Semantics, An introduction, , Cambridge University Press, 1995
٨٢- Semantics, Cambridge University Press, 1997, V.II
٨٣- Matthews, P.H, Oxford : Concise Dictionary of Linguistics, Oxford university press, 1997, p. 337.